



القاهرة.. الحل في الدراجة

ص 20



أبل تكشف عن أيفون استثنائي

ص 10



حماس تقبل بمصالحة مع عباس

ص 2

الإخوان يحاولون تحسين صورتهم في واشنطن

□ لندن – قالت مصادر في واشنطن إن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين يكثف جهوده من أجل قلب نظرة الإدارة الأميركية والانطباعات السلبية التي تسود صناع السياسة في واشنطن منذ صعود الرئيس دونالد ترامب إلى الحكم مطلع العام الجاري. ويستثمر التنظيم في التواصل بشكل مكثف مع مسؤولين حاليين وسابقين عملوا مع إدارة الرئيس السابق باريك أوباما، وكانوا معروفين في واشنطن بتعاطفهم مع مشروع الإسلام السياسي في الشرق الأوسط. وتقول المصادر إن عمرو دراج، وزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة الرئيس المصري السابق محمد مرسي، وأنس التكريتي رئيس مؤسسة قرطبة في لندن، قدما طلبا إلى مسؤولين أميركيين لعقد لقاءات مع شخصيات رفيعة المستوى في مؤسسات أميركية هامة. وأضافت المصادر أن الطلب المقدم قيد البحث.

ويعيش الإخوان المسلمون في الولايات المتحدة لحظة نشوة كبيرة، بعدما تراجع كثيرا الجدل، خصوصا في الكونغرس، حول إدراجهم كتتنظيم إرهابي. ولعبت قطر وتنظيمات لها علاقة بالتنظيم دورا حاسما في حشد الآراء لتجاهل الاقتراح، كما روج أعضاء في الكونغرس لتبعية القرار، التي قالوا إنها قد تؤثر على علاقات الولايات المتحدة بتركيا ودول إسلامية أخرى.

ويعول الإخوان المسلمون على هذه الرؤية كثيرا. ويقول مراقبون إن التنظيم يبحث في واشنطن على شرعية بات في أشد الحاجة إليها، خصوصا بعد تمكن نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من استعادة مكانته في واشنطن، كان قد افتقدها كثيرا خلال حقبة أوباما.

لكن يظل هدف الإخوان صعبا في ظل تمسك ترامب برؤيته التي يقوم على تنفيذها جنرالات يعادون الإسلام السياسي، إلى جانب المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة نيكسي هيلي، التي عبرت مرارا عن رؤية متشدة تجاه التنظيم.

وسيكون على الإخوان العمل طويلا، واستثمار الملايين من الدولارات ليصبحوا قادرين على تحسين صورتهم في واشنطن، طالما ظل الجمهوريون مسيطرين على الكونغرس، وبقي ترامب متمسكا برؤيته.

استفتاء كردستان يهدد بإشعال حرب إقليمية في العراق

● البيشمركة تعزز انتشارها في كركوك ووحدات من الحشد الشعبي تتحرك باتجاهها من الموصل



تحت حماية البيشمركة في كركوك

وقال في تصريح لـ "العرب"، "لا ريب أن مناسبة الاستفتاء وفرت فرصة جديدة لإيران لإظهار مدى إمسائها بالنظام السياسي في بغداد، وأن بياناتها السابقة التي أدانت فيها ضم كركوك إلى الاستفتاء، وهو ما يعد تدخلا وقحا في شؤون العراق في قضية يفترض أن تخص الشؤون العراقية وحدها".

وعدّ المراقب تهديدات قاسم سليمانى بالتدخل العسكري ردا على الاستفتاء بمثابة الأعراس الأولى لما قيل إنه اتفاق قد أبرم مع تركيا أثناء زيارة اللواء محمد باقري رئيس الأركان الإيراني الأخيرة إلى تركيا لتنسيق الجهود إزاء الطموحات الكردية في سوريا والعراق.

التصعيد العسكري، ضد البيشمركة المنتشرة في كركوك.

وعلمت "العرب"، من مصادر رفيعة أن "قائد فيلق القدس الإيراني، الجنرال قاسم سليمانى، أبلغ كلا من بغداد وأربيل، بأن بلاده ستتحرك عسكريا، في حال أجري الاستفتاء، لاستعادة مناطق حدودية، في إقليم كردستان، "سبق أن تنازلت عنها للعراق وليس للأكراد".

واعتبر مراقب سياسي حساسية الموقف في كركوك مناسبة لبغداد كما لأربيل بالاقتراب من حافة الهاوية قبل أيام على موعد الاستفتاء في سعي لرفع شروط أي تسوية أو مخرج لتأجيل الاستفتاء.

أهل كركوك غير أهلها، كما أننا لن نسمح لأحد أن يمنع أهل كركوك من تقرير مصيرهم، ولن نسمع للتهديدات الصيبانية لإشعال الحرب ولا نهنم بها، ومن يحاول تنفيذ تهديده فسنمارس حق الدفاع عن النفس".

في موازاة ذلك، أكدت مصادر لـ "العرب"، أن فصائل في الحشد الشعبي، موالية لإيران، كثفت من حركة نقل قطعاتها المتمركزة جنوب الموصل، نحو حدود كركوك، مشيرة إلى أن "هذه الفصائل تستخدم غطاء الاستعدادات الجارية لمعركة الحويجة من أجل تعزيز وجودها في كركوك".

ووفقا لمراقبين فإن أطرافا عراقية، سياسية ومسلحة، قريبة من إيران، لن تتردد في

□ بغداد – حذرت مصادر عراقية من صدام محتمل بين الفرقاء العراقيين على خلفية رفض البرلمان استفتاء الاستقلال، الذي يريد إقليم كردستان إجراؤه في 25 من الشهر الجاري، لافتة إلى أن الخلاف في ظاهره سياسي، لكنه من السهل أن يأخذ طابعا عرقيا وطائفيا، ويمكن أن يدفع إلى تورط دول إقليمية فيه خاصة تركيا وإيران.

وصوت مجلس النواب العراقي، الثلاثاء، على رفض استفتاء كردستان، في جلسة شهدت انسحاب الكتلة الكردية.

وعلى نحو مفاجئ، تحولت حملة لجمع توقيع النواب، قادتها، الثلاثاء، النائبة حنان الفتلاوي، عن ائتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي، تستهدف استصدار قرار نيابي ضد الاستفتاء الكردي، إلى كرة تلج، حشدت خلفها نحو 80 برلمانيا. وفي أقل من ساعتين كان نص القرار جاهزا على طاولة هيئة رئاسة البرلمان، التي عرضته على التصويت، لينال دعم 173 نائبا، من أصل 204، حضروا الجلسة.

وقال هوشيار زيباري، وزير الخارجية العراقي السابق والمستشار الحالي لمسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق إن قرار البرلمان ليس ملزما، وإن برلمان الإقليم سيرد على القرار عندما يجتمع الخميس.

ورفض القرار إجراء الاستفتاء، ملزما رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، باتخاذ إجراءات للحفاظ على وحدة العراق. واعتبرت حركة التغيير الكردية، أن إلزام البرلمان للعبادي باتخاذ ما يلزم لحفظ وحدة العراق، تهديد صريح لأمن الإقليم.

ونكرت مصادر سياسية لـ "العرب" أن قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، عززت قطعاتها المنتشرة في كركوك الغنية بالنفط، بقوة كبيرة من الدروع.

وكان البارزاني وصل إلى كركوك، الثلاثاء، بشكل مفاجئ، ليشهد استقبالا عسكريا شارك فيه نحو ثلاثة آلاف مقاتل كردي. وبدأ البارزاني متمسكا بموعد الاستفتاء غير عابئ بموقف البرلمان حين قال "لا أحد يحدد مصير



هوشيار زيباري
قرار البرلمان العراقي
ليس ملزما للأكراد

ارتباك رسمي ومراهنات خاسرة على تركيا وإيران بعد مئة يوم على أزمة قطر

● الاستعانة باللوبي اليهودي، والحضور الاستعراضي في قاعدة العديد علامات قلق ● الحديث عن البدائل أكثر ما يثير إرباك السلطات في الدوحة

ومن المقرر أن يتحدث المعارض القطري المنفي خالد الهايل الخميس في مؤتمر في لندن بعنوان "قطر، الأمن العالمي والاستقرار"، عن هذه المواضيع.

وتقول مراجع خليجية مطلعة إن السلطات القطرية استفاقت مؤخرا على حقيقة أن عامل الوقت الذي راهنت على توظيفه ارتد عليها، خاصة أن موعد كأس العالم 2022 يقترب، ومن شأن هذه الأزمة أن تؤثر عليه من حيث رسم صورة عن عدم استقرار قطر، وغياب تأمين استتقبال الملايين من الزوار في بلد تنشيطه بحرية مجموعات مصنفة إرهابية وتحصل فيه على الأموال وحرية الحركة.

وفشلت خطط الدوحة في دفع دول المقاطعة إلى خطوات غير محسوبة، يمكن أن توظفها في الحصول على تعاطف من دول غربية. وبأن أسلوب التجاهل والاستمرار بتشديد العقوبات أربك السلطات القطرية التي لم يعد أمامها سوى البحث عن صيغة تحفظ ماء الوجه للعودة إلى الحوار.

ولا تعود حالة القلق والتخبط التي تفرج عنها السلوكيات الدبلوماسية والإعلامية للدوحة فقط إلى انسداد أفق الأزمة ومؤشرات تأثير قاتل على اقتصادها، لكن ذلك يعود بالأساس إلى رواج مخاوف جديدة، حتى لدى الدوائر الدولية العليا، من أن يتحول الحديث عن بدائل للفريق الحاكم في قطر من دائرة التسريبات إلى دائرة الأمر الواقع خاصة في ظل ارتفاع منسوب القلق الشعبي مثلما تعكس الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن حالة التمثل التي رصدتها دوائر قطرية مختلفة.

ولا تخفي أصوات قطرية معارضة، حتى داخل العائلة الحاكمة، معارضتها للمايق الذي قادت السلطات الحاكمة القطريين إليه، مطالبة بالانتقال إلى مرحلة جديدة تتخذ فيها قرارات كبرى لإنقاذ البلد، وتحريره من الأجنداث الخارجية ولعبة توظيف الجماعات المتشدة في معارك وحسابات وهمية تسيء إلى قطر وتوتر علاقتها بمحيطها الإقليمي.

تدهور الوضع الأمني والاقتصادي في قطر، لافتين إلى أن كل البدائل التي تقدمت بها قطر لشعبها بدائل خارجية مصطنعة ولا تحل المشاكل.

وعلمت قطر ما في وسعها لتبين أنها مستغنية عن السعودية بزعم أنها لا تريد أن تكون أسيرة الضغوط، ولكنها راهنت على البعيد، الإيراني والتركي، وحتى مراهنتها على القريب، مثل التجارة عن طريق عمان، فهي تبقى مراهنات محفوفة بالمخاطر تعالج الشان السلمي وبعض المتطلبات الخدمية، ولكنها لا ترد على التساؤلات الشعبية في البلاد عن الشان السياسي والأمني.

ونقل عن أوساط سياسية خليجية استغرابها لقيام أمير قطر بالاستعراض من خلال مقابلة جنرال أميركي في قطر، فيما الرئيس الأميركي نفسه سبق وأن أدان تمويل قطر لتنظيمات إرهابية وأرسل وزير خارجيته ريكس تيلرسون لإبرام اتفاق يلزم الدوحة بوقف تمويل الإرهاب.

حصول توافق إقليمي ودولي بشأن ضرورة البحث عن بدائل من داخل الأسرة الحاكمة كسبيل وحيد لإنهاء الأزمة.

وقام أمير قطر، الاثنين، بزيارة لقاعدة العديد الجوية، ومركز العمليات الجوية المشتركة للقيادة المركزية الأميركية الوسطى. والنقى الشيخ تميم قائد القوات الجوية المركزية الأميركية الفريق جيفري هاريجيان، وعددا من الضباط الأميركيين، حيث "تم استعراض أوجه التعاون الدفاعي العسكري المشترك، وتعاون البلدين في مكافحة الإرهاب"، وفق وكالة الأنباء القطرية، وهي خطوة وصفها متابعون لشؤون الخليج بكونها حركة استعراضية لإيهام المواطنين القطريين بأن الوضع تحت السيطرة.

واعتبر المتابعون أنه كان على الشيخ تميم بدل أن يزور قاعدة العديد أن يبادر إلى التواصل مع القيادة السعودية وأن يعلن بشكل واضح عن رغبته في الحوار ووقف

□ لندن – تعيش قطر حالة إرباك كبيرة بسبب انسداد الأفق في وجه محاولاتها للخروج بأخف الأضرار من الأزمة بعد مئة يوم من بدايتها مع السعودية والإمارات ومصر والبحرين.

وعكست تحركات أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني واتصالاته، فضلا عن تصريحات وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزيارته المفاجئة إلى تركيا الثلاثاء، القلق المشوب بالارتباك داخل مصدر القرار السياسي في الدوحة.

وقالت أوساط خليجية إن لجوء قطر إلى الاستعانة باللوبي اليهودي، والزيارة التي قام بها الشيخ تميم إلى القاعدة الجوية الأميركية في العديد، ولقاءه بجنرال أميركي هامشي يدير وحدة جوية في قطر، واتصاله الهاتفي الاثنين مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كلها عناصر تعكس حالة من القلق والتحسب في قطر لنهاية صعبة للأزمة مع دول المقاطعة، قد يكون أكثر فصولها رعبا هو



«حزب الله عمل على تعطيل أي محاولة لاسترجاع العسكريين المخطوفين من داخل الحكومة منذ العام 2014، وهو من أنفذ داعش من الاعتقال والمحاكمة عبر صفقات معدة مسبقاً».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني السابق

«نرحب بالجهود المتواصلة التي تقوم بها مصر من أجل إنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة الموقع من كافة الفصائل الفلسطينية في مايو 2011 برعاية القيادة المصرية».

عزام الأحمد
عضو اللجنة المركزية لحركة فتح



حماس تهدان عباس بقبول مصالحة معنوية وحل لجنة غزة

● فتح تشكك في نوايا حماس وتطالبها بإجراءات ملموسة



مع الجميع وضد الجميع

مشددا على "صعوبة تصديق نوايا حماس سوى بإجراءات حقيقية على الأرض".

ذلك لا تزال العمليات الإرهابية مستمرة في سيناء.

وقال حازم أبوشنب القيادي بحركة فتح إن ما أعلنته حماس مجرد مناورة لتسهيل انعقاد اجتماعاتها في القاهرة، لأنها أدركت أن هذه الخطوة لا بد وأن يقابلها موقف لافت،

تبدو سياسات حماس في التعاطي مع الشائين الداخلي والإقليمي متخبطة، وليس أدل على ذلك من موقفها الأخير تجاه المصالحة مع حركة فتح، ويقول البعض إن خطوات الحركة المتناقضة تدخل في لعبة المناورة التي تحذقها والتي ترمي من ورائها إلى تحقيق مكاسب من الجميع، دون أن تقدم على أي تنازلات قد تراها مؤلة.

دائمة، وبيأشر عمله من العاصمتين، ومتوقع أن يعود مرة أخرى إلى مصر الأيام المقبلة. وعلمت "العرب" من مصادر سياسية أن إعلان حماس موقفا إيجابيا من أبوമാزن والمصالحة معه، لن يكونا على حساب التيار الإصلاحي، وأن القاهرة ليست منازرة لتيار بعينه، وحريصة على لم الشمل الفلسطيني بشئى أظافه.

وقالت حماس في بيان الثلاثاء إنها على "استعداد لعقد جلسات حوار مع حركة فتح في القاهرة فوراً لإبرام اتفاق وتحديد اليات تنفيذه". وأعلنت حماس في مارس الماضي تشكيل لجنة إدارية خاصة لإدارة شؤون قطاع غزة مؤلفة من سبعة أعضاء، وهو ما دفع أبوമാزن إلى اتخاذ تدابير، بينها إحالة أكثر من ستة آلاف من موظفي الحكومة بغزة إلى التقاعد المبكر، وخفض رواتب عدد كبير من الموظفين، وعدم دفع فاتورة الكهرباء التي تؤمنها إسرائيل لتغذية القطاع.

وأشارت السلطة الفلسطينية في وقت سابق إلى أن وقف إجراءاتها حيال غزة مرتبط بحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق من القيام بمسؤولياتها في القطاع. ودعا بيان حماس إلى "تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات، على أن يعقب ذلك عقد مؤتمر موسع للفصائل بالقاهرة، بهدف تشكيل حكومة وحدة وطنية".

وقال مصدر مصري يتابع الملف الفلسطيني لـ"العرب"، إن ما أقدمت عليه حماس خلال زيارة وفدها للقاهرة لا يحمل جديداً، فالحركة وافقت أكثر من مرة على المصالحة الفلسطينية ثم تنصلت منها.

وأضاف المصدر أن الحركة أعلنت أيضا التزامها بكل الإجراءات التي تصب في صالح الحفاظ على الأمن القومي المصري، ومع

القاهرة - خطت حركة حماس خطوة تكتيكية، عندما أبلغت مصر موافقتها على حل اللجنة الإدارية التي أنشئت مؤخراً لإدارة قطاع غزة، والقبول بمصالحة مع فتح وتشكيل حكومة وطنية.

وكانت القاهرة تقدمت بطرح حل اللجنة الإدارية وتشكيل حكومة وحدة مهمتها حل الأزمات الداخلية والتمهيد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، كبادرة للحوار مع حركة فتح بقيادة الرئيس محمود عباس، وفتح الطريق أمام المصالحة الفلسطينية.

وبهذا التطور بدت التفاهات الأمنية والسياسية التي توصلت لها حماس مع التيار الفلسطيني الإصلاحي بقيادة محمد حلان، على المحك، وفهمت بعض الدوائر أن الحوار مع عباس سيكون على حساب ما تم التوصل إليه مع تيار دحلان الأسابيع الماضية.

وقال أمين الرقب العضو بالتيار الإصلاحي لـ"العرب" إن تياره يقف مع المصالحة الفلسطينية وليس ضد أي اتفاق بين حماس وأبوമാزن، وهم (التيار الإصلاحي) أول من حركوا المياه باتجاه الحوار والمصالحة.

وكان محمد دحلان وصل القاهرة في وقت متزامن مع زيارة لوفد حماس الذي يرأسه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، ثم غادرها بعد يومين، دون أن يلتقي وفد الحركة.

وألمح مصدر أمني لـ"العرب" إلى أن عدم حدوث لقاء بين دحلان ووفد حماس، يرجع إلى تجنب القاهرة استفزاز رئيس السلطة الفلسطينية الذي يخشى زيادة نفوذ التيار الإصلاحي، لأن دحلان منافس قوي له، وبدا على أبوമാزن المتعاض من الوساطة المصرية بين حماس ودحلان، وما أسفر عنها من تقارب بين الجانبين.

ومعروف أن القيادي الفلسطيني محمد دحلان يتنقل بين أبوظبي والقاهرة بصفة

باختصار

◀ قتل 28 مدنيا على الأقل الثلاثاء في غارات شنتها طائرات حربية روسية وأخرى للحتحالف الدولي بقيادة واشنطن، استهدفت قريتين تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية قرب مدينة دير الزور في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

◀ أعلن وزير الدفاع المصري صديقي صبحي قطع القاهرة علاقاتها العسكرية مع كوريا الشمالية، وذلك خلال زيارته إلى كوريا الجنوبية، حسبما ذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية.

◀ يبدأ وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، الأربعاء، زيارة إلى الولايات المتحدة، مترشحا وقد بلاده المشارك في اجتماعات الدورة الـ72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

◀ كشف ضابط رفيع المستوى في الجيش الإسرائيلي عن خطط تل أبيب في حال نشوب صراع جديد مع حزب الله، موضعا أنه إذا اندلع القتال، فستسعى إسرائيل لاحتلال أجزاء من الأراضي اللبنانية مجددا، وفق ما أوردته صحيفة "جديرواليم بوست" الإسرائيلية.

◀ حددت المحكمة العسكرية في العاصمة اللبنانية بيروت، الثلاثاء، يوم 28 سبتمبر الجاري موعدا للنطق بالحكم في قضية أحمد الأسير وعشرين من عناصره بعد ثلاثين جلسة محاكمة.

◀ دعت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء دول العالم إلى رفض ترشيح إسرائيل لعضوية غير دائمة في مجلس الأمن الدولي للعامين 2019 و2020.

◀ لقي 15 شخصا حتفهم الثلاثاء إثر حادث تصادم بين سيارة ميكروباس وسيارة نقل على طريق بني سويف الشرقي.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

حكومة الملقي بين ضغط الشارع الأردني ومطالب صندوق النقد الدولي

● حكومة إنقاذ وطني خيار لا يجد صداه في الأردن

عن تردي الأحوال الاقتصادية غير منصف، فالأزمة ليست وليدة الأشهر الأخيرة بل تعود لعقود وقد عمقتها صراعات الجوار وما انجر عنها من تكس للاجئين داخل المملكة وإغلاق للمعابر الحدودية سواء من جهة سوريا أو العراق.

ويعتبر هؤلاء أن الحكومة أمام ضغط صندوق النقد الدولي وزيادة الأعباء الداخلية، لا تملك ترف تطبيق خيارات إصلاحية طويلة الأمد، ولكن هذا لا يعني تبرئة ساحتها، فهي كان الأجدى لها من البداية أن تعتمد لغة المصارحة مع الشعب وأن تحرص على خلق جسور تواصل معه.

ويقول سامح المحاريق لـ"العرب" "كل ما يملكه الأردنيون اليوم من رصيد لرئيس الحكومة لا يتعدى تصريحات قليلة أتت بانثار سلبية لما أظهرته من انفصال بينه وبين المواطنين".

وبوضح المحاريق "مع أن الملقي لم يتخذ إجراءات مؤلمة كالتي اتخذها سلفه عبدالله النصور، إلا أن حالة الغموض التي تكتنف أداءه تقلق الأردنيين وتجعلهم يستشعرون بأن الرئيس لا يعرف إلى أين يمضي".

ويلفت إلى أنه لا يمكن التنبؤ بموعد رحيل الملقي، وما إذا كان سيحصل على فرصة إضافية، خاصة في ظل تجربة سلفه

اختبار نقيس بها رد فعل المواطنين أو مجلس النواب"، مشيرا إلى أن أي تعديلات على القانون مرفوضة شعبيا ونيابيا، خاصة في ظل قناعة عامة بأن الحكومة أصبحت عاجزة عن فعل أي شيء يسد عجز الموازنة باستثناء جيوب المواطنين.

ويقول محللون إن حكومة هاني الملقي تبدو غير قادرة فعليا على إيجاد حلول جذرية للأزمة الاقتصادية وأنها لا تزال تستخدم ذات أسلوب الحكومات السابقة، ما يعجل بقرب نهايتها.

وبوضح المحلل الأردني زيد النوايسة في تصريحات لـ"العرب"، "الشارع الأردني يتابع بقلق حكومة الملقي وخاصة فريقيها الاقتصادي الذي لم ينجح في وقف نزيف المديونية التي بلغت أرقاما تلامس 40 مليار دولار".

ويعتبر النوايسة أن الملقي أعاد استنساخ تجربة سلفه عبدالله النصور في فرض المزيد من الضرائب خاصة في قطاع الطاقة. ويرجح المحلل الأردني أن تتصاعد الضغوط ضد الحكومة ورئيسها، خاصة في حال نجاحه في تمرير قانون الضريبة المعد والذي يشمل صغار الموظفين، ولكن النوايسة استبعد فرضية رحيل الحكومة قريبا.

ويرى البعض أن تحميل حكومة الملقي التي تشكلت في يونيو الماضي كل المسؤولية



في دائرة الاستهداف

شويغو يجتمع

بالأسد في دمشق

◀ دمشق - زار وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الثلاثاء العاصمة السورية دمشق، حيث كان له لقاء مطول مع الرئيس بشار الأسد، ركز على التطورات العسكرية.

وتأتي هذه الزيارة في وقت كثر فيه الحديث عن تسوية كبرى في الطريق لإنهاء الصراع السوري الذي ناهز الست سنوات ونصف السنة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن شويغو زار سوريا بناء على أوامر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وأضافت أن شويغو بحث مع الأسد التعاون العسكري بين روسيا وسوريا وكذلك الجهود المشتركة التي تبذلها الدولتان لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت آخر زيارة لشويغو إلى دمشق في يونيو من العام الماضي، حيث بدت تسجل الساحة السورية تغيرا لصالح النظام بفضل التدخل الروسي المباشر في الحرب وذلك في سبتمبر 2015.

ويعتقد محللون أن زيارة شويغو قد تكون مرتبطة بتفاهات ميدانية بين روسيا والجانب الأميركي يجد الأسد صعوبة في هضمها.

واللافت أن الزيارة تأتي أيضا قبل اجتماع استانة الذي ينطلق الخميس، والذي سيركز على إضافة المزيد من مناطق خفض التصعيد، وتحديد في محافظة إدلب حيث يتوقع أن تكون تركيا جزءا رئيسيا في تولي رسم خطوط التماس والمراقبة في هذه المحافظة التي تسيطر عليها جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) مع وجود لتنظيمات إسلامية أخرى جميعها تدين بالولاء لأنقرة.

ومعلوم أن الأسد يرفض أي تدخل لتركيا في الساحة السورية، ولكن لا يبدو أن لديه خيارا سوى القبول بهذا الوجود في إدلب وبعض المناطق في الشمال.

ويرجح مراقبون أن تكون المحادثات بين شويغو والأسد ركزت أيضا على المعركة في البادية السورية الحدودية مع العراق، والنوايا الأميركية هناك.

وفي وقت سابق نقلت وكالات الأنباء الروسية عن الكسندر لابين قائد مقر القوات الروسية في سوريا قوله إن قوات الحكومة السورية تمكنت حتى الآن من تطهير 85 بالمئة من مساحة البلاد من المتشدين.

سامح المحاريق:

تشكيل حكومة إنقاذ

وطني يعتبر خارج إطار

الممكن حاليا

النسور الذي استطاع أن يستمر لأربع سنوات مستغلا التناقضات في المشهد السياسي، ومع ذلك فإن على الملقي أن يلقي بأوراقه بدلا من استهلاك الوقت بهذه الطريقة، وأن يتقدم لمعاركة السياسية والاقتصادية ليعطي الحيوية للمشهد ويقطع الطريق على شائعات كثيرة تروجها الصالونات السياسية في عمان، وتقويت الفرصة على العديد من الأسماء التي تحاول أن تلتف انتباه صاحب القرار لوجودها كبديل محتمل له.

وفيما يروج البعض اليوم لأسماء بديلة عن رئيس الحكومة الحالي كانت لمعظمها تجارب سابقة في هذا المنصب، تدفع أطراف أخرى على غرار جماعة الإخوان المسلمين باتجاه تشكيل حكومة إنقاذ وطني تكون ذات مسحة سياسية.

وتبرر الجماعة وآخرون يتبنون هذا الطرح بأن حكومات التكنوقراط أُنشئت على مدار عقود فشلت لجهة أن تتحمل مسؤولية مخففة، فإن نجحت يا حبذا وإن فشلت لن يضرها ذلك كثيرا، وفي المقابل لو تم إعطاء الفرصة لحكومات ذات طابع سياسي فإن الوضع سيكون مغايرا لأن الأطراف التي ستشارك بها ستحرص على نجاحها لجهة أنها ستكون مسؤولة مباشرة أمام الشعب.

ويرى المحاريق أن تشكيل حكومة إنقاذ وطني يعتبر خارج إطار الممكن حاليا، فالوضع لا يتحمل فتح باب للمزايدات السياسية ولا للزحام بين الشخصيات السياسية.

ويوضح المحلل الأردني "ما يتداوله الأردنيون في مجالسهم هو الحاجة لرئيس وزراء يمتلك الكاريزما والقدرة على اتخاذ القرارات والدخول في المواجهات المطلوبة من أجل وضع الأردن أمام حقيقة الوضع الراهن ومسؤولياتهم للخروج منه، مع بالطبع تقديم الضمانات بالألا يدخلوا حلقة جديدة تعود بهم إلى نفس الأرضية القلقة والمضطربة التي يعيشونها اليوم بصورة تقترب في ملامحها من أزمة نهاية الثمانينات".



«على دولة قطر احترام سيادة جيبوتي وعدم التدخل في الأزمة الحدودية الراهنة مع دولة إريتريا، وهذا الأمر ينسحب على كافة الدول العربية الأخرى».

محمود علي يوسف
وزير الخارجية الجيبوتي

«الميليشيات الانقلابية عرقلت وصول المساعدات إلى مستحقيها من المواطنين، الأمر الذي ضاعف من معاناة اليمنيين في المحافظات التي تقع تحت سيطرتها».

أحمد عبيد بن دغر
رئيس الوزراء اليمني



أخبار

اقترب موعد فض شراكة الحوثي وصالح

□ مأرب (اليمن) - أكد نائب الرئيس اليمني علي محسن صالح الثلاثاء، أن الحوثيين يستعدون للانقلاب على حليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح وأنصاره، الذين ساعدوهم على دخول صنعاء قبل ثلاثة أعوام. وقال محسن صالح في كلمة ألقاها أمام أعضاء السلطة المحلية بمحافظة مأرب إن "الحوثيين لا يحترمون اتفاقا ولا عهدا كما أنهم يستغلون فترات المصالحة للقتاء على خصومهم وتصفية حساباتهم".

ويكشف أن الحوثيين يجهزون قرارات وبيانات بالتزامن مع احتفالهم بالذكرى الثالثة لدخولهم صنعاء التي تصادف 21 سبتمبر، ويستعدون ويعملون بشكل عاجل على هذا الأمر.

وأوضح أن البلاد تعيش وضعاً صعباً جراء الأوضاع التي خلفها الحوثيون، مضيفاً أن "اليمنيين يقاتلون اليوم لأجل عودة الشرعية والجمهورية ودولة النظام والقانون".

وتسارعت وتيرة الأحداث بشكل كبير في اليمن خلال الفترة الماضية ولا سيما في العاصمة، ما يثير، وفق مراقبين، باقتراب موعد فض الشراكة بين طرفي الانقلاب.

وتؤكد مجريات الأحداث المتسارعة بالبلاد أن التصعيد العسكري بات خياراً لا مفر منه لطرد الحوثيين، وفق مصادر يمنية، حيث بدأ الجيش اليمني يحشد قواته في المناطق القريبة من صنعاء.

ويقول مراقبون إن الحكومة الشرعية، المدعومة من المجتمع الدولي، تعول كثيراً على تفجر الخلافات بين الحوثيين وحليفهم صالح، لتصيد الفرصة المناسبة وإعلان معركة تحرير العاصمة من قبضة الانقلابيين. وفي فصل جديد من فصول التوتر، أعلن حسين العري، القيادي الحوثي، أنه "لا تراجع عن القرارات التي أطاحت بقيادات موالية لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترعاه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح". واتهم عضو المجلس السياسي للحوثيين في سلسلة تغريدات الثلاثاء، على حسابه في تويتر القيادات المقلّة بالفساد. وقال إن "ثشريعة الثورة التي يزعمون قيامهم بها عند اجتياح صنعاء عام 2014 تحتم المضي سنوات في تحقيق أهدافها".

وذكر القيادي الحوثي أنهم "لن يتراجعوا عن قرارات إقالة الموالين لصالح مهما كانت الضغوط التي لن تتم الاستجابة لها ولن تستطيع فرض استمرار أي فاسد".

الرياض تكشف تفاصيل إحباط مؤامرتين لاستهداف أمنها

● أجهزة الأمن تفكك خلية تجسس بالتزامن مع إحباط هجومين إرهابيين على مقرين لوزارة الدفاع



قال محللون أمنيون إن تفكيك السعودية لخلية تجسس تعمل لصالح جهات أجنبية، بالتزامن مع إحباط هجومين إرهابيين يستهدفان مقرين لوزارة الدفاع، يكشف بوضوح عن حزم سعودي متواصل في تعقب تلك الخلايا النائمة بالبلاد حتى القضاء عليها بشكل كامل.

□ الرياض - أعلنت السلطات السعودية الثلاثاء، عن تفاصيل جديدة تتعلق بضبط خلية تجسس كانت تقوم بأنشطة استخباراتية لصالح جهات خارجية وذلك بالتزامن مع إحباط مخطط إرهابي يستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع.

ويقول خبراء أمن إن الرياض ترصد عن كثب منذ أشهر طويلة كل التحركات التي تقوض استقرار البلاد، ما يفسر قيام السلطات بإحباط العمليتين الاستباقيتين قبل وقوعهما، ما يدل على مدى استعداد الأجهزة الأمنية للرد بحزم على أي محاولات من هذا القبيل.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن مصدر سعودي، لم تكشف هويته، قوله إن "رئاسة أمن الدولة تمكنت في الفترة الماضية من رصد أنشطة استخباراتية لمجموعة من الأشخاص تعمل لصالح جهات خارجية".

وأكد المصدر أن الخلية التي تم تفكيكها تضم سعوديين وأجانب وقد تم القبض عليهم بشكل متزامن ويجري التحقيق معهم حالياً، ولم يذكر المصدر لأي جهة كانوا يعملون وكم عددهم بالضبط.

لكن رويترز نقلت عن مصدر سعودي، طلب عدم الكشف عن اسمه لحساسية الأمر، قوله إن "المشتبه بهم متهمون بأنشطة التجسس والاتصال بكيانات خارجية منها جماعة الإخوان المسلمين"، التي تصنفها الرياض تنظيمًا إرهابيًا.

وأضاف أن "المجموعة متهمة أيضا بالاتصال وتلقي تمويل ودعم آخر من دولتين

◀ تم ضبط استراحة في حي الرمال بمدينة الرياض اتخذت وكرا للانتحاريين للتدرب فيها قبل تنفيذ عملياتهم

ملاحظات على مدار الساعة

ويجري التثبت من علاقتهما بالانتحاريين المشار إليهما آنفا، وتقضي مصلحة التحقيق عدم الإفصاح عن اسميهما في الوقت الراهن". وضبط أفراد الأمن السعودي حزامين ناسفين بزن كل واحد منهما 7 كيلوغرامات، بالإضافة إلى 9 قنابل يدوية محلية الصنع وأسلحة نارية وبيضاء.

كما تم الكشف عن استراحة في حي الرمال بمدينة الرياض، اتخذت وكرا للانتحاريين للتدرب فيها على ارتداء الأحزمة الناسقة وكيفية استخدامها. وقد نشرت الوكالة السعودية عبر حسابها في "تويتر" صوراً للاستراحة.

ولا تزال التحقيقات مستمرة في القضية مع الموقوفين للإحاطة بالتفاصيل كافة لهذا المخطط الإرهابي الذي يأتي ضمن آخر حلقة من سلسلة المحاولات لاستهداف أماكن حساسة في البلاد.

وأكدت مصادر سعودية لـ "العرب" في وقت سابق أن اعتقال بعض الأسماء المتشددة لا علاقة له بأفكارهم أو ما ينشرونه على الشبكات الاجتماعية، بل مرتبط بكونهم صاروا يشكلون طابورا خامسا لقطر التي يقفون معها في مواجهة بلادهم.

وفي عملية متزامنة، تمكنت أجهزة الأمن من القبض على انتحاريين مكلفين بتنفيذ عمليتين إرهابيتين على مقرين تابعين لوزارة الدفاع، وهما أحمد ياسر الكلدي وعمار علي محمد، قبل بلوغهما المقر المستهدف. وقال مصدر سعودي إنه "اتضح من التحقيقات الأولية معهما بأنهما من الجنسية اليمنية وأن اسميهما يختلفان عما هو مدون بانبائات الهوية الشخصية، التي ضبطت بحوزتهما".

وأضاف "لقد أُلقي القبض في الوقت ذاته على شخصين يحملان الجنسية السعودية،

أخريين بهدف الإضرار بالسعودية وزعزعة أمنها ووحدتها الوطنية تمهيدا للإطاحة بالنظام السعودي لصالح جماعة الإخوان". ورفض المصدر الكشف عن اسم الدولتين أو أعضاء المجموعة، فيما أرجعه إلى استمرار التحقيق.

غير أنه أشار إلى أن أحد المعتقلين عضو تابع للحوثيين في اليمن وعلى اتصال دائم مع الجماعة، التي تخوض حرباً منذ عامين ونصف العام ضد تحالف عسكري عربي تقوده السعودية لإعادة الشرعية إلى اليمن.

وأكد مصدر رويترز أن المعتقلين محتجزون حالياً و"سيحصلون على حقوقهم القانونية"، وفق الإجراءات المعمول بها في البلاد.

ورجحت مصادر سعودية مطلعة أن يكون سلمان العودة وعوض القرني من ضمن خلية التجسس.

داعش يباغت الحشد الشعبي بـ«الانغماسيين» في محافظة صلاح الدين

متفرقة من العراق مازال التنظيم يتحصن بها. وبعد ستة أيام من بدء القتال في تلعفر، تمكنت القوات العراقية من تحرير مدينة تلعفر بالكامل.

وكان الفريق الركن عبدالأمير رشيد يارالله قائد عمليات "قادمون يا تلعفر" أعلن أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة في الجيش العراقي واللواوين الثاني والحادي عشر في الحشد الشعبي نجحت في تحرير حي المثنى الثاني وسيطرت على مستشفى تلعفر. وقال إن "قواته حررت عدداً من الأحياء والقرى وأن العلم العراقي يرفرف الآن فوق القلعة التاريخية لتلعفر".

من المحور الزراعي لضمان وصولهم إلى المرقد الديني من دون أي خسائر. ويحاول التنظيم الذي خسر مناطق واسعة في شمال البلاد، إيجاد منفذ له بعدما ضيقت القوات العراقية المدعومة بالحشد الشعبي الخناق عليه في الأشهر الماضية بشكل كبير.

وتواصل القوات العراقية للأسبوع الثاني على التوالي استعدادها العسكرية واللوجستية لبدء معركة تحرير قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك والجزء الأيسر من قضاء الشرفاقت شمال محافظة صلاح الدين. وتخوض القوات العراقية حرباً شرسة ضد بقايا تنظيم داعش في عدة مناطق وجيوب

(الثلاثاء) هجوماً على المنطقة المحيطة بمرقد السيد محمد بقضاء بلد غربي تكريت". وأوضح أنه على إثر الهجوم اندلعت اشتباكات عنيفة بين المسلحين والعشرات من عناصر الحشد الشعبي المكلفين بحماية المرقد.

وأكد أن 4 من عناصر داعش قتلوا على الأقل وأصيب آخرون، لم يذكر عددهم، فيما قتل عنصر من الحشد الشعبي وأصيب ثمانية آخرون بجروح.

وفي تطور لافت على التكتيكات التي تخوضها عناصر التنظيم، لفت المصدر العسكري إلى أن عناصر داعش شنوا الهجوم

□ بغداد - تمكن تنظيم داعش المتطرف الثلاثاء، من مباغته قوات الحشد الشعبي بمجموعة من "الانغماسيين" حينما شن هجوماً على مرقد ديني شيعي جنوب محافظة صلاح الدين شمال البلاد.

والانغماسيون في التنظيمات المتشددة هم من تلقوا تدريباً قتالياً عالياً على المهام الخاصة، كما أنهم يتمتعون بلياقة بدنية عالية تمكنهم من الاستمرار في القتال والمناورة أطول فترة ممكنة.

وقال النقيب سعد محمد المكلف بقيادة عمليات صلاح الدين التابعة للجيش العراقي إن "عدداً من مسلحي داعش شنوا اليوم

عمان تنجح في الإفراج عن قس مخطوف باليمن

□ مسقط - أعلنت السلطات العُمانية الثلاثاء، أنها تمكنت من العثور على أحد موظفي حكومة الفاتيكان، الذي كان مختطفاً في اليمن منذ شهر مارس العام الماضي، وفق وكالة الأنباء الرسمية.

وتقول السلطات إن الإفراج عن القس توم أوزهوناليل جاء بالتنسيق مع جهات يمنية ساعدتها في ذلك، دون أن تسميها، مشيرة إلى أن الوساطة تمت "تلبيةً لالتماس قدمته حكومة الفاتيكان من السلطنة، بهذا الخصوص".

وخطف الأب توم أوزهوناليل خلال هجوم مسلح نفذته متشددون على دار للمسنين بمدينة عدن الساحلية، وقد وقع قرابة 16 قتيلاً بينهم أربع راهبات كاثوليكيات.

وأوضحت الوكالة أنه تم نقل القس إلى مسقط تمهيداً لعودته إلى بلاده. وقد نشرت الوكالة صوراً للرهبنة السابق وبيدو فيها بصحة جيدة، وظهر في إحداها وهو ينزل من طائرة صغيرة، وفي أخرى يرتدي زياً تقليدياً عمانياً.

وتقيم الحكومة العُمانية علاقات متوازنة مع كل أطراف النزاع في اليمن. وقد استطاعت منذ بدء النزاع عام 2014 التوصل إلى الإفراج عن عدة رعايا من مختلف الجنسيات كانوا قد خطفوا أو فقدوا في اليمن.



القس الهندي توم أوزهوناليل، في أول ظهور له بالعاصمة العمانية مسقط عقب اختطافه قبل عام ونصف العام في اليمن

باختصار

◀ دعا وزير دولة الإمارات للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، الثلاثاء، أمام أعمال الدورة الأولى للاجتماع الوزاري للحوار السياسي العربي الياباني بالقاهرة إلى حل مستدام لمنع انتشار الأسلحة النووية.

◀ فرضت السلطات الكويتية إجراءات مشددة على دخول السوريين إلى البلاد للتأكد من صحة جوازات سفر القادمين بتأشيرات زيارة في أعقاب ظهور تقارير تفيد بانتشار الآلاف من جوازات السفر المزورة.

◀ أثار إقدام قطر على إسقاط الجنسية عن شيخ قبيلة آل مرة، طالب بن لاهوم بن شريم، ونحو 50 من أفراد أسرته وقبيلته ومصادرة أموالهم، انتقادات واسعة في دول الخليج التي تشكل القبيلة فيها مكوناً مهماً.

◀ لقي ما لا يقل عن 65 جهادياً من عناصر تنظيم داعش المتطرف مصرعهم في عدة عمليات عسكرية خلال اليومين الأخيرين على أيدي القوات العراقية في قضاء تلعفر شمال العراق، حسبما أفاد به مصدر عسكري، الثلاثاء.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الكويتية الثلاثاء، انطلاق فعاليات تمرين "ملاحظ الصحراء 1"، بقيادة القوة البرية ومشاركة القوة الجوية ووزارة الداخلية والحرس الوطني، بالإضافة إلى مشاركة قوات أميركية.

◀ كشفت وثيقة مسربة إعفاء 5 آلاف طالب من الاختبارات في مناطق يسيطر عليها الحوثيون في اليمن، ما يؤكد دور طرفي الانقلاب في تجنيد الأطفال، وفق ما ذكرت صحيفة "الوطن" السعودية، الثلاثاء.



«العسكريون الليبيون في كل المناطق لديهم شعور أنه لا يمكن قيام دولة ليبية آمنة ومستقرة إلا بقيام الجيش الوطني».

أحمد المسمازي
الناطق باسم الجيش الليبي

«رئيس الحكومة يوسف الشاهد استيق الأمور بإعلانه القرارات المتعلقة بملف إصلاح الصناديق الاجتماعية، لجنة التفاوض المشتركة لم تستكمل عملها بعد».

نور الدين الطوبوي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل



صراع على الزعامة بين الجماعات الإرهابية في جبال تونس

● مراقبون يتوقعون انتصار القاعدة على تنظيم داعش



يقتفون آثار الإرهابيين

جبل مغيلة والبقاء على الولاء لتنظيم القاعدة بالنسبة إلى المجموعات المتمركزة في جبل الشعانبي وخلايا جبال الكاف في الشمال". مشيراً إلى أن "الانشقاقات وعلى خلاف ما وقع في سوريا والعراق لم تؤد إلى مواجهة مسلحة".

ويرى يحمّد أن "تنظيم داعش غير قادر على إعادة التمركز في تونس أو الجزائر مثلاً لأنها مناطق تخضع لنفوذ تنظيم القاعدة". وأردف "الأمر يختلف ربما في ليبيا وأفريقيا جنوب الصحراء وخاصة مع وجود تنظيم بوكو حرام في نيجيريا الذي يعد من أكبر فروع داعش خارج سوريا والعراق". وظهرت كتيبة عقبة بن نافع عام 2012 ونفذت عمليات عديدة ضدّ الوحدات العسكرية والأمنية في تونس، وخلال ربيع وصيف 2015 تلقى التنظيم ضربات متتالية تم فيها القضاء على أغلب قياداته.

ويتوقع العلاني أن "تميل الكفة إلى صالح القاعدة نظراً إلى أن كتيبة 'عقبة بن نافع' تتكون في أغلبها من مقاتلين جزائريين وقلة قليلة من التونسيين ولها معرفة أكبر من داعش بشبكات التهريب ومداخل الصحراء وتقنيات العمليات الإرهابية الملائمة في مثل هذه التضاريس".

ويشير هادي يحمّد الصحافي المتخصص في الجماعات الإرهابية في تصريحات لـ"العرب" إلى أن "انشقاق مجموعة من خلايا كتيبة عقبة حدث منذ سنة 2015 مع صعود ما يسمى تنظيم الدولة بإعلان مجموعات في جبل مغيلة ببعثها لداعش غير أن هذا الانشقاق لم يتسبب في صراع أو مواجهات مسلحة بين الطرفين". وتابع "كان الأمر يتعلق بتقسيم المنطقة الجبلية لا أكثر ولا أقل". وبلغت يحمّد إلى أن "الخلاف كان على أساس الولاء لداعش بالنسبة إلى مجموعات

التي تعزز فيها نفوذ داعش في المنطقة عقب سيطرته على عدد من المدن الليبية والعراقية والسورية.

وأشار عليه العلاني الخبير في الجماعات الإرهابية في تصريحات لـ"العرب" أن "تصريح وزارة الداخلية التونسية حول حدوث تصفيات دموية بين داعش والقاعدة (كتيبة عقبة بن نافع) متوقع بعد تفهقر داعش في العراق وسوريا وليبيا".

ورأى أن "الصراع بينهما يهدف إلى انتزاع الزعامة الجهادية مستقبلياً باعتبار أن أفريقيا مقبلة في الأشهر والسنوات القادمة على صراعات دموية بين الفصائل الإرهابية".

وترجّح توقعات أن تتوجه التنظيمات المتطرفة بعد خسارتها لمواقعها في منطقة الشرق الأوسط إلى القارة الأفريقية للبحث عن موطن قدم جديد وهو ما يعكسه معاودة تنظيم داعش الظهور بقوة وسط ليبيا.

احتدمت المنافسة على النفوذ بين تنظيمي القاعدة وداعش في منطقة شمال أفريقيا، وذلك عقب تفهقر تنظيم داعش في كل من سوريا والعراق ما دفعه للبحث عن منطقة نفوذ جديدة، وهو ما يعكسه تصاعد الخلافات بين الجماعات الإرهابية المتمركزة في جبال شمال غرب تونس.

آمنة جبران

□ **تونس** - تعيش الجماعات الإرهابية المتحصنة في جبال مناطق الشمال الغربي التونسي، على وقع صراعات حول الزعامة والنفوذ بلغت حد الاشتباك المسلح.

وكشفت أقوال عناصر إرهابية تم إيقافها بعد ثبوت مشاركتها في عدد من العمليات الإرهابية التي استهدفت مدنيين وأمنيين وعسكريين في المناطق المتاخمة للجبال الغربية التونسية حجم الصراع غير المعلن بين تنظيمي داعش والقاعدة اللذين يتسلطان في جبال محافظات القصيرين والكاف وجندوبة وسيدي بوزيد.

وبحسب أقوال العناصر الموقوفة، يكفر عناصر داعش ما يسمى بـ"كتيبة عقبة بن نافع" وينعت عناصرها بالمرتدين إثر رفضهم مبايعة التنظيم. ونقلت وسائل إعلام محلية عن وزارة الداخلية التونسية أن الصراع بلغ حد تبادل إطلاق النار في جبل السلوم في الفترة الماضية.

وفي المقابل تصف كتيبة عقبة بن نافع (قاعدة) ما يسمى بإجماد الخلافة (داعش) بـ"الخوارج" بعد انشقاق عناصرها عن تنظيم القاعدة.

وظهرت هذه الجماعات المتشددة بعيد الإطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011 نتيجة الفراغ الأمني وتبعات المرحلة الانتقالية.

وسبق لعناصر تنظيم داعش الانضمام إلى كتيبة عقبة بن نافع التابعة لتنظيم القاعدة بالمغرب الإسلامي ثم انشقوا عنها، في الفترة

هادي يحمّد:

داعش عاجز عن إعادة التمرکز في شمال أفريقيا لأنه يخضع لنفوذ تنظيم القاعدة



باختصار

◀ أكد وزير الدول للشؤون الخارجية بدولة الإمارات أنور قرقاش دعم بلاده للجهود الدولية والإقليمية الساعية لتحقيق التوافق الوطني بما يساهم في وحدة واستقرار ليبيا.

◀ أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، الثلاثاء، استعدادها التام لإجراء الانتخابات المحلية بموعدها المقرر في 17 ديسمبر.

◀ أرسل المغرب في وقت متأخر من ليلة الاثنين "مساعدة إنسانية عاجلة"، إلى بنغلاديش؛ لدعمها في استقبال مسلمي الروهينغا الفارين من انتهاكات ومجازر ترتكب بحقهم في إقليم أراكان (راخين) غربي ميانمار.

◀ اعتمد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج، قرار إيفاد 43 ضابطاً من منتسبي حرس السواحل، لتلقي دورة تدريبية في إيطاليا وتونس.

◀ أدى الوزراء الجدد في حكومة يوسف الشاهد المعدلة الممين الدستورية الثلاثاء بعد نيلهم ثقة البرلمان التونسي بأغلبية واسعة.

◀ وصف سفير بريطانيا في ليبيا بيتر ميليت زيارة وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون إلى طرابلس ومصراتة وبنغازي، التي جرت قبل أسبوعين، بالناجحة، مجدداً دعم بلاده لجهود الأمم المتحدة في حل الأزمة.

◀ وافق المجلس الأعلى للقضاء على دعوى رفعها سيف الإسلام القذافي ضد النائب بمجلس النواب أبوبكر بعيرة، بنهمة الأفتراء والتشهير والظعن في شهادة الدكتوراه التي نالها نجل العقيد الراحل معمر القذافي من جامعة لندن.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الرئيس الجزائري يتواري عن الأنظار من جديد

● مغادرة الرئيس الفنزويلي دون مقابلة بوتفليقة يعمق الغموض في هرم السلطة

الرجل عن الواجهة بعد أيام قليلة، يشير إلى أن أويحيى نفسه يجهل الوضع الحقيقي لبوتفليقة.

وأضاف "الأزمة المالية أصبحت من الماضي، بعدما تمت المصادقة على مشروع تعديل قانون القرض والنقد، بشكل يسمح للخرينة العمومية بالافتراض من البنك المركزي لسد العجز وتمويل صندوق الاستثمار".

وحذر كثيرون من القانون باعتباره يستنسخ تجربة فنزئلا، التي انتهت إلى إفلاس مالي وانهيار اقتصادي وانفجار اجتماعي.

وكان ناشطون سياسيون من أحزاب وجمعيات معارضة، على غرار (جبل جديد وبركات) قد أطلقت عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي البعض من الشوارع والساحات العمومية بالعاصمة، حملة لتطبيق المادة 102 من الدستور، وتخية بوتفليقة بسبب عجزه عن أداء مهامه الدستورية، والذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

غموضاً، بالنظر إلى تواري رئيس البلاد عن الأنظار منذ شهر مارس الجاري، حيث جرى تأجيل زيارة كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، والرئيس الإيراني حسن روحاني، والآن يغيب الرئيس مجدداً عن حدث بروتوكولي يقع تحت مسؤولياته وصلاحياته.

وتتمسك الأثرع السياسية للسلطة، بالوضع العادي لبوتفليقة، وأدائه لمهامه بشكل يومي من مكتبه، بدليل استقبال الرئيس الكونغولي داني ساسونغيسو خلال الأشهر الماضية، وإشرافه على أشغال مجلسين للوزراء، للمصادقة على برنامج كل من حكومتي عبدالمجيد تبون وأحمد أويحيى.

وصرح أويحيى، نهاية الأسبوع على هامش ندوة سياسية لحزبه (التجمع الوطني الديمقراطي)، بأن "دعاة تطبيق المادة 102 من الدستور "فارغو شغل" (عاطلون عن العمل). وأوضح أن الرئيس أجاب عليهم بطريقة الخاصة، في إشارة لإشرافه على أشغال مجلس الوزراء الأربعاء الماضي، لكن غياب



مشهد يعمق حيرة الجزائريين

العثماني ينفي وجود مساع لإسقاط حكومته

□ الرباط - نفى رئيس الحكومة المغربية، سعدالدين العثماني، وجود محاولات لإسقاط حكومته أو إقالة البعض من الوزراء فيها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته أحزاب الأغلبية الحكومية، في العاصمة المغربية الرباط، لتقديم حصيلة حول عمل وإنجازات الحكومة خلال الأربعة أشهر الماضية.

وتتكون الأغلبية المشكّلة للحكومة المغربية من أحزاب "العدالة والتنمية" (قائد الائتلاف) و"التقدم والاشتراكية" (يسار) و"التجمع الوطني للأحرار" (يمين) و"الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" (يسار) و"الحركة الشعبية" (يمين) و"الاتحاد الدستوري" (يمين).

وقال العثماني، إن "نتائج عمل الحكومة تبين أن الذين يراهنون على انفجار أحزاب الأغلبية ويضخمون من مشاكلها سيخيب ظنهم، خصوصاً بعد الترويج لإسقاط الحكومة وإقالة البعض من أعضائها وهو أمر غير صحيح مطلقاً".

وبحسب تقارير إعلامية مغربية، نشرت مؤخراً، فإن هناك جهات لم تسمحها تعمل على إسقاط الحكومة، وتحملها فشل إيجاد حل لـ"حراك الريف" المتواصل منذ نحو 10 أشهر، والمطالب بمحاربة الفساد وتنمية مناطق شمالي البلاد.

وتوقّعت البعض من الصحف المحلية إمكانية إقالة البعض من الوزراء في حكومة العثماني على خلفية "الفشل" في تنفيذ البرامج التي تم اعتمادها سابقاً في إقليم الحسيمة (شمال) الذي يشهد "حراك الريف". وأشار العثماني، إلى أن حكومته عملت خلال الـ120 يوماً الماضية على إصلاح الإدارة والاستثمار والقطاعات الاجتماعية المتعلقة بالصحة والتعليم والتشغيل والعدالة الاجتماعية.

وقال إن "أهم منجزات الحكومة تتعلق بإصلاح الإدارة والحكومة، حيث تم المصادقة على 9 قوانين تتعلق بمؤسسة الوسيط (حكومية تعنى بتلقي شكاوى المواطنين)، والبنك المركزي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، فضلاً عن المصادقة على 65 مرسوماً منها ما يتعلق بمحاربة الفساد، وطريقة عمل البلديات".

وأضاف العثماني، أن "الحكومة عملت على تشجيع الاستثمار ودعم المقاولات خصوصاً الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى تجهيز المؤسسات التعليمية، واعتماد برنامج وطني للنهوض بقطاع الصحة".

◀ ناشطون يطالبون بضرورة التأكد بالصورة والصوت، عن وقوف بوتفليقة، وراء حركة التغييرات الأخيرة في الجهاز الحكومي

وأطلق ناشطون آخرون، حملة لرحيل أويحيى، على خلفية ماضيه ومساره السياسي والتنفيذي في البلاد، الذي اقترن بسنوات الأزمة الأمنية والسياسية والاقتصادية في تسعينات القرن الماضي، كحل المؤسسات وخصخصة القطاع الحكومي، وتسريح العمال، وتوسع مساحة الفقر.

وطالب هؤلاء، بضرورة التأكد بالصورة والصوت، من وقوف الرئيس بوتفليقة نفسه، وراء حركة التغييرات الأخيرة في الجهاز الحكومي، وهو مؤشر على حدة الشكوك المستبدة بالشارع الجزائري، حول الغموض الذي يكتنف هرم السلطة، وإدارة البلاد من أطراف خفية باسم الرئيس بوتفليقة.

وبات من الصعب على رموز السلطة، التغطية على غياب المستمر للرئيس، وتعطل مؤسسات الدولة، وشلل النشاط الدبلوماسي، كون العيد من السفراء المعتمدين أو الذين أنهوا مهامهم لا زالوا ينتظرون مقابلة بوتفليقة لتقديم أوراق الاعتماد، أو إسداء عبارات التوداع.

ولم تعد القرارات المتخذة أو الرسائل المنسوبة لبوتفليقة، ولا حتى الصور والتسجيلات التي تتحكم فيها خلية رئاسية، قبل بثها في الإعلام الحكومي، تنال ثقة الرأي العام والشارع السياسي، أمام حالة النخب في تغطية غياب الرئيس عن النشاط الدبلوماسي الدولي.

ولا زال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ينتظر ضوءاً أخضر من الرئاسة الجزائرية، لترتيب الزيارة المتأخرة، وفق تقاليد الرؤساء الفرنسيين الجدد، الذين يبادرون في أيامهم الأولى، بزيارة دول المنطقة، كالجزائر وتونس والمغرب.



«إن البعض من الأشخاص في إقليم كتالونيا يعملون على تمينة مناخ للحرب وتأجيج الصراع والعداء مع الحكومة المركزية عبر توظيف ورقة الاستفتاء على الانفصال».

رافاييل كاتالا
وزير العدل الإسباني

«أؤيد طلب تشكيل لجنة تحقيق برلمانية لتحديد أسباب التقصير في الجزر الفرنسية بالكارييب بعد الإعصار، لكن الآن هو وقت الوحدة الوطنية».

إيمانويل ماكرون
الرئيس الفرنسي



أخبار

ترامب يدرس وضع استراتيجية أكثر تشددا إزاء إيران

● **تجفيف منابع دعم الإرهاب وتوسيع صلاحيات الردع العسكري ● محاصرة البرنامج الصاروخي وحزم تجاه الملف النووي**



المشروع قيد النقاش على طاولة البيت الأبيض

وتمثّل معارضة ترامب للاتفاق النووي الموقع مع إيران معضلة سياسية باعتبارها مثار انقسامات في الآراء.

وقال مسؤولون أميركيون يشاركون في المناقشات إن أغلب مستشاري ترامب للأمن القومي يؤيدون البقاء في الاتفاق، وهو أيضا موقف إسرائيل والسعودية حليفتي الولايات المتحدة برغم تحفظاتهما على مدى امتثال إيران للاتفاق.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين "القضية الرئيسية بالنسبة إلينا كانت إقناع الرئيس بعدم التخلي عن الاتفاق النووي، لكن لديه شعور قوي بدمع من نيكى هيلي (سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة) بأنهم ينبغي أن يكونوا أكثر تشددا مع إيران". وأضاف "الاستراتيجيات التي عرضت عليه كانت كلها تقريبا تحاول الحفاظ على الاتفاق النووي، لكنها تتناول بشكل أكثر تركيزا القضايا الأخرى".

الدولة الإسلامية. وقال المسؤول الثاني بالإدارة إنه علاوة على ذلك فقد يؤدي تسهيل قواعد الاشتباك إلى توريث الولايات المتحدة في صراع مع إيران في وقت ينوء فيه كاهل القوات الأميركية بالأعباء وبينما أجاز ترامب زيادة كبيرة في عدد القوات في أفغانستان.

وقال مسؤول أميركي آخر إن جماعة حزب الله والجماعات الشيعية المدعومة من إيران "مفيدة جدا" في استعادة الأراضي الشاسعة التي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية السيطرة عليها في سوريا والعراق في 2014. وتواصل إدارة ترامب بالتزامن مع المشروع المقترح مناقشة الخيارات المتعلقة بالاتفاق الموقع من طرف الرئيس السابق بارك أوباما في 2015 لكبح برنامج الأسلحة النووية الإيراني، حيث يدرس البيت الأبيض مسودة قانون تقترح فرض عقوبات اقتصادية أشد صرامة إذا انتهكت إيران الاتفاق.

ولا تتضمن الخطة تصعيدا للنشاط العسكري الأميركي في سوريا والعراق. وجادل مساعدو ترامب للأمن القومي بأن الرد العسكري الأقوى على وكلاء إيران في سوريا من شأنه أن يعقد المعركة التي تقودها الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية والتي يقولون إنها ينبغي أن تظل لها الأولوية.

وقالت المصادر الخمسة إن وزير الدفاع ماتيس ومستشار الرئيس مكماسنر وقادة القيادة المركزية الأميركية وقيادة القوات الخاصة الأميركية عارضوا السماح للقيادة الأميركية في سوريا والعراق بالرد على استفزازات الحرس الثوري وحزب الله وغيره من الجماعات الشيعية المسلحة التي تدعمها إيران.

وذكرت أن المستشارين قلقون من أن يحول تسهيل قواعد الاشتباك تركيز القوات الأميركية بعيدا عن هزيمة ما تبقى من تنظيم

تتجه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى مزيد تضيق الخناق على طهران ولجم نفوذها المتصاعد في المنطقة خاصة في ظل اتساع نطاق دعمها المباشر عسكريا للجماعات المتشددة والمليشيات الشيعية الموالية لها في كل من سوريا والعراق فضلا عن وضع حد لبرنامجها الصاروخي.

والى جانب مراجعة الاتفاق النووي الإيراني يركز الفريق الرئاسي على معادلة تضمن تقليص أخطاف إيران العسكرية وتجفيف منابع تمويلها ومحاصرتها والذي يستهدف بشكل خاص البرنامج الصاروخي الإيراني والذي يسعى أركان النظام في طهران إلى استكماله في سياق محاولة لإيجاد معادلة قوى في منطقة الخليج.

ورجحت المصادر إمكانية إقرار المشروع والإعلان عنه قبل نهاية سبتمبر الجاري. وأضاف المصدر "مهما كان ما سينتهي بنا الأمر إليه نريد أن نفذه مع حلفائنا بأكبر قدر ممكن".

وقال مسؤول آخر في الإدارة "يمكن تسمية المشروع بالإستراتيجية الشاملة لكل الأنشطة الإيرانية الضارة، الأمور المالية ودعم الإرهاب وزعزعة الاستقرار بالمنطقة ولا سيما في سوريا والعراق واليمن".

وأضاف أن المقترح يستهدف أيضا التجسس الإلكتروني وأنشطة أخرى وربما الانتشار النووي.

وقال مسؤول في الخدمة وآخر سابق مطلع على الأمر إن الاقتراح يشمل تعزيز عمليات الاعتراض الأميركية لشحنات الأسلحة الإيرانية مثل تلك المتجهة إلى المسلحين الحوثيين في اليمن والجماعات الفلسطينية في غزة وإلى شبه جزيرة سيناء.

وعلاوة على ذلك قالت ثلاثة مصادر إن القوات البحرية الأميركية يمكن أن ترد بقوة أشد عندما تتحرش بها زوارق مسلحة سريعة تابعة للحرس الثوري الإيراني.

كانت السفن الأميركية قد أطلقت شعلا مضيفة وأعيرة تحذيرية لإبعاد زوارق تابعة للحرس الثوري اقتربت على نحو اعتبر تهديدا بعدما رفضت الامتثال لتحذيرات عبر أجهزة اللاسلكي في مضيق هرمز الذي تمر عبره 35 بالمئة من صادرات النفط المحمولة بحرا في العالم.

ويسمح للقيادة الأميركية حاليا بفتح النار فقط عندما يعتقدون أن سفنهم وحياء أفراد أطقمهم في خطر. ولم تذكر المصادر تفاصيل بشأن التغييرات المقترحة في القواعد والتي تخضع لنقاشات سرية.

❏ **واشنطن -** أكد عدد من المسؤولين الأميركيين داخل إدارة البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يدرس استراتيجية قد تسمح بتطبيق إجراءات وردود أميركية أشد صرامة على الحرس الثوري الإيراني والتنظيمات الموالية له سياسيا وعسكريا في العراق وسوريا.

وذكرت المصادر أن مشروع التصور الاستراتيجي أعده وزير الدفاع جيمس ماتيس ووزير الخارجية ريكس تيلرسون ومستشار الأمن القومي الجنرال هيربرت ماكماستر، ومسؤولون كبار آخرون قدموه للرئيس ترامب خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الجمعة.

وبحسب مصادر مطلعة فإن المشروع يشمل إطارا استراتيجيا يضم الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية لمجابهة التمدد الإيراني المباشر في دول المنطقة المستفيد من الانتصارات التي يحققها حلفاؤه العسكريون خاصة في سوريا والعراق.

وذكر مسؤول كبير في الإدارة الحالية أنه وعلى عكس التعليمات التفصيلية التي كان يقدمها الرئيس السابق باراك أوباما والبعض من الرؤساء السابقين، من المتوقع أن يحدد ترامب أهدافا استراتيجية عريضة للسياسة الأميركية ويترك أمر تنفيذ الخطة للقيادة العسكريين والدبلوماسيين وغيرهم من المسؤولين الأميركيين.

وأكدت عدة مصادر مطلعة أن الهدف من الخطة زيادة الضغط على طهران لكبح برامجها للصواريخ الباليستية ودعمها للمليشيات الشيعية والجماعات المتشددة.

ويرى المراقبون أن الرئيس ترامب يعمل في سياق التعاطي مع إيران على أكثر من محور والتي تضمن حماية المصالح الحيوية لواشنطن وحلفائها في الخليج العربي والمنطقة.

❏ **المشروع الجديد يشمل استراتيجية لكل الأنشطة الإيرانية المرتبطة بالتمويل ودعم الإرهاب وزعزعة الاستقرار بالمنطقة**

صدامات خلال المظاهرات ضد قانون العمل الفرنسي

❏ **باريس-** شهدت العاصمة الفرنسية باريس الثلاثاء، أحداث شغب خلال مظاهرة نقابية ضخمة احتجاجا على إصلاحات مزمنة لقانون العمل.

وأكد المتحدث باسم الشرطة الفرنسية أن ملثمين رشقوا قوات الأمن بالحجارة وأشياء أخرى، فيما ردت قوات الأمن بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

وذكر المتحدث أنه من المنتظر الإعلان عن حصيلة المقبوض عليهم في هذه الأحداث في وقت لاحق.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن منظمي المظاهرة قولهم إن عدد المشاركين فيها بلغ نحو 60 ألف شخص.

وشهدت مختلف أنحاء فرنسا مظاهرات احتجاجا على الإصلاحات التي كان رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب قد كشف عن تفاصيلها في 31 أغسطس الماضي، والتي قوبلت برفض النقابات العمالية.

تظاهر الآلاف في كبرى مدن فرنسا خصوصا في نيس وكاين ومرسيليا حيث سار المشاركون إلى جانب رمز اليسار جان لوك ميلانشون، أبرز معارضي الرئيس إيمانويل ماكرون.

ووعد ميلانشون زعيم "فرنسا المتمردة" بإجبار ماكرون "على التراجع"، قائلا "في النهاية سيضطر إلى الإذعان، هذا البلد لا يريد الليبرالية فهذه فرنسا، وليست إنكلترا". من جهة، أشاد فيليب مارتينيز أمين عام نقابة "الكونفدرالية العامة للعمل" التي تقود الحركة الاحتجاجية بتعبئة كبيرة في المناطق.

وأضاف "كان العدد مئة ألف عند الظهر" مشيرا إلى أن الإصلاحات "تمنح أرباب العمل صلاحيات كاملة".

وتحدثت الكونفدرالية عن حوالي 200 تظاهرة، مشيرة إلى دعوة إلى الإضراب تقريبا في مختلف أنحاء فرنسا.

وتسببت الاحتجاجات في تعطيل حركة المواصلات، وقالت شركة طيران ريان إير إنها ألغت 110 رحلات جوية من وإلى عبر فرنسا.

❏ **الاتفاق يعد رسالة موجهة إلى الولايات المتحدة والناثو بإمكانية تفعيل التعاون مع موسكو في المرحلة القادمة**

الأوروبية خلال الأشهر الماضية. وتجلت آخر مظاهر الأزمة في التوتر الحاصل مع ألمانيا بعد التراسق السياسي بين الطرفين والذي أدى إلى تحذير برلين مواطنيها من السفر إلى تركيا اثر قيام السلطات التركية بإيقاف أكثر من 12 مواطنا ألمانيا بشكل تعسفي ولأسباب وصفت "بالسياسية".

وكانت الحكومة الألمانية قد أعلنت التنتين تعليق صادرات الأسلحة إلى تركيا بسبب موقف حقوق الإنسان المتدهور وتصاعد التوتر مع شريكها في حلف شمال الأطلسي. وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل في حلقة نقاشية نظمته صحيفة هاندلسبلات الاقتصادية اليومية في ألمانيا "علقنا كل الطلبات الكبيرة التي أرسلتها لنا تركيا وهي حقا ليست قليلة".

وأوضح الوزير، العضو في الحزب الديمقراطي الاشتراكي الشريك في الائتلاف الحاكم برعامة المستشارة أنجيلا ميركل، أن برلين ملزمة بإرسال أسلحة لحليفها في حلف الأطلسي إذا طلبت ذلك لكنه قال إن ذلك غير متاح حاليا ولذلك فإن كل صادرات الأسلحة تقريبا تم تجميدها.

وقال غابرييل إنه توجد استثناءات قليلة ومنها إذا كان قرار الحكومة مرتبطا باتفاقات دولية أو إذا كانت الطلبية بشأن مركبات وليست أسلحة.

يذكر أن منظومة "إس- 400 تريومف" مضادة للطائرات والصواريخ الباليستية والأهداف الأسرع من الصوت والوسائل الأخرى للهجوم الجوي في ظروف التدابير الإلكترونية المضادة.

أردوغان يتحدى الناثو بتوقيع اتفاقية منظومة صواريخ روسية

● **أنقرة تلوح بالتوجه صوب المحور الروسي للضغط على واشنطن**

التركي إلى الناثو والولايات المتحدة غير التلويح بإمكانية السير نحو تفعيل التعاون السياسي والاستراتيجي مع المحور الروسي في المرحلة القادمة.

وعلى الرغم من كون تركيا عضوا أساسيا في الحلف، إلا أن علاقاتها مع الولايات المتحدة تشهد توترا خصوصا منذ قرار الإدارة الأميركية دعم مقاتلين مسلحين أكراد في سوريا تعتبرهم أنقرة "إرهابيين" يحاربون تنظيم الدولة الإسلامية.

وتشهد العلاقات بين روسيا والحلف الأطلسي تدهورا منذ ضم موسكو شبه جزيرة القرم في 2014 ودعمها للانفصاليين في أوكرانيا، فضلا عن التصعيد الدبلوماسي والسياسي المتبادل بين موسكو وواشنطن.

ويأتي الإعلان عن الصفقة من الجانب التركي في خضم تدهور العلاقات بين أنقرة والمفوضية الأوروبية التي لوحث بوقف محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد نتيجة تصاعد الخلافات مع عدد من العواصم

وتابع كوجين "يمكنني القول فقط إن كل القرارات التي تم اتخاذها حول العقد تتوافق مع مصالحنا الاستراتيجية"، مضيفا أنه يتفهم "جيدا ردود أفعال البعض من شركائنا الغربيين الذين يحاولون ممارسة الضغوط على تركيا".

ويشكل توقيع العقد إشارة إلى تحسن العلاقات بين أنقرة وموسكو بعد الأزمة الدبلوماسية التي نجمت عن إسقاط القوات التركية طائرة عسكرية روسية فوق الحدود السورية في العام 2015.

إلا أن البلدين لا يزالان على خلاف حول العديد من المسائل خصوصا النزاع في سوريا، إذ تدعم موسكو النظام السوري، بينما تؤيد أنقرة الفصائل المسلحة.

ويرى المحللون أن الاتفاق يعد بمثابة رسالة موجهة إلى الولايات المتحدة وحلف الأطلسي.

ويرى المراقبون أن الإعلان عن الصفقة يعد بمثابة رسالة ضغط من جانب النظام

❏ **أنقرة -** أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توقيع عقد مع روسيا لشراء منظومات صواريخ "إس- 400" المضادة للطيران، هو الأكبر بين البلدين، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام التركية.

وقال أردوغان في تصريحات أوردها صفح عدة من بينها حرييت إنه "تم التوقيع لشراء منظومات إس- 400 من روسيا"، مضيفا أنه "تم تسديد دفعة أولى".

وتابع أردوغان على متن الطائرة التي أعادته من زيارة إلى كازاخستان أنه والرئيس الروسي فلاديمير بوتين "مصممان حول المسألة".

ويعتبر هذا الاتفاق هو الأكبر الذي توقعه تركيا مع دولة خارج الحلف الأطلسي، ما يثير قلق دول الحلف الأخرى.

وكان البناتاغون حذر من أنه من الأفضل "بصورة عامة أن يشتري الحلفاء معدات أنظمتها متوافمة" من الناحية التقنية.

إلا أن أردوغان اعتبر أن تركيا حرة في شراء المعدات الدفاعية الضرورية وفق حاجاتها.

وشدد في تصريحه "لا أحد يحق له التباحث حول مبادئ استقلال الجمهورية التركية أو القرارات المستقلة المتعلقة بصناعاتها الدفاعية".

وصرح أردوغان "ننخذ القرارات منفردين بشأن استقلالنا. نحن ملزمون باتخاذ إجراءات للأمن والدفاع من أجل حماية بلادنا".

ومن جهتها أكدت موسكو الاتفاق على لسان مستشار التعاون العسكري والفني في الكرملين فلاديمير كوجين الذي أعلن لوكالة تاس الروسية "لقد تم توقيع العقد ونستعد لتطبيقه".

وأوضح كوجين أن "منظومات إس- 400 من الأكثر تعقيدا وتتضمن مجموعات من المعدات التقنية" التي تتطلب ضبط العديد من "المسائل الدقيقة".

وتشمل المنظومة عدة محطات رادار وصواريخ ذات مدى مختلف، بالإضافة إلى تجهيزات للصيانة.



توظيف السلاح الروسي لاستفزاز الغرب



«لدى القاهرة وحماس وتيار دحلان قناعة بأن ربط الحالة الإنسانية في غزة بالوضع الأمني يساهم في تهدئة الوضع الملتهب».

أيمن الرقب
قيادي بالتيار الإصلاحي في حركة فتح



«بما أن بورما رفضت دخول المحققين التابعين للأمم المتحدة لا يمكن إنجاز تقييم الوضع الحالي بشكل كامل، لكن الوضع يبدو نموذجاً كلاسيكياً لتطهير عرقي».

الأمير زيد رعد الحسين
المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

في العمق

انقسامات دولية بسبب أزمة الروهينغا.. التخاذل الدولي ليس جديدا

● حالة السخط الإسلامي في شرق آسيا تزداد اتساعا ● المجتمع الدولي يجازف بتحويل المنطقة إلى بؤرة تطرف جديدة



الهرب من مأرق إلى آخر

”تجرد من الإنسانية“ أعضاء هذه الجماعة وتبرر ارتكاب العنف ضدهم. وتنتشر الرسائل والدعاية التي تدعم هذا الاعتقاد.

● أن يوجد قبول متزايد للانتهاكات المرتكبة ضد حقوق الإنسان للجماعة المستهدفة.

باعتماد هذه الإشارات يمكن ملاحظة أن أحداث بورما تشكل جرس إنذار لمستقبل مظلم في المنطقة حتى وإن كانت الحكومة المحلية تبدي عكس ذلك، لكن في كل الحالات فإنه يلقي على عاتق الأمم المتحدة تقدير مدى جدية الأخطار المحددة بالأقليات المسلمة هناك وتداعيات ذلك على دول الجوار على المدى المنظور.

إبادة جماعية. ويتضمن النظام الإشارات التالية:

● أن تكون للبلد حكومة شمولية أو قمعية لا تقبض على زمام السلطة فيها إلا فئة واحدة. أن يكون البلد في حرب أو أن تسوده بيئة من عدم احترام القوانين يمكن أن تحدث فيها المذابح دون أن توثق بسهولة. ● أن تكون جماعة أو أكثر من الجماعات الوطنية أو العرقية أو العنصرية أو الدينية هدفا للتمييز أو تستخدم كبش فداء لتحميلها مسؤولية الفقر أو غيره من المشاكل الاجتماعية التي تواجه البلد. ● أن يوجد نظرية تقول إن الجماعة المستهدفة أقل من مستوى البشر، فهي

كشفت الإندبندنت البريطانية أثناء إحيائها الذكرى العشرين للمذابح، نقلا عن أرشيف الأمن القومي في جامعة جورج واشنطن، عن وجود برقيات دبلوماسية بين الأمم المتحدة وأميركا وبريطانيا في ذلك الحين تحذر صراحة من مذابح وشيكة في رواندا.

وأظهرت الرسائل الدبلوماسية التي تم تبادلها في 25 فبراير 1994، قبل أسابيع قليلة من اندلاع عمليات القتل الجماعية في السادس من أبريل، أن الخارجية البلجيكية قد حذرت من تدهور الوضع الأمني في كيجالي من خلال برقية موجهة من رئيس البعثة البلجيكية في رواندا إلى بول نوثر دام سفير بلجيكا في الأمم المتحدة، وطالب رئيس البعثة في البرقية بزيادة قوات حفظ السلام. لكن جاء في رد نوثر دام على البرقية أن كل من الولايات المتحدة وبريطانيا لا ترغبان في ذلك، وأنهما تدرسان سحب بعثة حفظ السلام الموجودة في روندا.

لم يكد العالم يستفيق من هول ما حصل في رواندا حتى جاء فصل جديد من التخاذل الأممي ليدفع مسلمو البوسنة ضريته غالبا في إحدى أكثر المجازر فظاعة في الربع الأخير من القرن 20، حيث سقط ثمانية آلاف مسلم. كانت مسؤولية الميليشيات الصربية واضحة في تفاصيل المجزرة غير أن المسؤولية الأخلاقية تلقى بدرجة أولى على الأمم المتحدة والقوى الكبرى كونها لم تبادر إلى اتخاذ إجراءات وقائية على الرغم من توافر كل عوامل الإبادة المنتظرة.

نظام إنذار بإبادة جماعية

في مسعى لاستخلاص الدروس قامت الأمم المتحدة خلال فترة رئاسة كوفي أنان بإنشاء منصب المستشار الخاص المكلف بمنع الإبادة الجماعية ووضع خطط وقائية منذ 2004 تكون بمثابة نظام إنذار بحدوث

أعلنت الأمم المتحدة عن افتتاح الدورة الـ 72 للجمعية العامة، فيما ستكون المناقشة العامة يوم 19 سبتمبر وتستمر إلى غاية 25 سبتمبر بحضور رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من كبار المسؤولين لعرض آرائهم بشأن القضايا العالمية الملحة. يأتي ذلك في خضم التركيز الدولي على ما يجري في بورما (ميانمار) مما أطلقت عليه الأمم المتحدة “نموذج كلاسيكي للتطهير العرقي” وسط دوامة عنف مشتعلة. لكن لا يتوقع المراقبون أن تخرج الأمم المتحدة، والمجتمع الدولي عموما، عن نطاق التنديد والتعبير عن “القلق الشديد”، مخاطران بمنح الجماعات المتشددة فرصة لتحويل المنطقة إلى نقطة استقطاب جديدة.

طارق القيزاني

لم برزت انقسامات دولية عشية اجتماع لمجلس الأمن الدولي (الثلاثاء 12 سبتمبر 2017) بشأن أزمة الروهينغا المتفاقمة في بورما (ميانمار)، مع إعلان الصين مساندتها للعملية العسكرية التي انتقدتها واشنطن فيما وصفتها الأمم المتحدة بأنها “تطهير عرقي” وأجبرت 370 ألفا من أبناء هذه الأقلية على النزوح إلى بنغلادش المجاورة.

يبدو أن التدخل الصيني يهدف إلى قطع الطريق على أي محاولة لفرض عقوبات على بورما في مجلس الأمن الذي يجتمع الأربعاء (13 سبتمبر 2017)؛ لكن وبغض النظر عن الموقف الصيني المستمد من علاقة الصين السياسية والتجارية ببورما، لا يعد مثل هذا الانقسام أمرا جديدا على المجتمع الدولي الذي ظل صامتا لمدة سنوات على ما يجري ضد مسلمي الروهينغا.

تكشف أزمة بورما عن معضلة عميقة يتخبط فيها المجتمع الدولي الذي ينادي من جهة بالقضاء على أسباب التطرف والإرهاب والشماسع المعادية للأخر، لكنه يقف مكتوف الأيدي إزاء إخماد الصراعات الطائفية والعرقية المغذية للإرهاب الدولي.

وللمجتمع الدولي تاريخ طويل من التخاذل والتعاقس المتعمد أحيانا، ما تسبب في مناسبات عديدة في أن تأخذ مذابح وأعمال عنف ضد أقليات دينية وعرقية منحى أكثر مأساوية. واليوم يخاطر العالم بموقفه المتعاقس مما يحدث في أرض ميانمار بصناعة مأساة جديدة في وقت لا تزال نكرى سربرينتشا ومذابح رواندا تلتخ سمعة المنتظم الأممي.

استثمار الأزمة

لا يخاطر المجتمع الدولي بموقفه المتردد بتوسيع نطاق الأزمة في شرق آسيا فحسب وإنما أيضا بمنح الجماعات المتخفزة للعمل المسلح استثمار الأزمة وتحويل المنطقة إلى نقطة استقطاب جديدة عالميا على الحدود بين بنغلاديش وبورما، وفي عمق بنغلاديش، البلد الذي يترنح أصلا في حربه ضد الإرهاب. ولا يخفى وراء ذلك النفوذ المتزايد لتنظيم القاعدة وتنظيم داعش الطامح إلى تقبيل قدم له في بنغلاديش وشرق آسيا عموما، وهي من الوجهات المرشحة لأن تكون بديلا لمنطقة الشرق الأوسط مع انحسار نفوذ داعش هناك. لكن المخاوف تنبع من دول المنطقة أيضا، فحتى وقت قريب نجحت إندونيسيا أكبر بلد مسلم في العالم والقوة الإقليمية في تجحيم أنشطة جماعات متشعبة مثل جماعة “الحسبة” وأخرى تجاهر باستهدافها أساليب الدولة الإسلامية. ولا تبدو جاكارتا اليوم راضية بما يحاك حاليا من تهجير وقمع لأقلية الروهينغا بجانب المخاطر التي قد تؤدي إلى تاجيس المشاعر الانتقامية وإلى خروج المتشددين من المقمق. كما تنظر

بورما بلد التعقيدات الإثنية والسياسية

بلد يغلب عليه البوذيون بنسبة 90 بالمئة. يتحدث مسلمو الروهينغا الهاربين من الإقليم عن عمليات قتل ممنهجة يمارسها الجيش البورمي وجماعات بوذية.

يقطن في بنغلاديش المجاورة 300 ألف من لاجئي الروهينغا قبل تصاعد موجة العنف في أغسطس. وإذا استمر النزوح الجماعي للروهينغا بذات النسق نحو بنغلاديش فإنه يتوقع إفراغ بورما تماما من هذه الأقلية التي تشكل مع الأقلية المسلمة ككل 10 بالمئة من السكان بينما يقارب عدد الروهينغا المليون نسمة. عدا القليلين الذين التحقوا بـ”جيش إنقاذ أراكان“.

ومع أن الأزمة في بورما تعود إلى سنوات إلا أن موجة العنف الأخيرة لفتت بقوة أنظار المجتمع الدولي وأيقظت شاعر غضب في العالم الإسلامي، خصوصا لدى الدول الإسلامية بشرق آسيا حيث شهدت ماليزيا وإندونيسيا مظاهرات منددة بأعمال العنف في بورما.

□ بورما بلد يقع في شرق جنوب آسيا على مساحة تمتد لنحو 680 ألف كيلومتر، يقطنه أكثر من 50 مليون نسمة، من بينهم أكثر من 10 بالمئة مسلمون، ويعرف الكثير من التعقيدات السياسية والإثنية.

يرقد البلد الآسيوي على تاريخ مظلم من الحكم العسكري (1962–2011) بجانب الصراعات الداخلية ومعارك التحرر مع المستعمر البريطاني، فضلا عن أنه كيان يتألف من إثنيات عديدة تقارب 140 إثنية في مقدمتها إثنية البرومان ذات الأغلبية العديدة في البلاد، بينما تبرز أقلية الروهينغا المسلمة كإحدى أكثر الأقليات فقرا في بورما. تعتبر بورما أقلية الروهينغا مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش رغم أنهم يقطنون بهذا البلد منذ عقود طويلة وتقرض الدولة عليهم قيودا في التنقل بجانب الحرمان من حقوق مدنية أساسية مثل الجنسية والعمل والخدمات الاجتماعية. وتمثل راخين معقل الروهينغا بؤرة للعنف الديني والطائفي في

حماس.. الانتهازية السياسية في نقطة الحرج المطلق

لحماس جلب المساعدات الخارجية لإعادة إعمار القطاع بعد خفوت الدعم المالي القطري.

ربما تثبت التجربة العملية اليوم لحماس أن حسابات المصالح أكثر جدوى لغزة وأهلها من شعارات رنانة وجوفاء مبنية على تحالفات خاسرة لا رابح فيها إلا أصحاب الحظوة بإقامات خمس نجوم في الدوحة.

وتثبت سياسات التقارب الأخيرة مع القاهرة أن مصر عمق غزة الاستراتيجي، وأن دحلان ابن غزة، شخصية دولية ذات علاقات مؤثرة، سواء اختلفت معه أو انفقت، فهو رقم صعب.

الأهم من ذلك أن ارتباطات دحلان في داخل غزة شعبيا لا تقل عن تشابكات حماس، وأن الرجل في النهاية، وعبر سنوات طويلة من العمل السياسي الدؤوب، صار شخصية سياسية دولية قادرة على صنع التأثير اللازم في العلاقات الدولية، تأثير لم يوفر دحلان جهدا لتجبيره لصالح أهل غزة المقهورين والمحاصرين، وهو تأثير يفوق في حجمه كل دبلوماسية سلطة رام الله منتهية الصلاحية.

تأتي هذه الفرصة فيما مصر وحماس تضعان للمسات الأخيرة على اتفاق لفتح معبر رفح جنوب غزة للسماح بدخول المساعدات للقطاع المتهالك ماديا، وكذلك للسماح للمزيد من مواطنيه بالسفر عبره. يعتبر الاتفاق انعكاسا للتغيرات الديناميكية التي طرأت على المنطقة بعد مقاطعة الرباعي (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) لقطر، التي تعتبر من أكثر الدول دعما لحماس.

ربما يكون هذا الاتفاق بداية لعودة العلاقات المصرية الفلسطينية إلى سابق عهدها. على حماس أن تجري تبديلات جذرية وحقيقية في خطابها وفي تعبئتها الداخلية وفي رؤيتها وسلوكها الوطني العام وعلاقاتها وتحالفاتها.

تظهر فرصة أخرى مع التفاهات التي توصلت إليها قيادات من الحركة مع قائد التيار الإصلاحي في حركة فتح محمد دحلان. تشكل عودة دحلان، بدور رسمي أو غير رسمي، ضربة موجعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، لكنها، أيضا تعني بالنسبة

كحركة سياسية في الأساس، تتحمل مسؤولية خطابها التكفيري الذي أنتج سياسة لا علاقة لها بالشراسة ولا بالاعتراف بالآخر، ولا بقيم وآليات الديمقراطية. لكن، مع ذلك يبدو اليوم أنه لا تزال أمام حماس فرصة ضئيلة لتصحيح المسار وأن تكون اسما على مسمى، حركة مقاومة. لكن عليها أن تقاوم أول ما تقاوم أوهام قوتها، وتدرك أن المقاومة في عالمنا الذي نعيشه لا تكمن في الرهان والمقامرة، بل في الحسابات الواعية الصحيحة التي تعطي الأولوية لحياة الناس والمقهورين والبسطاء في غزة أولا، ثم النهوض بمشروع وطني فلسطيني وحدوي، بقيادة فلسطينية تثبت يوما بعد يوم، رغم كل المال القطري المدفوع لشيئتها، أنها الخيار الواقعي لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. حماس لديها فرصة للوصول إلى نقطة توقف نهائية في حرجها التاريخي المستمر، وتعود إلى طريق العمل النضالي الوطني الممنهج والمدرّوس بحسابات سياسية في سياق عمل سياسي وطني فلسطيني موحد، يقوده الوعي المدمج بالخبرة.

وأجهزتها الإعلامية، التي تعرف تماما كيف توظف زاوية صغيرة من الصورة لتأخذ مساحة الصورة كلها.

أثبتت حماس بعد كل تلك السنوات الطويلة أنها صاحبة الرهانات الخاسرة في عالم السياسة. هذه ميزة لها سبقت انقلاباتها المتتابعة على الشرعية الفلسطينية لنتهي إلى فراغ سياسي يملؤه العبث. راهنت حماس دوما على المال القطري فدفع قطاع غزة الثمن، وراهنّت على مقام الباب العالي، فدفعت القضية الفلسطينية ثمنا باهظا يضاف إلى رصيد الخسائر المتتالية في حسابات القضية.

ورغم أن الحادثة الأخيرة في غزة والتي تتمثل في إقدام عنصرين من داعش ولاية سيناء بعمل انتحاري، يستهدف حاجزا لعناصر حماس تعتبر جريمة غير مسبوقة، إلا أن هذه الحادثة تنطوي على العديد من المؤشرات الخطيرة في المجتمع الفلسطيني. عبات حماس عناصرها بفكر إسلاموي وبمفهوم التحرير والقتال والتضحية بالنفس، دون أن تأخذ في الاعتبار كينونتها

أحمد المصري
كاتب فلسطيني



□ بعد مسلسل مستمر من السقوط، وصلت حركة حماس إلى نقطة الحرج المطلق، التي يستوجب عندها إجراء عملية مراجعة قيصرية لإنقاذ حياتها، وإنقاذ قطاع غزة وسكانه الذين ينهشهم الإحباط والفقر ويعيشون أوضاعا اجتماعية واقتصادية صعبة ستقود في النهاية إلى انفجار ستضرب شطائياه حماس في مقتل.

كان يمكن، في مفاصل معينة من مسيرة حماس، استثمار الصمود الفلسطيني المدهش لأهالي قطاع غزة أمام وحشية العدوان الإسرائيلي. لكن الحركة أثرت خطف البطولة الفلسطينية، التي هي تفاصيل العيش العادية لكل فلسطيني تحت الاحتلال.

وكانت سياسة حماس على الدوام تلميع ذاتها كـ”حركة مقاومة”، كما تحب تعريف نفسها، عبر تجيير تلك البطولات لنفسها بإسناد ممول جيدا وبمنهجية نكية من قطر



«العلاقات بين روسيا منسوجة منذ أكثر من عشرين سنة على مصالح مالية وعسكرية واقتصادية واليوم هي تتعمق بظل الدخول الروسي إلى سوريا».

فداء عيتاني
كاتب لبناني

«التقارب الروسي الإيراني سببه الأكبر العقوبات المفروضة على كل من روسيا وإيران من قبل الجانب الأميركي والقوى الغربية».

فيصل مرمضي
باحث في الشؤون الإيرانية



في العمق

نפט إيران مقابل سلع روسيا: تحويل التحالف السياسي إلى فوائد اقتصادية

● الحرب السورية تحدد عمق العلاقة بين طهران وموسكو ● العداء المشترك للأميركيين يوطد العلاقة الإيرانية الروسية



ما يقلقكم يقلقنا

◀ **إيران تدرك أنها لن تستطيع مواجهة التحالف العربي الأميركي وحدها لذلك ستبقى في حاجة إلى مظلة روسيا**

إيران المحاصرة في أوقات الشدة على مدار سنوات طويلة، ومكنتها من تبييض الأموال والحفاظ على توازنها في ظل عقوبات دولية، وسمحت لها بتطوير تقنياتها العسكرية عبر شراء خبراء روس وابتلاع تكنولوجيات نووية وعسكرية متقدمة نسبياً.

ويشير إلى أن الخروج عن المظلة الروسية في سوريا أمر يجب أن يتحمل كل طرف نتائجه، «إيران خرجت لتنافس إسرائيل في لبنان وسوريا، هذا ليس جزءاً من الاتفاقات الروسية الإيرانية، وفي الكثير من الأحيان تكون إيران في موقع الطفل المشاغب المزج للحليف الأكبر الروسي».

ويؤكد عوض الفياض الإعلامي السعودي والباحث في شؤون الشرق الأوسط أن التحالف الأميركي مع الدول المعتدلة في المنطقة قائم وسيستمر لمواجهة النفوذ الإيراني التوسعي. ويقول لـ «العرب» «هناك حلف مع أنظمة معتدلة ولا تقبل المغامرات، إيران تدرك أنها لن تستطيع مواجهة هذه الدول " وحدها، لذلك ستبقى في حاجة إلى مظلة روسيا».

تضع خطوطا عريضة وحمرأ على استعمال هذا السلاح.

ولا يرى كميل البوشوكه استسلام إيران لصواريخ اس 300 أمراً سيغير موازين القوى مع إسرائيل، كما تدعي هذه الأخيرة، ويقول «علينا أن نتذكر أن روسيا لديها أقوى منظومة صواريخ مثل اس 400 واس 500. وعرضت روسيا هذه الصواريخ على حلفائها مثل مصر والنظام السوري، لكنها رفضت أن تقدمها إلى إيران. في الواقع فإن منظومة أس 300 لا تعتبر من الأسلحة الإستراتيجية الروسية بالمقارنة مع الأجيال الأخرى المتقدمة من هذه المنظومة، والتي رفضت روسيا تقديمها إلى إيران عدة مرات».

ورغم رفع العقوبات الدولية عن الجمهورية الإسلامية بموجب الاتفاق النووي، لا تزال قيود مصرفية مفروضة على تحويلات الدولار، ما يصعب بيع النفط بالعملة الأميركية في السوق المفتوحة. ويؤكد فداء عيتاني الأكاديمي اللبناني أن روسيا كانت ملاذاً

فقد أصبحت إيران المستورد الأول للسلاح الروسي. وقد باع الروس للإيرانيين منظومة الصواريخ اس 300.

ويؤكد فيصل مرمضي أن روسيا وإيران ترتبطان منذ عقود بعلاقات تعاون قوية في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، ويقدر حجم الصادرات الروسية إلى إيران بحوالي مليار ومئتي مليون دولار في العام، ويقدر حجم الصادرات الإيرانية إلى روسيا بما يقارب 500 مليون دولار في العام، وهي تتزايد في مجال التعاون النووي. ووقعت روسيا وإيران في نوفمبر 2014 اتفاق بناء محطتين للطاقة النووية في إيران، مما يرفع عدد المفاعلات النووية الروسية في إيران إلى ستة. هذا بالإضافة إلى المجال العسكري حيث بلغ حجم السلاح الروسي الذي اشترته إيران 304 مليارات دولار حتى الآن».

ويؤكد الأكاديمي اللبناني مكرم رباح أن روسيا، منذ زمن الاتحاد السوفييتي، تبيع العتاد والسلاح لإيران ولكن في نفس الوقت

يصف الخبراء التحالف الروسي الإيراني بأنه تحالف الضرورة. ويشيرون إلى أن عقدا سيفرط عاجلاً أم أجلاً، خصوصاً مع تضارب المصالح في منطقة استراتيجية مثل سوريا. لكن لا يتوقع الخبراء أن يتفكك هذا التحالف في وقت قريب حيث يجعل العداء المشترك للولايات المتحدة العلاقة الإيرانية الروسية وطيدة، على الأقل في ظل الوقت الحالي حيث تجمع بين الطرفين الرغبة في القفز على العقوبات الدولية المفروضة عليها عبر التعاون الثنائي.

◀ **العلاقات الإيرانية الروسية متمركزة بالدرجة الأولى وفي الفترة الحالية على المصالح المشتركة في سوريا**

ويرى كميل البوشوكه، الباحث في الشؤون الإيرانية والقانون الدولي، أن العلاقات الإيرانية الروسية متمركزة بالدرجة الأولى وفي الفترة الحالية على المصالح المشتركة في سوريا. ويقول لـ «العرب» «تشكل عام العلاقات الروسية والإيرانية أضعف من العلاقات الروسية مع دول عربية أخرى تربطها علاقات اقتصادية هائلة. والعلاقات الاقتصادية والسياسية بين إيران وروسيا مرتبطة بالمصالح المشتركة لفترات زمنية محددة وليست بعيدة المدى».

رغم الخلافات الأميركية الروسية العميقة حاول الرئيس دونالد ترامب بناء علاقة جيدة ومستدامة مع بوتين وواجه عقبات كثيرة من المؤسسات الأميركية.

ويعتقد فداء عيتاني أن هذه العلاقة بين الرئيسين ربما تكون موجودة وراسخة، ولا تزال التحقيقات الأميركية تفسر في اتجاه كشف المزيد من الملابسات حول العلاقات ما بين ترامب وفريقه وروسيا.

ويضيف «ولكن هناك رهان جدي بعدم قدرة ترامب على متابعة طريقه في الحكم، وهناك ربما تخيل أو تمنى لدى بعض القوى، وربما إيران من أولها، أن ترامب سيوصل الولايات المتحدة إلى الحضيض. أيضاً وبغض النظر عن مدى عمق العلاقات غير المعلنة ما بين ترامب والجانب الروسي، إلا أن ترامب -أو غيره- يمكنه أن يسوق لطرف يمس مباشرة مصالح الولايات المتحدة الأميركية، أو القوى الرئيسية المتحالفة معها.

ومع محاولة ترامب تعظيم الأزمة النووية مع كوريا ستجد روسيا نفسها حرجة أيضاً، وسيكون هناك اختلاف حول المصالح يمكن أن يوضح أكثر لاحقاً حدود العلاقة بين الطرفين».

صفقات أسلحة

أتاحت الخلافات الأميركية الروسية على مدار سنوات الفرصة للجانب الإيراني للاستفادة من التسلح من الجانب الروسي،

تحالف مشروط			
	مكرم رباح: روسيا تبني السلاح لإيران لكنها تضع خطوطا حمراء على استعماله		كميل البوشوكه: العلاقات الروسية والإيرانية أضعف من علاقات روسيا مع دول إقليمية أخرى
	عوض الفياض: التحالف العربي الأميركي قائم وسيستمر لمواجهة النفوذ الإيراني		فيصل مرمضي: العلاقات الإيرانية الروسية متمركزة بالدرجة الأولى وفي الفترة الحالية على المصالح المشتركة في سوريا

البوليساريو: احتضار حقيقي ولو كان بطيئاً

غير من يدورون في فلك إستراتيجية الجزائر وقيادة الجبهة الانفصالية.

ومما لا شك فيه أن هذا الاحتقان داخل المخيمات المرافق مع الاستياء الداخلي المتزايد من موقف السلطات الجزائرية التي تعيش فوق كل هذا أزمة انتقال السلطة، لا يقوم إلا بحشر هذه الأخيرة في زاوية ضيقة.

ومن هنا فإن لجوء البوليساريو إلى أسلوب القرصنة أو رفع الدعاوى أمام هذه المحكمة الدولية أو تلك في مواجهة تقدم المغرب الدبلوماسي المتواصل ليس إلا محاولة منها لاعتماد أسلوب ما كان يسمى، في زمن ما، «العمليات ذات الصدى» وهي لا تنم عن قوة، لا في الموقف، ولا في الموقع، وإنما هي دليل على الشعور العميق بالإحباط.

واليوم تبدو دورة التزييف والتضليل التي مارسها الجزائر والبوليساريو بقوة، وبإصرار منهجي خلال أكثر من أربعة عقود، بلغت أقصاها وأن مرحلة العد العكسي التي بدأت باستعادة المغرب لعدد من المواقع في أفريقيا بموازاة خسارة البوليساريو والجزائر لعدد منها قد عرفت انعطافة كبرى منذ استعادة المغرب لموقعه داخل مؤسسات القارة الأفريقية.

حد الساعة بوضع اللاجئين، والذين ترفض الجزائر وجبهة الانفصال الاستجابة لقرارات ودعوات الأمم المتحدة إلى إنجان إحصاء لهؤلاء، خاصة بعد أن لمس المجتمع الدولي الكيفية غير الأخلاقية التي تتم بها المتاجرة بقضيتهم في مختلف المحافل الدولية.

وقد خلفت إعادة طرح هذه المسألة ردود فعل إيجابية داخل المخيمات، حيث ارتفعت أصوات العديد من المحتجزين تنتقد مواقف الجزائر والبوليساريو التي ترفض تمكين هؤلاء من وضعية اللاجئين بما يترتب عليها من تبعات ونتائج على مستوى الاستفادة من المساعدات الدولية التي لا تصل في الواقع

طرد المدعو «سفير الجمهورية الصحراوية، من البيرو مؤخراً هو مجرد فصل من فصول ما ينتظر جبهة البوليساريو في عدد من المحافل الدولية

فضيحة الاعتداء بالضرب على دبلوماسي مغربي من قبل مسؤول جزائري أمام مرأى وسمسم العالم بتشجيع من فنزويلا التي تم تكليفها بالسهر على عملية تزوير للحقائق بدعوى ضرورة إشراك جمهورية الوهم في لقاء دولي تحت رعاية الأمم المتحدة.

ولعل طرد المدعو «سفير الجمهورية الصحراوية» من البيرو مؤخراً هو مجرد فصل من فصول ما ينتظر جبهة البوليساريو في عدد من المحافل الدولية التي أدركت أن طول أمد مهزلة محاولة تسويق البوليساريو من قبل السلطة الجزائرية قد بلغ منتهاه، وأن الأوان قد حان للتعامل مع هذا الملف بمفردات أخرى، يمكن أن تسهم في استقرار منطقة المغرب الكبير وشمال أفريقيا وتقطع الطريق أمام انتشار عصابات الإرهاب والجريمة المنظمة التي ثبت أن البوليساريو لها أكثر من يد فيها خلال السنوات الأخيرة على أقل تقدير.

* توتر واحتقان في البيت: جاءت قضية الصحراويين الخمسين الذين طالبوا الحكومة الإسبانية بحق الجوع هرباً من جحيم المخيمات في تندوف لتطرح بشكل حاد ضرورة تحديد طبيعة وضعية المحتجزين في المخيمات الذين لم يحظوا إلى

على مستوى توسيع دائرة شراكاته الاقتصادية على قاعدة رايح رايح وولوج مؤسسات القارة. حيث تعتبر استعادة المغرب لموقعه الوازن ضمن الاتحاد الأفريقي تنويعاً لمسار من الإنجازات المغربية أدت إلى قلب موازين القوى على مستوى العلاقات الأفريقية، بالنسبة للمغرب والجزائر معاً.

ويمكن ملاحظة أن المغرب يسجل على الدوام خطوات على طريق محاصرة وعزل المشروع الانفصالي على مستوى القارة بموازاة تراجع نفوذ الجزائر على مختلف المستويات وخاصة بالنسبة لما يعاينه مشروعها المناهض للوحدة الترابية المغربية من نكسات ذات بعد حيوي وخطير على شاكلة سحب الاعتراف بجمهورية البوليساريو الوهمية أو تجسيم الاعتراف بالجبهة الانفصالية.

* نكسات دولية: تراجع الدعم الدولي لـ«الجمهورية الصحراوية» المزعومة المقرون بضربات موجعة لجبهة البوليساريو دفعها، كما دفع الجزائر، إلى اعتماد أسلوب العنف المادي الملموس في مواجهة الدبلوماسية المغربية النشيطة كما تم إعطاء الدليل على ذلك خلال المؤتمر الوزاري الياباني الأفريقي في الموزمبيق الشهر الماضي، وكما أكدت ذلك

حسن السوسوي
كاتب مغربي

◻ لم يعد خافياً اليوم أن الجزائر لم تعد تستفيد كما كانت من قبل، من قضية الصحراء المغربية والنزاع الإقليمي المفتعل حولها. غير أن هذا لا يعني أن النزاع تحول إلى عبء مطلق بالنسبة إلى القيادة الجزائرية على المستوى الإستراتيجي. يتضح تراجع استفادة النظام الجزائري من خلال عدد من الأحداث والوقائع تعتبر مؤشرات لا تخطيء على طبيعة اتجاه الأحداث بما يعينه من تآكل لرصيدها من هذا النزاع الذي يعرف مرحلة متقدمة من احتضار أذاتها جبهة البوليساريو الانفصالية.

ويمكن رصد عدد من الأحداث في هذا السياق على الصعيد الأفريقي أولاً، وعلى المستوى الدولي ثانياً، وعلى المستوى الجزائري الداخلي المزيج أي في بعده الصحراوي والجزائري الخاص ثالثاً. * انكسارات أفريقية: تتوالى هذه الانكسارات بشكل مطرد مع تنامي فعل وفعالية التحرك المغربي في القارة الأفريقية،



«تعنت قطر بسياساتها المعادية لدول الجوار تمثل دليلا واضحا على ارتكاب الأخطاء والجرائم التي اتخذت على أساسها دول الرباعي العربي قرار المقاطعة في مايو الماضي».

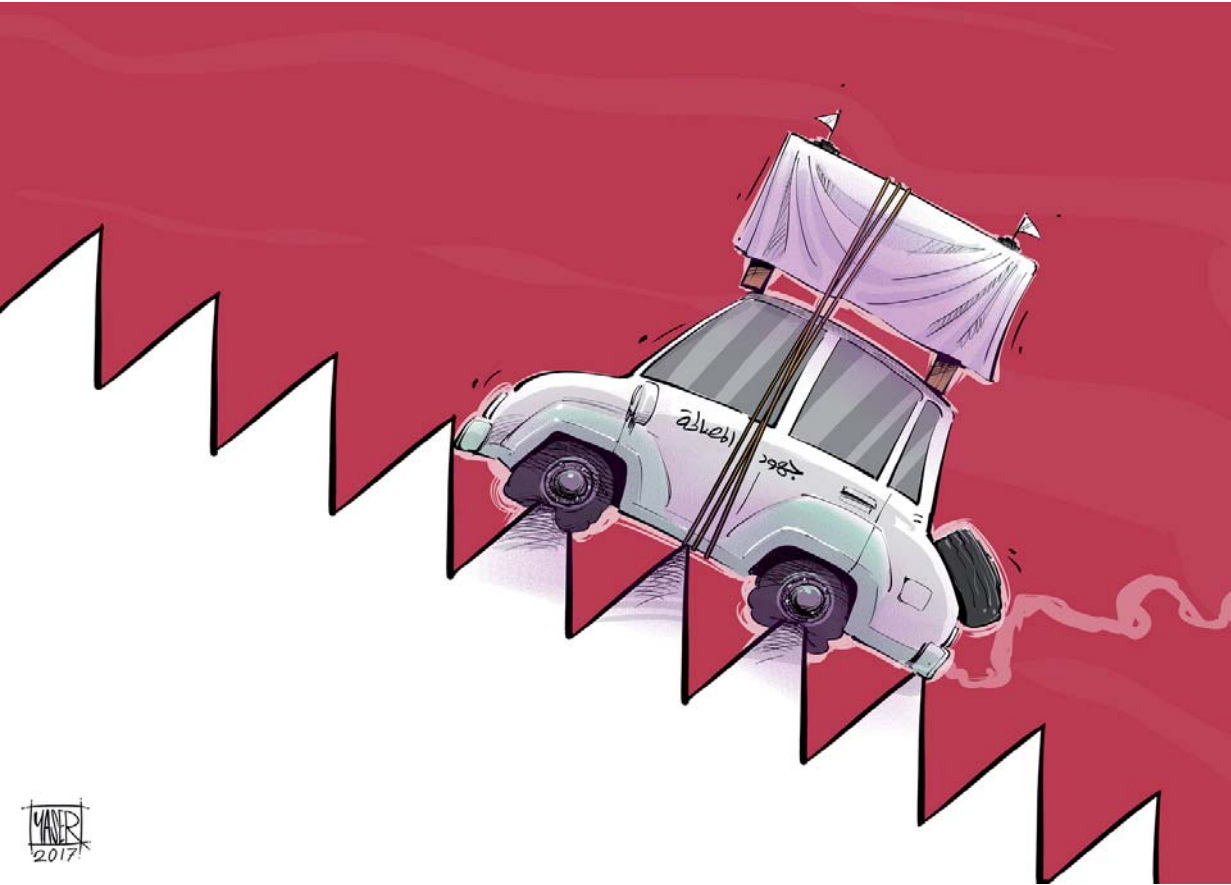
ضرار الفلاسي
كاتب ومحلل سياسي إماراتي

«لغة وزير خارجية قطر في جنيف لا توحي بأي رغبة في حل الأزمة. والمطلوب موقف جدي من قطر فيه مواجهة مع النفس وإصلاحها قبل مواجهة الآخر».

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



انتبه.. أمامك مطبات قطرية



2017

سياسة المملكة، أقول لم نشاهد حماسكم عند إحباط المخطط الإرهابي الأخير ضد أمن بلدكم.

وسط تلاطم أمواج هذا المحيط في المنطقة، فإن مطبات قطر لم تفاجئ أحدا ومواقفها المتضاربة معروفة للجميع. آخر هذه المواقف (هذا الأسبوع على الأقل) الكلمة التي ألقاها وزير خارجية قطر، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمام مجلس حقوق الإنسان. تعد هذه الكلمة مظلومية أخرى ومحاولة بكائية لتزييف الحقائق، ولا تعكس سوى استمرار النهج القطري في محاولة تضليل الرأي العام الدولي تجاه حقيقة الأزمة السياسية. وكما أكد أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، فإن مطالب الدول الأربع مازالت الركن الأساسي لحل الأزمة. الجميع يتوقع أن تظل قطر معزولة بسبب تحايلها وتعنيتها وعدم انصياعها لتلك المطالب المشروعة.

المقاطعة، الأردن خفض التمثيل الدبلوماسي مع قطر وألغى تصريح مكتب قناة الجزيرة المروجة لعزمي بشارة وعصابته. موريتانيا قطعت علاقاتها مع قطر، وجيبوتي أعلنت عن تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع قطر، والنيجر استدعت سفيرها من قطر. قطر ليست "الصداع" المزعج الوحيد في المنطقة، فقد تمكنت السعودية بفضل الله وفي عملية نوعية هذا الأسبوع من اكتشاف وإحباط مخطط إرهابي لتنظيم داعش الإرهابي، كان يستهدف مقرين تابعين لوزارة الدفاع بالرياض بعملية انتحارية بواسطة أجرة ناسفة. في نفس الوقت تسعى السعودية لملاحقة مرتزقة الإخوان وحفنة من الدعاة ممن يمتطون الدين لأهداف وغايات مشبوهة، إضافة إلى التعامل الصارم مع رئيس تحرير سابق وكاتب مراهق بسبب توجهاته الإخوانية المعروفة. إلى الذين يتباكون على توقيف بضعة أشخاص ربما بسبب مواقفهم من

أن الدوحة لا يبدو أنها استوعبت الدرس ونصر على زرع المطبات في طريق التسوية، وآخر هذه المطبات محاولة قطر الفاشلة لزرع الفتنة بين الإمارات والسعودية. ليس لدى الرياض وأبوظبي والمنامة والقاهرة أي استعداد للتسامح مع تحوير وتحريف السلطة القطرية للاتفاقيات والحقائق، وهو الموقف القطري المعتاد الذي يراوغ منذ بدء الأزمة في الخامس من يونيو الماضي. على قطر إصدار تصريح واضح تشرح فيه موقفها بشكل علني، وأن تكون تصريحاتها متطابقة مع ما تلتزم به. لماذا؟ لأن الدوحة تعودت على دفن المصادقية عند اتخاذ المواقف، ثم تنقلب على نفسها لتتخذ في نشرات الأخبار مواقف جديدة مغايرة.

من الواضح أن السبب الذي من أجله أعلنت عدة دول قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، هو تدخل قطر في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. توالى تصفعات

البيان الذي أصدرته المملكة العربية السعودية ومصر ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين الأسبوع الماضي بشأن المقاطعة القطرية حمل خمس رسائل هامة. الرسالة الأولى أن هذه الدول تقدر ما أعلنه أمير الكويت صباح الأحمد في البيت الأبيض عن استعداد قطر الاعتراف بالمطالب الـ13 والاستعداد للتفاوض حولها. إلا أنه خلال ساعة واحدة فقط من تصريحات أمير الكويت، سارع محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، بوضع "مطبات" قطرية أمام تلك التصريحات ونفاها بشدة، بل وزعم أن تلك المطالب "أصبحت من الماضي"، أي عودة للمربع الأول.

الرسالة الثانية هي تأكيد الدول الأربع المعنية أن الحوار مع قطر حول تنفيذ المطالب يجب ألا تسبقه أي شروط. وزارة الخارجية القطرية سارعت كعادتها بإعلانها أن الاتهامات الموجهة لها ليست لها مبررات وأن الهدف منها "فرض وصاية على سيادة دولة قطر". الكثير للسخرية أن نشر تركيا قواتها على أرض قطر وتتضمن 5 آلاف جندي تركي مع أسلحتهم ومعداتهم الثقيلة لا تعتبرها قطر فرض وصاية "الباب العالي" العثماني على سيادة قطر.

الرسالة الثالثة إبداء الدول الأربع أسفها على ما قاله أمير الكويت في واشنطن عن "تجاذ الوساطة الكويتية بوقف التدخل العسكري". الدول الأربع أكدت أن الخيار العسكري لم ولن يكون مطروحا بأي حال. الرسالة الرابعة هي اعتراض الدول

الأربع على الشرط الذي وضعه وزير الخارجية القطري برفض قطر للحوار إلا بعد رفع إجراءات المقاطعة "لحماية مصالحها بشكل قانوني وسيادي". هذا المطب القطري يؤكد عدم جدية الدوحة للحوار أو حتى لقبول الوساطة الكويتية.

الرسالة الخامسة تلمين الدول الأربع لموقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب. تأكيد ترامب الحازم على أن السبيل الوحيد لحل الأزمة هو ضرورة وقف دعم وتمويل الإرهاب جاء صفعه قوية لقطر. هذه ليست المرة الأولى التي يلمح فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقطر بدعمها للإرهاب. في 9 يونيو الماضي، وصف ترامب قطر بأنها "ممولة للإرهاب على أعلى المستويات".

استمرت قطر بالمرأوغة، وأعلنت عن اتصال الأمير تميم بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمناقشة مطالب الدول الأربع بما يضمن مصالح الجميع. إلا

المسافة بين الرهان العربي ورهان دولة قطر

لا رهان لقطر إلا على أمتها العربية وأسررتها الخليجية، فالحكمة تقتضي من قطر أن تفتح بابها وتستجيب عندما تستمع إلى دقات تحذير عنيفة من أهلها على بابها، لأنهم جميعا في قلب العاصفة

مصدر خطر حقيقي وهو واقع في التمدد الإيراني واحتلال المدن العربية وتدميرها وبث الفرقة والتناحر والحروب المذهبية في العراق وسوريا واليمن ولبنان وبمؤامرات لها أول وليس لها آخر. تراها قطر مجرد مصالح تجارية كباقي الدول الخليجية المعنية بمقاطعتها.

ما تقوله قطر في تساؤلها يصب في العلاقة الجوهرية للعرب مع شعوب العالم ومنها الشعوب الإيرانية، وهي من طبيعة العرب باحترام تاريخهم بما فيه من شخصيات فكرية وإنسانية لدى الطرفين أثرت الأمل بعودة إيران إلى دورها في استقرار المنطقة وتقدمها بعد زوال نظام الماللي الذي أسرف حتى على نفسه بالظلم والتجاوز والحقاقات.

علاقة قطر المرفوضة مع إيران لا علاقة لها بإرهاب تجاري، بل بإرهاب المشروع الإيراني السياسي المتطرف المذهبي الميليشيائي.

التباكي في المحافل الدولية على حد تعبير وزير الخارجية المصري، أو اللطم على حد تعبير وزير خارجية البحرين لن بجدي قطر نفعا في التهرب من التزاماتها في الكف عن دعم الإرهاب.

الواقع دائما أكثر صدقا من المناورات والتصريحات وحتى الأخبار. ولا رهان لقطر إلا على أمتها العربية وأسررتها الخليجية، فالحكمة تقتضي من قطر أن تفتح بابها وتستجيب عندما تستمع إلى دقات تحذير عنيفة من أهلها على بابها، لأنهم جميعا في قلب العاصفة.

الفوضى في عالمنا العربي، وامتدت إلى فروعيات وغايات وشبكات أخطر بكثير من دور البسطاء المغرر بهم كضحايا أو كوقود في محرقة التنظيمات الإرهابية. قنوات أخرى غير الجزيرة أيضا انخفضت نسبة مشاهديها لأنها تحولت بين ليلة وأخرى إلى قنوات للشتيمة وفقدان الأعصاب والتحريض على العنف في طرح ساذج لهويته التي كانت تختفي خلف ستار من المهنية والتوازن وطرح الآراء رغم الدس الاحترافي الضمني.

قنوات عراقية أقل تأثيرا وتمويلا حين وجد صوت الناس فيها مكانا في زمن الأحزاب الإيرانية الإسلامية تم غلقها ومنع بثها، لمجرد أنها تنتقد سياسة حكومة أو فسادا وإرهابا وتهجيرا وموتا معلنا. الإرهاب وقنواته الإعلامية لا يختصر على التنظيمات المستهدفة بالحرب على الإرهاب. ماذا عن الدول التي ترعى الإرهاب بأنظمتها وأحزابها والتي تتفنن بالدفاع عن شعارات الديمقراطية وصناديق الانتخاب؟ كيف نصف ونعلل وصول الإخوان المسلمين إلى حكم مصر، أو تولي حزب الدعوة حكم العراق، أو كيف نصف الانتخابات الإيرانية تحت حكم المرشد الولي الفقيه أو فوز حماس الانتخابي أو النظام الحاكم في سوريا؟ ليست هذه إرادة شعب ابتلي بأفكار الإسلام السياسي في غياب التعليم وانتشار الأمية والبطالة وانعدام الرعاية الصحية وعدم احترام الحياة أو فقدان الرغبة في العيش؟ الشعوب في هذا أنظمة ديمقراطية تتحدر بإرادتها بصناديق الانتخاب.

ألم تحرض إيران وإعلامها المأجور لغايات متعددة على تحشيد الرأي العام لاحتمية استهداف قطر بعمل عسكري من قبل دول الخليج؟ الإرهابيون عادة في التوصيف هم خارج السلطة، لكن ماذا عن دور السلطات الإرهابية ومشاريعها؟ تساؤل تعتمد عليه دولة قطر يتكرر عن علاقات تجارية لدول خليجية مع إيران. فلماذا التركيز على علاقة قطر التجارية مع إيران؟ وهذا الاستغراب ينم إما عن عدم دراية وحكمة سياسية، وإما أن القصد منه إيجاد مبرر لعلاقة يراها العرب ودول الخليج

نفوذ المصالح الإقليمية وطموحات الفرقاء بالمجتمع الدولي.

صدر بيان مشترك عن الدول الأربع تعقيبا على ما قاله أمير دولة الكويت في المؤتمر الصحافي مع الرئيس الأميركي عن نجاح الوساطة الكويتية بوقف التدخل العسكري أكدت فيه أن الخيار العسكري في الأزمة القطرية لم ولن يكون مطروحا. هذا هو الرهان العربي لإعادة قطر إلى رشدتها ومنعها من تصفية طاقتها واستنزاف مواردها وغدها، مقابل رهان السلطات القطرية على مشاريع الإسلام السياسي وأخطرها المشروع الإيراني الذي تمدد في العديد من الدول العربية إثر انهيار العراق في أبريل من العام 2003 تحت واقع الاحتلال الأميركي بمبررات القضاء على أسلحة الدمار الشامل. تلك ظروف تلتها انهيارات ما سمي بثورات الربيع العربي في عهد إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

ثمة وقائع جديدة على الأرض، فالقيادة في دولة قطر مطلوب منها قراءة الحرب على الإرهاب قراءة مختلفة لا ترتبط بدفع النفقات أو فاتورات محاسبة المجاميع الهزيلة المتوحشة المنقادة بإرادات سياسية استثمرت في تدجين البسطاء بالياس والتطرف الديني والمذهبي، أو رفع اليد عنها فحسب، إنما تتعداها إلى اكتشاف لعبة الأمم وترصين دفاعاتها ليس بالسلاح والقواعد العسكرية فتلك الرهانات ما كانت لولا المصالح المسبقة. دولة صغيرة كدولة قطر قوتها من قوة محيطها وحاضنتها العربية والخليجية وفي نمط تنميتها وعلاقاتها الدولية المستقرة.

دولة قطر ربما سقطت في مصيدة الربيع العربي لكن سقوطها لم يكن سقوطا مدويا. السقوط الفضيحة كان مع ثورة الشعب المصري على تنظيم الإخوان. انحياز الإعلام القطري، وتحديد قناة الجزيرة، إفقار المتابعين العرب عموما بالإحصائيات صلتهم بها.

تم اختصار قطر كدولة في تنظيم الإخوان، وقناة الجزيرة حولت قطر إلى جزيرة معزولة فعلا بابايدولوجيا تبنت التطرف وحمل السلاح والاعتقالات وصناعة

من بين الأخطاء الفادحة انسياق بعض التنظيمات والدول في التصنيفات المنهجية للأخربين فكريا واقتصاديا وجسديا. داخل هذا الانسياق يكمن انتحارها البطيء لأنها ببساطة في نشوة اندفاعها بمصادر قوتها الخاصة لا تلتفت إلى شرك خطيئة مميتة تمنع تماما التحقيق مع الذات ومواجهة الأسئلة والتخلي ولو قليلا عن الثثرة والتزهيق.

هل السلطة في دولة قطر تتجاهل حقيقة أن علاقاتها مع النظام الإيراني، في وجه آخر منها، تمثل تهديدا للعرب وللمجلس تعاون دول الخليج العربي وفي هذه المرحلة تحديدا؟

لماذا تستمر قطر في مراوغاتها حول نقطة تتعلق بظاهر مقاطعة المملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين ومصر لها، أي بمعالجة ما يعرف بأزمة قطر من تاريخ 5 يونيو وما بعد ذلك اليوم؟

عشرون سنة من الأزمة في غاطس تأثيرها على الأحداث أما الإشهار فرغم تداعياته الإعلامية إلا أنه ليس جوهر الأزمة، والمطالب الـ13 المطروحة هي حلول سياسية تحاصر جنون الإرهاب وانفلات التطرف المسلح لتقليل نسبة الجرائم والقتل الجماعي وتهديد الأمن المجتمعي وإيقاف التمويل والتحريض وتحجيم أنشطة القيادات وتقيد حركتها، وهي دون أدنى شك تحظى برعاية ودعم قطري صريح بما تعتبره ملاذا لهم وحماية من الملاحقات القضائية التي تطالهم في بلدانهم، أو لاعتبارات لها صلة بالحرب على الإرهاب. القفز فوق الأزمة الحقيقية واختصارها بمراعاة دفاع عن السيادة القطرية، ومحاولة تعويم الإرهاب بربطه بالمصالح التجارية والاقتصادية والمقتنيات في دول أوروبا وغيرها وتدويله في لعبة الوساطات والمفاوضات والإعلام، لن يؤدي إلا للمزيد من العثرات وبعد المسافة عن البيت الخليجي والعربي.

كم خسرت أمتنا العربية بسبب غياب القرار العربي الملزم، والذي كان من المفروض أن تنصاع دولنا إليه دون الحاجة إلى خوض مخاطر وتبعات تدويل مختلف قضايانا ومطب التهامات على فرض

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

لا يبدو أن الدوحة استوعبت الدرس بل تصر على زرع المطبات في طريق التسوية، وآخر هذه المطبات محاولة قطر الفاشلة لزرع الفتنة بين الإمارات والسعودية

حامد الكيلاني
كاتب عراقي

القفز فوق الأزمة الحقيقية واختصارها بالدفاع عن السيادة القطرية، ومحاولة تعويم الإرهاب بربطه بالمصالح التجارية والاقتصادية، لن يؤدي إلا للمزيد من العثرات وبعد المسافة عن البيت الخليجي والعربي

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«لبنان يعاني كثيرا بسبب أزمة اللاجئين السوريين، ونأمل عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، ليس فقط من لبنان بل من حيث يتواجدون، وذلك ضمن الحل السياسي».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية



«ميليشيات حزب الله تجاوزت الشرعية، وقامت باستعداد الأكثرية الساحقة من أصدقاء لبنان في الشرق والغرب، وحزب الله تسبب باستمطار العقوبات والويلات على لبنان».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية

وضوح ليس بعده وضوح في لبنان

بارع في ذلك. الدليل أنه استطاع تمرير ما يريد تمريره على عدد كبير من اللبنانيين، خصوصا على مجموعة من المسيحيين السذج الذين يعميهم حقهم على كل ما هو سني أو درزي في البلد. هؤلاء أشخاص لا تحركهم سوى الغريزة والأفق الضيق الذي منعمهم من استيعاب مدى خطورة أن يكون في لبنان سلاح غير شرعي لدى ميليشيا قررت، بناء على طلب إيراني مباشر، المشاركة في الحرب على الشعب السوري.

في وقت، يسعى رئيس الوزراء سعد الحريري إلى تجنب لبنان المزيد من الكوارث والمآسي عبر زيارات لبلدان مثل روسيا يمكن أن يفيد المسؤولين فيها في معرفة النتائج التي ستترتب على إعادة تشكيل سوريا، هناك محاولة واضحة لتكريس أمر واقع في لبنان. ليس الضيحية الذي يستهدف توجيهه اليوم إلى حكومة تمام سلام وسعد الحريري نفسه ووزير الداخلية نهاد المشنوق سوى حلقة في حملة تصب في منع لبنان من أن تقوم له قيامة. أكثر من ذلك، ممنوع على لبنان حماية مصالحه، وممنوع على جيشه تحقيق انتصار من أي نوع. كل ما هو مطلوب وضع لبنان في خدمة المشروع التوسعي الإيراني الذي يعني أنه ورقة إيرانية لا أكثر.

في النهاية وفي مناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاغتيال الرئيس بشير الجميل، يكتشف اللبنانيون أن بلدهم لا يزال مهددا. بغض النظر عن اعتراضات كثيرة على طريقة انتخاب بشير رئيسا، أو عن الأخطاء التي ارتكبت في مرحلة حمل فيها قسم من المسيحيين السلاح وأسأوا إلى شخصيات تمتلك فكا مستنيرا وبعد نظر مثل ريمون اده، يبقى أن بشير اغتيل لأنه كان قادرا في العام 1982 على لعب دور توحيد في لبنان.

ما فعلته الحكومة اللبنانية منذ العام 2014، عندما اشتدت الضغوط على عرسال، يتلخص في أنها حمت البلدة وأهلها الذين لا يمكن الشك بأن أكثريةهم الساحقة تدعم الجيش وقوى الأمن. الأكيد أن ليس أهل عرسال الذين جاؤوا بـ"داعش" و"النصرة" إلى مناطق في جوار بلدتهم، وإلى داخل البلدة أحيانا. الأكيد أيضا أن لا علاقة لأهل عرسال بخطف العسكريين اللبنانيين الذين خطفهم "داعش"، هؤلاء خطفوا في العام 2014 خارج عرسال واقتيدوا إلى الأراضي السورية. ليس الجيش الذي قصر في استعادة العسكريين. من قصر كان المزايدون الذين حذروا بالصوت والصورة، بعيد حصول الخطف، من أي تفاوض مع "داعش" من أجل تأمين إطلاق الرهائن.

لا يمكن للمقصرين الذين فعلوا كل ما يستطيعون لسد الطريق على أي مفاوضات مع "داعش" ادعاء حرصهم على أرواح العسكريين. الجميع يعرف أن "داعش" تنظم إرهابي يتبن كل يوم أن علاقته الأساسية هي بالنظام السوري وهي علاقة تقترب من أن تكون عضوية. لا يمكن للذين وضعوا كل العرائل الممكنة لمنع استعادة العسكريين التهزّب من المسؤولية. كل شيء واضح وكل المواقف التي صدرت في تلك المرحلة مسجلة. كل التواريخ معروفة. معروف متى بدأ التحرك لمنع حكومة تمام سلام من تحقيق ما كانت تصبو إليه... أي إطلاق العسكريين اللبنانيين المحتجزين لدى "داعش" بعيدا عن عرسال.

لا شك أن "حزب الله" يمتلك آلة إعلامية متخصصة في قلب الحقائق، بما في ذلك الترويج لروايات من النوع الخيالي للتغطية على الجرمين الذين كانوا وراء تفجير موكب رفيق الحريري. لا يمكن إلا الاعتراف بأنه

لا بعد الإعلان في لبنان عن استشهاده العسكريين الذين خطفهم تنظيم "داعش" في العام 2014، ثمة أمران لا يحتاجان إلى أي توضيح من أي نوع. يتعلق الأول بأن بلدة عرسال كانت مستهدفة دائما وذلك منذ بدء التفكير في مشروع "سوريا المفيدة". أما الأمر الثاني، فهو مرتبط بمستقبل لبنان نفسه، أي بالتعايش بين الجيش والقوات الأمنية المختلفة من جهة، وميليشيا مذهبية مرتبطة بإيران تسعى إلى أن تكون صاحبة القرار في البلد من جهة أخرى.

لماذا كانت عرسال ولا تزال مستهدفة؟ الجواب بكل بساطة أنها تمتلك موقعا استراتيجيا مهما فضلا عن أن لدى خراج البلدة حدودا طويلة مع سوريا. الأهم من ذلك كله أن أهل عرسال من السنة في منطقة يعتبر "حزب الله" أنه يجب أن تكون تحت سيطرته الكاملة. يأتي مفهومه للسيطرة من منطلق تكريس وجود حدود مفتوحة بين المناطق التي يعتبرها "مربعات أمنية" في لبنان من جهة، وكل المنطقة المحيطة بدمشق، بما في ذلك الطريق الذي يربط دمشق بحمص وحماة وصولا إلى الساحل السوري من جهة أخرى.

لا يمكن لإيران، التي تسعى إلى تكريس وجودها في منطقة سورية قريبة من لبنان تؤمن لها السيطرة بطريقة أو بأخرى على دمشق، أن تقبل باقل من وجود ممر آمن لها بين سوريا ولبنان. هذا كل ما في الأمر. هذا ما يوضح ما لم يعد في حاجة إلى أي توضيح من أي نوع، خصوصا في مرحلة ما بعد استقبال عرسال وجرودها الآلاف من السوريين الذين فروا بسبب ممارسات النظام أولا، ثم بعد سيطرة "حزب الله" على قرى وبلدات عدة، بما في ذلك القصور، لتأمين الطريق بين دمشق وحمص تحديدا.

حزب الله وداعش الوجه والقفا

لداعش، وفي الوقت نفسه لم يلتفت إلى حالة الاستفهام التي غلبت على الحزن في الشارع اللبناني. أما بالنسبة للسوريين فإن سيد المقاومة لا يكلف نفسه عناء النظر إليهم. ما يجب أن نفهمه من تلك الصفة أن إيران وقطر، وهما الطرفان الراعيان للإرهاب في المنطقة، قد توصلا إلى معادلات توجب التنسيق بينهما من أجل أن تستمر حالة الحرب في مناطق نفوذهما.

المطلوب أن تستمر الحرب ضد تنظيم داعش. أما داعش نفسه فإنه فرضية لا يمكن إثباتها. ذلك لأن تغذيته تتم من قبل أعدائه المفترضين. فالتنظيم الإرهابي ضروري من أجل إشاعة الرعب بين صفوف الشيعة وهو ما مطلوب عراقيا، لذلك رحب حزب الدعوة بما قام به حزب الله.

غير أن صفقة الجرود كشفت ما هو مستور. داعش وحزب الله وجهان لعملة واحدة. فمن الغباء التفكير في أن حزب الله بدأ حربه على داعش متوهما أنه سيحرر الجنود المختطفين منذ ثلاث سنوات. لم تكن المعلومة التي تؤكد مقتل أولئك الجنود خافية على الجهاز الأمني لحزب الله. إن خفيت فإن الحصول عليها من قطر كان أمرا ميسرا، لا من قطر مباشرة بل من خلال اتصال إيراني بقطر.

كانت صفقة الجرود مصممة من أجل تطبيع الحلول التي تنتج عن طريق الصفقات التي تعقدها العصابات المسلحة في ما بينها. لتتقي أرادات إيران وقطر في تلك النقطة. لا وجود للدول التي سيضر بها ذلك الاتفاق، بل هناك عصبانان تمتلكان القدرة على الحركة بحرية، في ظل رعاية دولتين تمتلكان المال والنفوذ.

لقد سفه حسن نصرالله ما قاله العراقيون دفاعا عن حقهم في ألا تكون بلادهم منزلة

ما من شيء يغري في النظرية التي تجعل من حزب الله وسيطا بين إيران وقطر، ذلك لأنه لا خلاف بين الطرفين وإن ظهرت الأولى مؤيدة للحكومة السورية، فيما بذلت الثانية الغالي والنفيس من أجل دعم معارضي تلك الحكومة الذين يسعون إلى إسقاطها.

يمكن النظر إلى المسألة من جهة كون حزب الله يحظى بدعم الطرفين اللذين لا تفرق بينهما طرق التعامل مع الملف السوري. هي مسألة غاية في التعقيد ذلك لأنها تختصر الطريق إلى معرفة الدول الراعية للإرهاب، بغض النظر عن عقيدة الجماعات التي تضع نفسها في خدمته.

فإذا كان بديهيا أن يحظى حزب الله بتمويل إيران باعتباره إحدى أذرعه، فإن احتضان قطر لذلك الحزب يبدو أمرا غير مفهوم. وإذا كانت قطر قد رعت داعش من منطلق مساهمة التنظيم في إسقاط النظام في دمشق، فإن حرص طهران على الحفاظ على سلامة مقاتلي ذلك التنظيم يبدو غير مفهوم.

كان حزب الله قد عطل محاولات الجيش اللبناني لتحرير جنوده المختطفين من قبل داعش، وبعد ثلاث سنوات أعلن الحرب على التنظيم الإرهابي في تنسيق مع القوات السورية. كان حدثا فاجعا بالنسبة للبنانيين أن يعلن الحزب المذكور أن تلك الحرب لم تكن تهدف إلى القضاء على مقاتلي داعش، بل إلى التعرف على مصير أولئك الجنود المختطفين فقط. ولأن التنظيم قد أقر بمقتلهم فقد صار الهدف استلام جثثهم.

وهكذا وضع حزب الله نهاية لحربه على داعش في الجرود اللبنانية-السورية بعد أن عقد صفقة نتج لقتلة الجنود اللبنانيين الانتقال إلى مكان آخر من سوريا، يكون قريبا من العراق.

في تلك الصفقة كانت الأطراف الرسمية الثلاثة المعنية بالأمر غائبة. تلك الأطراف هي لبنان وسوريا والعراق. غير أن هناك كما يخيل إلي طرفين كانا حاضرين بقوة هما قطر وإيران.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

كانت صفقة الجرود مصممة من أجل تطبيع الحلول التي تنتج عن طريق الصفقات التي تعقدها العصابات المسلحة في ما بينها

قادة حماس إذ يتجمعون في القاهرة

منذ أن جرى اختيار إسماعيل هنية رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس في انتخابات داخلية، كان طبيعيا أن تغلب عند الرجل، حقائق الجغرافيا وكل تفصيلات حياة الناس، مهما كان ميله للخط الحزبي الإخواني الإقليمي وأجندته. لذا فإن أهم ما يُفترض أن تتناجى به قيادات حماس التي تجتمعت في القاهرة، هو أن السياسة في منطقتنا، لم تعد ترفا، وليس بمقدور حركة من شعب مستضعف، أن تكون حليفا لنقيضين، على الصعيد العربي أو الصعيد الإقليمي، ولا أن تضبط حركتها السياسية مع القاهرة وفي الوقت نفسه، مع متحمسين للطرف الذي يقاتل الدولة في مصر أو يعارضها.

ثم إن حسابات الداخل الفلسطيني، والمزاج السياسي فيه، لن يسمحا لطرفين الحقا الأذى بشعبهما بالتوافق على الاستمرار في تغيب إرادة المجتمع وتخليق صيغة لتقاسم السلطة بموجب تفاهات على تدابير مشتركة للهيمنة.

فلا يمكن لتفاهات، بين حماس وعباس في الضفة، بدعم جماعة الإخوان في الإقليم؛ أن تنافس لدى الرأي العام وبمعايير المنطق السليم، تفاهات بين قيادة حماس في غزة ووطني فتح وتيارها الإصلاحي والنهضوي، عندما يكون هدف هذه التفاهات، إعادة الاعتبار للنظام السياسي الفلسطيني، واسترجاع مؤسساته والتمكين للإرادة الشعبية وإيقاد غزة من الكارثة، مع الاستفادة من العوامل الجغرافية والجوار المصري.

أصبح قادة حماس الذين تجمعوا في القاهرة أمام أحد خيارين: إما التمسك بمركب "الإخوان" الذي يتوغل في الضباب وإلى لا مرفا، وإما الأخذ بناصية المنطق واشتقاق كل إحدائيات خياراتهم من واقع شعبهم.

الإقليم المنخرطة في صراع قائم (معظمها في الخارج ومستريحة) ومجموعة قيادة الحركة في قطاع غزة، كانت لكل طرف وجهة نظر، يشعر بصعوبة تسويقها.

بدت مصاعب التسويق، بالنسبة للمجموعة الأولى، أكثر تعقيدا في نظر منتسبي الحركة والجماعة، إذ لا تحتل غزة الاستثمار في توظيف عذابها لصالح أناس مسترحين، لا يملك حليفهم التركي ولا حليفهم القطري القدرة على حل مشكلة واحدة، من منظومة الاختناقات المعيشية التي يعانيها الفلسطينيون في قطاع غزة، ولا تفكيك قيد واحد، يخفف المعاناة السياسية والاجتماعية والأمنية التي يحيا في ظلها الفلسطينيون في الضفة.

فعندما يصل الفلسطينيون إلى حال الانسداد في التسوية وفي المقاومة، تنحصر أمنياتهم المرحلية بعد فشل التسوية، في التوصل أولا إلى منجز كيان سياسي، ذي بنية رصينة، يساعدهم على النهوض الاجتماعي وعلى الحراك الشعبي، إذ يستطيعون اختيار قاداتهم والاطمئنان إلى قدرة قادتهم على تحويل تضحياتهم إلى أوراق سياسية رابحة. كذلك الحال في غزة، إذ يتعين على حماس أن تتواضع، وألا يكون العدم واستمرار شقاء الناس، هما سمة الواقع بعد الانسداد الراهن لأفق المقاومة.

فالمهمة اليوم ذات صلة بما يمكن إدراجه في خانة الجهاد الحقيقي، المتمثل في رفع المعاناة عن الناس، والإسهام في تمكين الفلسطينيين من استعادة إرادتهم وحقوقهم، بمعنى تمكينهم من الاختيار والنفيوض، وإطلاق عملية إعادة الاعتبار للحياة ومتطلباتها، وكذلك الإسهام في وقف عملية إلحاق الأذى بمصائر الأسر وأرزاق العوائل.

بحكم استحالة أن يبقى وضع قطاع غزة على حال البؤس الذي هو فيه، وقد بات انفجاره متوقعا في أي لحظة، لم يكن أمام حماس، طائفة الإخوان، إلا أحد أمرين: إما أن تعتمد تفاهات قيادة غزة مع القاهرة ومع وطني فتح وإصلاحيها، وتوسيع هذه التفاهات وجعل بنودها إستراتيجية عمل، في اتجاه انفراجة تامة، تعيد لسكان قطاع غزة حقوقهم الأساسية. وإما أن تظل ورقة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، طوع بنان "الجماعة" ومادة دعايتها التي من شقين نقيضين، أحدهما مظلومية المقاومة والأهالي، التي تزعم أن طرفا في الإقليم دون سواء هو الذي أوقعها في غزة، والثاني الفخر بالمقاومة التي لا تتناهب اقتراضا، والتي يراى لها أن تظل معطوفة على الإخوان وفي موضع اعترازهم في غيابها أكثر من حضورها.

بات معلوما لكل الفلسطينيين ولكل المتعاطفين مع قضيتهم، أن لا مقاومة الآن من غزة، وإنما هناك قوة دفاعية متواضعة لن تعيق العدو من إلحاق التدمير بالمنطقة ومقاومة بؤس الناس، وتعميق الكارثة.

عندما تفرض الحقائق منطقها، ويتبدى جليا أن بؤس غزة قد صُنِع من بؤس كل الأطراف الفلسطينية، ومعه بؤس الإقليم، واستنكاف حلفاء الأطراف الفلسطينية عن إغاثة الشعب الفلسطيني خاصة، وسكان غزة بشكل خاص. هنا يلح السؤال: إلى متى هذه الحال وقد وصل الناس إلى حافة الانفجار، ولم يعد الفلسطينيون قادرين على الاحتمال، ولا جزءهم في قطاع غزة بات يرى في وصل التيار الكهربائي ست ساعات في اليوم بشارة انفراج لحال محتزنة على كل صعيد.

في الاختلاف بين قادة حماس، أو بالأحرى بين المجموعة التي تنضبط لتوجهات إخوان



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

أصبح قادة حماس، الذين تجمعوا في القاهرة، أمام أحد خيارين: إما التمسك بمركب «الإخوان» الذي يتوغل في الضباب وإلى لا مرفا، وإما الأخذ بناصية المنطق، واشتقاق كل إحدائيات خياراتهم من واقع شعبهم

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«نطالب باعتماد نموذج أوروبي جديد لتشديد الضرائب على شركات الإنترنت العابرة للحدود وأن تكون الضرائب بناء على مبيعاتها في الاتحاد الأوروبي».

فولفغانغ شويبله
وزير المالية الألماني

«نخطط لاستثمار ملياري يورو لتقديم خدمات شبكات الألياف الضوئية فائقة السرعة في ألمانيا كجزء من خطتها الاستثمارية باسم خطة استثمار غيغابايت».

بيان رسمي
شركة فودافون البريطانية



اقتصاد

أبل تكشف عن آيفون اكس استثنائي على مسرح ستيف جوبز

● آيفون 8 وآيفون 8 بلاس بمعالج جديد فائق السرعة ● ساعة أبل تعمل دون الحاجة لآيفون



قفزة تكنولوجية مبهره

وباعت الشركة أكثر من 1.2 مليار هاتف آيفون في السنوات العشر الماضية مفتحة بذلك عهد الهواتف المزودة بمميزات الكمبيوتر لكنها عانت في السنة الماضية من تراجع ملحوظ في عائداتها إذ اعتبر الكثير من المستهلكين أن آخر منتجاتها آيفون 7 لم يقدم إضافة واضحة إلى الجهاز السابق آيفون 6.

وتعول على هذه المنتجات الجديدة وموسم الأعياد الذي سيليه الفترة الأهم بالنسبة إلى أبل منذ سنوات. وتأمل الشركة أن تتمكن منتجاتها الجديدة ومزاياها الاستثنائية من إخراس الانتقادات التي تعرضت لها الشركة في السنوات الأخيرة والتي تقول إن أبل فقدت قدرتها على الابتكار.

وستبدأ أبل بتلقي الطلبات في 15 سبتمبر وتكون متاحة في السوق في 22 سبتمبر ويسعر يبدأ من 249 دولارا وصولا إلى 399 دولارا.

وكشف الشركة عن مميزات حديثة لتفزيون أبل الذي جاء بمزايا فائقة الوضوح (4 كي) وقدرة على الوصول إلى محتويات أوسع بكثير من السابق.

جاء احتفال أبل بالذكرى العاشرة لطرح جهاز آيفون استثنائيا وقدمت خلاله جيلا جديدا من أجهزة آيفون حمل اسم آيفون 8 وآيفون 8 بلاس إضافة إلى الساعة الذكية التي سيمكنها لأول مرة من العمل بشكل مستقل عن جهاز آيفون.



تيم كوك:
أبل تراهن على ساعتها
الذكية التي أصبحت الأولى
في العالم

ويتمتع آيفون إكس بمميزات استثنائية وسيطرح بسعر أعلى من أجيال أبل السابقة، ويمثل علامة الاحتفال بالذكرى العاشرة لطرح الجهاز في عام 2007. كما أنه مزود بشاشة عرض تغطي مساحة أوسع من سطح الجهاز واللوان أكثر حيوية والقدرة على التعرف على وجه المستخدم من دون الحاجة إلى البصمة أو الضغط على الزر لاستخدام الهاتف.

ويتميز آيفون إكس بالقدرة على الشحن دون أسلاك بوضعه على منصة الشحن وهي ميزة استثنائية تسهل شحن الهاتف في كل مكان.

كما طرحت إلى جانبه جهازين جديدين هما آيفون 8 وآيفون 8 بلاس، واللذين حملا مزايا مقاربة لجهاز آيفون إكس.

كما طرحت الشركة آيفون طرازًا أكثر تطورًا من ساعة أبل، التي أكد الرئيس التنفيذ لأبل أن الشركة تراهن عليها في المستقبل، بعد أن أصبحت الساعة الأولى في العالم.

وتتميز الساعة بأنها أول جيل من أبل ووتش لا تحتاج إلى الاتصال مع آيفون للاتقاط البيانات وهي قادرة على العمل بمفردها مثل الهاتف تماما دون أن يحتاج المستخدم لحمل جهاز الهاتف.

وطورت الشركة قدرات المساعدة الرقمي "سيري" لجعل الساعة أكثر سهولة في الاستخدام عن طريق الصوت ويمكنها العمل لمدة 18 ساعة قبل إعادة الشحن. ومع ذلك احتفظت ساعة أبل بحجمها السابق رغم المزايا الكثيرة المضافة.



إيرما وهارفي يشطبان 1.5 بالمئة من الناتج الإجمالي الأميركي

● تقديرات الخسائر الأولية تتوقع وصولها إلى 290 مليار دولار ● دمار البنية التحتية يحرم أكثر من 6.5 ملايين شخص من الكهرباء



إيريك سيلاغى:
بعض سكان فلوريدا لن
يكون لديهم كهرباء على
مدى عدة أسابيع

وقال حاكم ولاية فلوريدا ريك سكوت إن أرخبيل كيز السباحي تلقى الضربة الأشد من الإعصار وهو يمتد إلى خليج المكسيك من طرف شبه جزيرة فلوريدا. وأضاف أن "هناك دمارا هائلا"، مشيرا إلى أن معظم المنتجعات المخصصة للمنازل النقالة على سلسلة الجزر انقلبت رأسا على عقب، "من رأيناها كان فظيعا".

وفي إطار عمليات الاستعداد لقدم الإعصار قامت السلطات الأميركية قبل أيام بإجلاء أكثر من 5.6 مليون شخص من سكان ولاية فلوريدا، في أكبر عملية إجلاء في تاريخ الولايات المتحدة.

ويشكل عدد من تم إجلاؤهم من فلوريدا نحو 25 بالمئة من إجمالي عدد سكان الولاية الذي يصل إلى نحو 21 مليون نسمة. ومطلع سبتمبر الجاري، ضرب إعصار هارفي سواحل ولاية تكساس وتسبب في تشريد مئات الآلاف وتخریب أجزاء واسعة من الولاية، قبل انتقاله إلى ولاية لويزيانا المجاورة.

وقد خصص الكونغرس الأميركي مساعدات بقيمة 15.25 مليار دولار لعمليات الإغاثة في المناطق التي تضربها الأعاصير من أراضي الولايات المتحدة. وبدأت بعض مظاهر الحياة أمس بالعودة تدريجيا حين سمحت سلطات ولاية فلوريدا لبعض السكان بالعودة إلى منازلهم. كما أعادت فتح عدد من المطارات.

واستعاد عدد من أهم المطارات في فلوريدا نشاطه بشكل محدود أمس بينها مطار ميامي الدولي أحد أكثر المطارات الأميركية ازدحاما بعد أن اضطر خلال اليومين السابقين إلى إلغاء آلاف الرحلات.

وأبلغت السلطات المحلية حوالي 90 ألفا من سكان ميامي ببش ومن بعض مناطق فلوريدا كيز بإمكانية العودة إلى منازلهم، لكنها نبهتهم إلى أن البقاء هناك لن يكون قرارا حكيما.

فلوريدا التي يبلغ تعدادها قرابة 20.6 مليون نسمة، سيعانون من انقطاع الكهرباء عنهم".

وأشارت الصحيفة اليومية الأميركية إلى أن الكهرباء انقطعت عن ثلثي عملاء الشركة في كافة أنحاء الولاية يوم الإثنين الماضي، وهو ما قد يصل بمجموعه إلى 6.5 مليون شخص، بحسب مسؤولين في فلوريدا لم تكشف الصحيفة هويتهم.

وأكد سيلاغى أن الأعداد الهائلة للمحرومين من الكهرباء "لم يسبق أن حدثت في تاريخ شركة فلوريدا باور أند لايت. لا أعتقد أن هناك أي شركة للخدمات حصل لها هذا الأمر"، وحذر من أن بعض الناس "لن تكون لديهم طاقة على مدى عدة أسابيع".

وبحسب صحيفة واشنطن بوست فإن شركة الكهرباء قد دفعت بما يصل إلى 19500 عامل إلى كافة أنحاء الولاية، من أجل الشروع في إصلاح الأعطال الكهربائية.

واجتاح الإعصار إيرما جنوب غربي فلوريدا، وأعلن الخبراء بعد وقت قصير انخفاض قوته من الدرجة الثالثة حتى الدرجة الثانية، من أصل خمس درجات.

وذكرت قناة "أي.بي.سي نيوز" الأميركية أن الإعصار "تسبب في رياح عاتية وأمطار غزيرة أسفرت عن مقتل 3 أشخاص في فلوريدا".

وسيتم رصد مليارات الدولارات من الموازنة الاتحادية لإصلاح الأضرار بعد أن وقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرسوما يعلن ولاية فلوريدا "منطقة كوارث كبرى"، وأمر بتقديم مساعدة فيدرالية للمناطق المتضررة من إعصار إيرما.

ووصلت أمس حاملة الطائرات إبراهيم لنكولن قبالة الساحل الشرقي لفلوريدا ترافقها سفينتان برمائيتان لمساعدة سكان منطقة كيز التي ضربها الإعصار عندما كانت قوته عند الدرجة الرابعة يوم الأحد.

مليار دولار قيمة أضرار
الإعصار هارفي لوحده
والذي ضرب ولايتي
تكساس ولويزيانا

190

الإجمالي للولايات المتحدة. ويرجح محللون أن ترتفع القيمة الإجمالية للأضرار بسبب استمرار تعطيل الحياة في الكثير من المناطق لعدة أسابيع مقبلة، إضافة إلى تكلفة تعطيل النشاط الاقتصادي.

في هذه الأثناء نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين في شركات الكهرباء في المناطق التي مر بها إعصار إيرما ضمن حدود الولايات المتحدة، أن هناك 6 ملايين مواطن حرموا من الكهرباء جراء الإعصار.

وقال رئيس شركة "فلوريدا باور أند لايت" ومديرها التنفيذي، إيريك سيلاغى "حسب اعتقادي فإن أكثر من نصف سكان



بحثا عن بقايا حياة



«نأمل بأن تكون الصين مهتمة بعمليات الخصخصة التي ستقوم بها الحكومة وأن تجلب رؤوس الأموال إلى البرازيل، التي هي بلد آمن للمستثمرين الصينيين».

ميشال تامر
الرئيس البرازيلي

«هناك حزمة جديدة من الإجراءات والآليات لإنعاش سوق الأسهم المصرية وزيادة أحجام التداول خلال 6 أشهر إلى جانب قيد شركات كبيرة في البورصة».

محمد فريد
رئيس البورصة المصرية



برنامج تمويل يهدد بانحدار الجزائر على الطريقة الفنزويلية

● تحذيرات من خيار تحويل البنك المركزي إلى ممول للدولة ● دعوات لإجراء إصلاحات عميقة في المنظومة النقدية والمالية



الانزلاق إلى معركة مالية خاسرة

مستقبلا. ودعا حميطوش إلى ضرورة مراجعة العديد من المسائل المتعلقة بالنقد والمالية، على غرار تحديد معايير للديون والتوظيف والإدخار والمخالفات المالية والتداول النقدي والدفع الإلكتروني وطبع النقود وخدمات الاستثمار المباشرة والمخاطرة والبورصة وشركات الاستثمار، إضافة إلى محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وأكد ضرورة "إصلاح الاختلالات والمغاهيم بكل جدية، بداية من تعديل تسمية قانون النقد والقرض إلى قانون النقد والمالية، وتخفيف القيود والشروط المفروضة على فتح البنوك الأجنبية. وقال إنه من غير المعقول لبلد يصل ناتجه المحلي إلى 120 مليار دولار ولا ينشط به سوى مصرفين أو ثلاثة.

وشدد على أن "تحسين الاقتصاد يتطلب وجود بنك مركزي مستقل يعمل على الحد من التضخم، ولا يقتصر دوره على خلق المال وضخه في الاقتصاد، وأن على الحكومة إيجاد قنوات تمويل من الأسواق المالية والمستثمرين المحليين والأجانب بدل الذهاب إلى الحلول السهلة غير مضمونة العواقب". لكن الخبير الاقتصادي لدى البنك الدولي محمد حميطوش يرى ضرورة عدم إصدار أحكام مسبقة قبل معرفة ما ستقوم به الحكومة، التي عليها الذهاب إلى إصلاح عميق، يأتي على رأسه تحرير العملة المحلية، كي تصبح عملة قابلة للتحويل في الخارج. وأضاف أن ذلك سيسمح بدخول وخروج الدينار من البلاد بشكل طبيعي، وفي هذه الحالة فإن الجزائر لن تواجه مشاكل التمويل

وأضاف أن "التجارب المماثلة في عدة بلدان أظهرت أن اللجوء إلى طبع النقود له تأثير سلبي ومضر خاصة مع زيادة الإنفاق العمومي، مما اضطر بعضها إلى التخلي عن هذا الخيار".

وقال إن "زيادة المعروض النقدي ستؤدي إلى تفاقم التضخم وانهيار قيمة العملة المحلية وارتفاع فاتورة الواردات وخاصة المواد الاستهلاكية".

وأكد ديمبيك أن الجزائر تتبع النموذج الفنزويلي، حيث يتشابه البلدان في "التبعية المفرطة للمحروقات حيث اعتمدت كاركاس على تمويل البنك المركزي للدولة مما زاد في حجم الكتلة النقدية وأدى إلى ارتفاع التضخم وفقدان قيمة ومصادقية العملة المحلية، وما تبع ذلك من انهيار مالي وانفجار اجتماعي".

تصاعدت التحذيرات من خطط الحكومة الجزائرية لتعديل قانون النقد والقرض للسماح للخرينة العمومية بالاقتراض من البنك المركزي خلال السنوات المقبلة لتغطية عجز الموازنة ومواصلة تمويل الاستثمارات الحكومية من خلال طبع العملة المحلية.

صابر بليدي

عبدالرحمن مبيتول:

عوامل كثيرة تجعل تطبيق النموذج الكينزي في الجزائر صعب التنفيذ



لكن عبدالرحمان قال إن طبيعة النهج الاقتصادي المتبع في الجزائر لا يسمح بذلك، وستنقلب نتائجها على الاستقرار الاجتماعي، كما يحدث الآن في فنزويلا التي تشهد حالة من الانهيار الاقتصادي والغضب الاجتماعي. وشدد على أن "تطبيق النموذج الكينزي في الجزائر صعب التنفيذ، بسبب عدة عوامل، حيث أن 98 بالمئة من الإيرادات تأتي من قطاع المحروقات، وأن 83 بالمئة من النسيج الإنتاجي تتكون من المشاريع الصغيرة".

وأضاف أن القطاع الإنتاجي هامشي ويمثل أقل من 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وأن 95 بالمئة من النسيج الصناعي هي شركات صغيرة غير مبتكرة، وهو ما يصعب مهمة خفض الواردات وتحريك عوامل الإنتاج.

وحذر من مغبة التغافل عن "تعزيز القطاع الإنتاجي في السنوات الثلاث المقبلة بالاعتماد على الحد من التمويل الداخلي بوسائلنا الخاصة، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى استنزاف احتياطات النقد الأجنبي، في ظل ارتفاع تراجع قيمة الدينار مقابل اليورو والدولار الذي يؤدي إلى ارتفاع التضخم وبالضرورة رفع أسعار الفائدة.

وقال الخبير الاقتصادي في ساكسو بنك كريستوفر ديمبيك إن التوجه الحكومي لتمرير الاستحقاق الرئاسي في 2019 وضمان بقاء السلطة في مواقعها بأقل الأضرار الاقتصادية والاجتماعية، هو بحث عن حل مؤقت لا يعالج الأزمة التي تتخبط فيها البلاد.

وأكد أن "نهج الحكومة لمواجهة الأزمة يتعارض مع الفكر الاقتصادي، وهو بمثابة هروب إلى الأمام ولن يعالج الوضع، وأن الجزائر اختارت تدابير أظهرت قصورها وعجزها عن معالجة المشاكل.

الجزائر - حذر الخبير الاقتصادي والمستشار الحكومي السابق عبدالرحمن مبيتول، من عواقب سياسة التمويل غير التقليدي التي تنوي الحكومة اتباعها مطلع العام القادم، لتتمكن من التدخل في سيادة البنك المركزي لتمويل الخزينة العمومية من خلال إصدار سيولة جديدة بالعملة المحلية. وقال إن الخطوة تكمن في توجيه تلك القروض إلى قطاعات غير منتجة وغير القادرة على خلق قيمة مضافة، وهو ما يعني استنساخ النموذج الفنزويلي الذي انتهى إلى الإفلاس والانفجار الاجتماعي، بسبب ارتفاع نسب التضخم وانهيار العملة المحلية وتراجع القدرة الشرائية.

وكان مجلس الوزراء المنعقد الأربعاء الماضي، قد صادق على برنامج حكومة أحمد أويحيى، وفي مقدمته خيار التمويل غير التقليدي، الذي ينتظر أن ينزل البرلمان بمعزل عن المشروع الحكومي، في إطار تعديل قانون القرض والنقد، المستلهم العام 1990 من النموذج الألماني، الذي يكرس سيادة البنك المركزي في تسيير السياسة المالية والنقدية للبلاد.

وحسب عبدالرحمان مبيتول، فإن هذا الأسلوب الجديد من التمويل، يستند إلى "النظرية الكينزية الجديدة التي تتوقع زيادة الطلب مع مرور الوقت، ولكن في حالة الجمود الهيكلي لعجلة الإنتاجي، فإنه يسرع عملية التضخم".

وأضاف أنه "إذا طبق في اقتصادات السوق المنظم، فإنه يتيح خلق قيمة مضافة، في حالة نمو الشركات والمؤسسات الخاضعة لإعادة الهيكلة، حينما يعجز التمويل التقليدي عن ذلك".

محمد حميطوش:

مراجعة قانون النقد والقرض بلا معنى إذا لم تكن عميقة وجديدة



ثورة صناعة السيارات تنعش مبيعاتها في السوق المغربية

● القطاع يستعد لقفزة مع قرب تشغيل مجمع بيجو سيتروين ● صناعة السيارات توسع صادراتها للتجارة المغربية للعام الثالث

بالمئة نسبة نمو مبيعات قطاع السيارات في المغرب منذ بداية العام لتصل إلى أكثر من 113 ألف سيارة

4.1

وتشير البيانات الرسمية إلى نمو تلك القروض في العام الماضي بنحو 19.5 بالمئة لتصل إلى نحو 2.2 مليار دولار، مقارنة بنحو 1.8 مليار دولار في عام 2015.

وكانت وكالة "فوكس تو موف" الأميركية لأبحاث أسواق السيارات قد وضعت المغرب في المركز الرابع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مبيعات السيارات.

ولوحظ تزايد كبير في الإقبال على التمويل عن طريق شركات الإيجار التمويلي منذ بداية العام الحالي. ويقول المختصون في القطاع إن ذلك الاتجاه أعطى دفعة قوية لمواصلة تسجيل مستويات مبيعات مشجعة لفائدة المستهلكين المغاربة.

وإلى جانب ذلك، فإن صادرات السيارات نمت بشكل لافت أيضا هذا العام حيث عززت موقعها في أعلى قائمة الصادرات المغربية متفوقة على قطاع الفوسفات للعام الثالث على التوالي.

وتظهر بيانات وزارة المالية والاقتصاد أن صادرات السيارات في العام الماضي استأثرت بنسبة بنحو 22 بالمئة من إجمالي صادرات البلاد متقدمة على صادرات الفوسفات التي بلغت قرابة 21 بالمئة وهي ذات النسب المسجلة في عام 2015.

وأصبح المغرب يحتل المركز 30 عالميا والثاني في أفريقيا في مجال تصدير السيارات حيث بلغت قيمة صادراته في العام الماضي نحو 5.4 مليار دولار، ومن المتوقع أن يقفز إلى مستويات أكبر بفضل الاستراتيجية التي تتبعها الدولة.

وأدت اتفاقيات التجارة الحرة التي وقعتها الدولة مع العديد من الدول الأوروبية والإسبانية منذ عام 2009 إلى ازدهار هذه الصناعة، ما يجعلها أحد أبرز محركات النمو في المغرب.

من أكبر أسواق أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.

وساهمت العروض التمويلية من طرف المؤسسات المصرفية وموزعي السيارات، التي تستهدف عادة الطبقة المتوسطة والقطاعات الاقتصادية في رفع مبيعات السيارات منذ بداية العام الجاري.

ويؤكد خبراء التسويق أن إقدام الشركات المتخصصة في تسويق السيارات بالمغرب على إطلاق عروض مكثفة للتمويلات المجانية ساهم بدوره في تحريك مبيعات السيارات بشكل ملفت.

وتتصدر علامة داسيا الرومانية المبيعات بنمو قدره 14 بالمئة، ومبيعات زانت على 31 ألف سيارة لتستأثر بحصة بلغت 30 بالمئة، تلتها علامة رينو الفرنسية في المركز الثاني بمبيعات بلغت نحو 13 ألف سيارة مسجلة ارتفاعا بنسبة 31.1 بالمئة.

وتمكنت العلامتان من الاستحواذ على نحو 43 بالمئة من السوق المغربية. وجاءت فورد الأميركية في المرتبة الثالثة بمبيعات بلغت نحو 8495 سيارة.

ويسعى مصنع بيجو ستروين في طنجة، الذي خصصت المجموعة له ميزانية تصل إلى نصف مليار دولار، إلى إنتاج 90 ألف سيارة في العام الأول من تشغيله.

وتستعد فورد أيضا لافتتاح منصة لوجيستية في طنجة كنقطة استراتيجية لتسويق سياراتها وتصدير إنتاجها نحو مناطق مختلفة من العالم.

وتتوقع الجمعية المغربية أن يستمر المنحى التصاعدي للمبيعات خلال الفترة المتبقية من العام بفضل الطلب المتزايد والدور المهم الذي تلعبه شركات التمويل، حيث تشير البيانات المتعلقة بها إلى نمو كبير في قروض التمويل الموجهة لشراء السيارات.

المركز الذي يحتله المغرب

عالميا في تصدير السيارات

بإيرادات بلغت العام الماضي

نحو 5.4 مليار دولار

30

من إجمالي المبيعات البالغ أكثر من 113 ألف سيارة خلال تلك الفترة.

وتوقع اقتصاديون أن تواصل مبيعات السيارات في المغرب نموها الكبير، خاصة مع اقتراب صناعة السيارات من المغرب من دخول مرحلة جديدة بافتتاح مصنع مجموعة بيجو ستروين الفرنسية في مدينة طنجة، والذي من المقرر أن يبدأ الإنتاج التجاري في 2019.

وقالوا لـ "العرب" إن قطاع صناعة السيارات سيجعل من البلاد مركزا صناعيا أساسيا في موقع استراتيجي قريب



رهان مغربي على صادرات السيارات

ترك عجم



«تطبيق باي لوك كان الوسيلة السرية لتواصل الانقلابيين، ولا يستخدمه إلا المنتمون إلى حركة الخدمة، ولا يمكن تحميله إلا من خلال واسلة أو بلوتوث».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

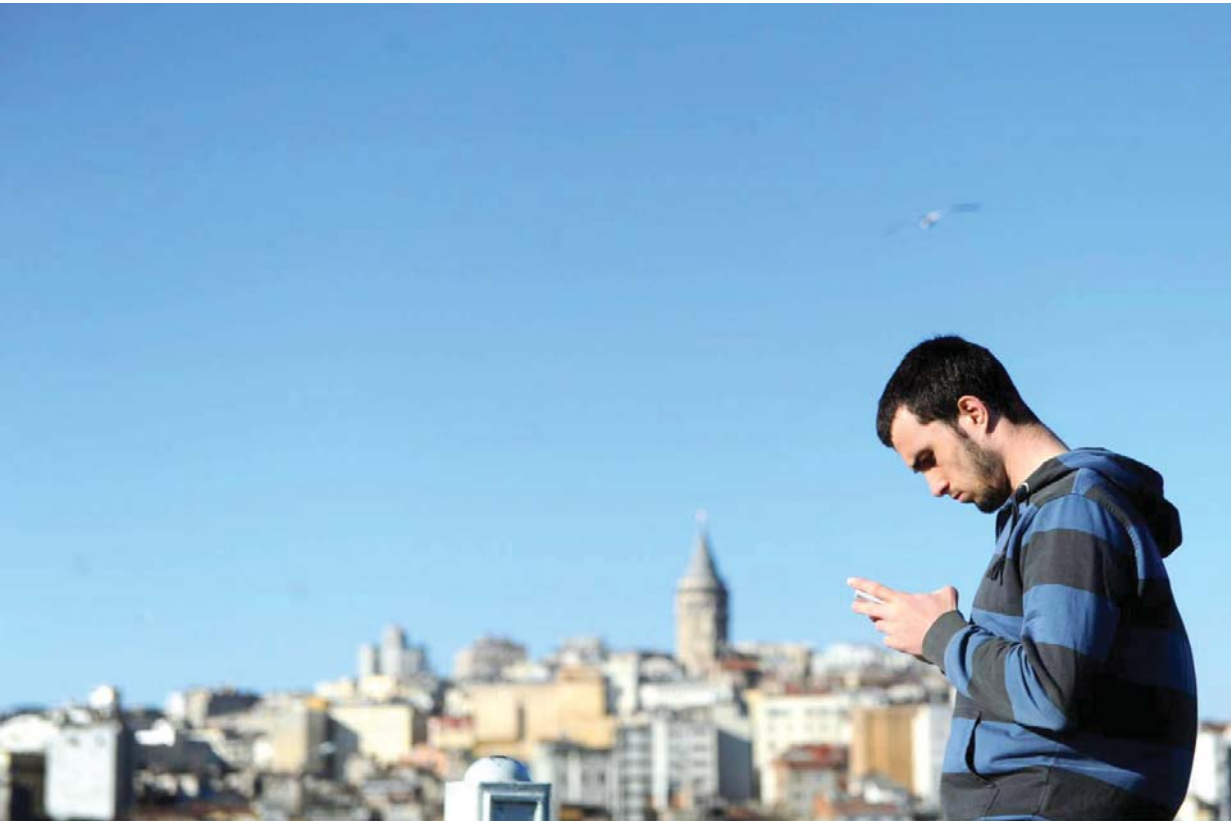


«لا عذر لدى المجتمع الدولي ليسمح باستمرار الإبادة الجماعية التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا أمام أنظارنا، علينا أن نتحرك قبل فوات الأوان».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

تطبيقات المراسلة وسيلة للاتهام بالانتماء إلى جماعة إرهابية في تركيا

● اعتقال الآلاف من الأشخاص بسبب تطبيق باي لوك ● دراسة قانونية تكشف أن أسباب الاحتجاز غير مدعومة بأدلة قاطعة



لا حرية في استعمال تطبيقات التواصل

منظمة إرهابية وأودع الحبس الاحتياطي كنتيجة لذلك. وأفادت منظمة العفو الدولية إثر اعتقاله "إن الإدعاء الوحيد الذي تقدمت به السلطات التركية كدليل على زعمها للصلة التي تربط بين تانر كيليتش وحركة غولن، هو أنه تم اكتشاف تطبيق المراسلة باي لوك المشفر الذي يستخدمه أعضاء 'منظمة غولن الإرهابية' على هاتفه في أغسطس 2014 بحسب مزاعم السلطات التركية التي لم تقدم أي دليل لإثبات هذا الإدعاء".

من ناحيته، ينكر كيليتش تحميل أو استخدام هذا التطبيق، بل ويؤكد أنه لم يعرف بوجوده إلا بعد أن شهد حوادث الاحتجاز والملاحقات القضائية الأخيرة في تركيا. وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية فإن السفارة التركية في لندن لم تعطردا على طلبات التعليق على هذه الدراسة القانونية.

قصر تحميل هذا التطبيق على إقليم بعينه أو مؤسسة قضائية بعينها".

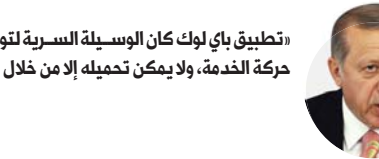
واستُغلت تطبيقات رسائل أخرى، مثل تليغرام، بسبب سياسة التشفير الآمنة. وقال مور بهذا الشأن "هناك أدلة دامغة تثبت أن تطبيق الرسائل تليغرام استخدم من قبل تنظيم داعش كأداة اتصال آمنة، وبرغم ذلك لم تتحرك سلطات إنفاذ القانون لاحتجاز كل مستخدمي هذا التطبيق". ولم يتم بعد عرض أي من هذه المحاكمات أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، ولكن من المتوقع أن يصل بعضها إلى ستراسبورغ في نهاية المطاف.

وشملت حركة الاعتقالات المحامين والموظفين المدنيين والقضاة وضباط الجيش والصحافيين والمؤلفين. كما أنهم رئيس منظمة العفو الدولية في تركيا، تانر كيليتش، في يونيو الماضي بعضيته في

البحث عن أدلة أخرى أكثر إقناعا لتبرير هذه الاعتقالات الجماعية".

وفي تقرير منفصل يقول توماس مور، الخبير البريطاني في مجال التحليل الجنائي الإلكتروني، إن تطبيق باي لوك متاح للتحميل مجانًا من منصتي آبل وغوغل بلاي. وأضاف مور "تم تحميل هذا التطبيق أكثر من 600 ألف مرة ما بين عامي 2014 و2016 من قبل المستخدمين في جميع أنحاء العالم. ومن وجهة نظري، من غير المعقول أن نفترض بأن استخدامه مقصور على فئة معينة من الناس".

وبوجه مور الأنظار إلى تقرير صادر عن معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة، يفيد بأن جهاز المخابرات التركي تمكن من الوصول إلى اتصالات تطبيق باي لوك. وأضاف "ليس هناك أي دليل في تقرير معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يوجب



تتواصل الاعتقالات على خلفية الانقلاب الفاشل منذ العام الماضي في تركيا وتستمر بالتوازي معها حرب السلطة الحاكمة على حرية التعبير. حرب لم تقف عند الصحافة والإعلام بل امتدت إلى مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ومن بينها تطبيق المراسلة "باي لوك" متخذة من التكنولوجيا سلاحا بأيدي أجهزة الاستخبارات لاعتقال واتهام أي شخص غير مؤيد للنظام بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشل والانتماء لجماعة غولن.

قد يجد نفسه قيد الاتهام والاعتقال من قبل رجال الأمن وقد يدان قضائيا بالتهم الموجهة إليه طالما أن السلطات التركية تعتبر وجود هذا التطبيق في هاتفه أو الكمبيوتر الخاص به دليلا على الانتماء لجماعة غولن أو على التورط في أحداث الانقلاب الفاشل، وهو دليل يراه المدافعون عن حقوق الإنسان إلى جانب الخبراء القانونيين المختصين في الأمن السبراني فاقدًا للمعنى وللوجهة.

ونشرت مؤخرا في لندن دراسة قانونية أقرت بانتهاك حقوق عشرات الآلاف من المواطنين الأتراك الذين اعتقلوا أو أُقيلوا من وظائفهم جراء تحميلهم لتطبيق الرسائل المشفرة. وتؤكد الدراسة أن اعتقال 75 ألف مشتبه به بسبب تحميل تطبيق الرسائل باي لوك ما هو إلا إجراء تعسفي وغير قانوني يعكس القلق المتزايد بشأن شرعية حملة القمع التي شننها الحكومة التركية في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشل في العام الماضي. وصدرت هذه الدراسة من قبل مؤسسة مؤيدة لغولن في أوروبا، وقام بالعمل عليها المحاميان البريطانيان ويليام كليف وساميون بيكر. واعتمدت بعض النسخ طبق الأصل من محاكمات المُشتبه بانهم من مؤيدي غولن في تركيا، فضلا عن تقارير استخبارية تركية عن تطبيق الرسائل المشفرة باي لوك. وخلصت الدراسة إلى أن هذا النوع من المحاكمات يخرق الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي وقعت عليها تركيا.

وقال المحاميان "هذه الاتهامات بأن أنصار حركة غولن استخدموا تطبيق باي لوك غير مقنعة وغير مدعومة بأي أدلة، بل هناك الكثير من الأدلة التي تفيد بأن هذا التطبيق موجود ومتاح استخدامه في العديد من الدول الأخرى، التي لا يمت بعضها بصلة لتركيا".

وأكدت الدراسة أن الاعتقال التعسفي يُعتبر خرقا للمادة 5٥ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تضمن "حق الحريات"، وأن تطبيق باي لوك يتم تحميله في جميع دول العالم، وهو من بين 500 تطبيق الأكثر تداولًا في 41 دولة. وأضافت الدراسة "يتعين



تتواجد إيران دائما أينما تظهر الأزمات، وتسعى إلى استغلالها لتحقيق أهداف مختلفة تتعلق بمحاولة التمدد أو توجيه رسائل لأطراف خارجية أو تعبئة الداخل من أجل دعم سياسات النظام والتعظيم على أزماته الحقيقية.

بسبب غياب المصالح التي تدفع تلك القوى إلى إلقاء الضوء على هذا الملف.

ومن هنا يمكن تفسير حرص الرئيس حسن روحاني، قبيل مغادرته إيران في طريقه إلى كازاخستان للمشاركة في اجتماع القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا التي عقدت يومي 10 و1١ من سبتمبر الحالي، على توجيه انتقادات قوية للمنظمات الدولية بسبب ما وصفه بـ"صمتها إزاء ما يحدث ضد المسلمين في ميانمار".

وتسعى طهران إلى التعظيم على الإزمات الداخلية التي فرضها تعامل السلطات الإيرانية مع قضايا القوميات العرقية والأقليات المذهبية المختلفة، والتي تصاعدت



حرية التظاهر على قضايا الآخرين



تتواصل الاعتقالات على خلفية الانقلاب الفاشل منذ العام الماضي في تركيا وتستمر بالتوازي معها حرب السلطة الحاكمة على حرية التعبير. حرب لم تقف عند الصحافة والإعلام بل امتدت إلى مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي ومن بينها تطبيق المراسلة "باي لوك" متخذة من التكنولوجيا سلاحا بأيدي أجهزة الاستخبارات لاعتقال واتهام أي شخص غير مؤيد للنظام بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشل والانتماء لجماعة غولن.

قد يجد نفسه قيد الاتهام والاعتقال من قبل رجال الأمن وقد يدان قضائيا بالتهم الموجهة إليه طالما أن السلطات التركية تعتبر وجود هذا التطبيق في هاتفه أو الكمبيوتر الخاص به دليلا على الانتماء لجماعة غولن أو على التورط في أحداث الانقلاب الفاشل، وهو دليل يراه المدافعون عن حقوق الإنسان إلى جانب الخبراء القانونيين المختصين في الأمن السبراني فاقدًا للمعنى وللوجهة.

ونشرت مؤخرا في لندن دراسة قانونية أقرت بانتهاك حقوق عشرات الآلاف من المواطنين الأتراك الذين اعتقلوا أو أُقيلوا من وظائفهم جراء تحميلهم لتطبيق الرسائل المشفرة. وتؤكد الدراسة أن اعتقال 75 ألف مشتبه به بسبب تحميل تطبيق الرسائل باي لوك ما هو إلا إجراء تعسفي وغير قانوني يعكس القلق المتزايد بشأن شرعية حملة القمع التي شننها الحكومة التركية في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشل في العام الماضي. وصدرت هذه الدراسة من قبل مؤسسة مؤيدة لغولن في أوروبا، وقام بالعمل عليها المحاميان البريطانيان ويليام كليف وساميون بيكر. واعتمدت بعض النسخ طبق الأصل من محاكمات المُشتبه بانهم من مؤيدي غولن في تركيا، فضلا عن تقارير استخبارية تركية عن تطبيق الرسائل المشفرة باي لوك. وخلصت الدراسة إلى أن هذا النوع من المحاكمات يخرق الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي وقعت عليها تركيا.

وقال المحاميان "هذه الاتهامات بأن أنصار حركة غولن استخدموا تطبيق باي لوك غير مقنعة وغير مدعومة بأي أدلة، بل هناك الكثير من الأدلة التي تفيد بأن هذا التطبيق موجود ومتاح استخدامه في العديد من الدول الأخرى، التي لا يمت بعضها بصلة لتركيا".

وأكدت الدراسة أن الاعتقال التعسفي يُعتبر خرقا للمادة 5٥ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تضمن "حق الحريات"، وأن تطبيق باي لوك يتم تحميله في جميع دول العالم، وهو من بين 500 تطبيق الأكثر تداولًا في 41 دولة. وأضافت الدراسة "يتعين

تتواجد إيران دائما أينما تظهر الأزمات، وتسعى إلى استغلالها لتحقيق أهداف مختلفة تتعلق بمحاولة التمدد أو توجيه رسائل لأطراف خارجية أو تعبئة الداخل من أجل دعم سياسات النظام والتعظيم على أزماته الحقيقية.

بسبب غياب المصالح التي تدفع تلك القوى إلى إلقاء الضوء على هذا الملف.

ومن هنا يمكن تفسير حرص الرئيس حسن روحاني، قبيل مغادرته إيران في طريقه إلى كازاخستان للمشاركة في اجتماع القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا التي عقدت يومي 10 و1١ من سبتمبر الحالي، على توجيه انتقادات قوية للمنظمات الدولية بسبب ما وصفه بـ"صمتها إزاء ما يحدث ضد المسلمين في ميانمار".

وتسعى طهران إلى التعظيم على الإزمات الداخلية التي فرضها تعامل السلطات الإيرانية مع قضايا القوميات العرقية والأقليات المذهبية المختلفة، والتي تصاعدت

تتواجد إيران دائما أينما تظهر الأزمات، وتسعى إلى استغلالها لتحقيق أهداف مختلفة تتعلق بمحاولة التمدد أو توجيه رسائل لأطراف خارجية أو تعبئة الداخل من أجل دعم سياسات النظام والتعظيم على أزماته الحقيقية.

بسبب غياب المصالح التي تدفع تلك القوى إلى إلقاء الضوء على هذا الملف.

ومن هنا يمكن تفسير حرص الرئيس حسن روحاني، قبيل مغادرته إيران في طريقه إلى كازاخستان للمشاركة في اجتماع القمة الأولى لمنظمة التعاون الإسلامي للعلوم والتكنولوجيا التي عقدت يومي 10 و1١ من سبتمبر الحالي، على توجيه انتقادات قوية للمنظمات الدولية بسبب ما وصفه بـ"صمتها إزاء ما يحدث ضد المسلمين في ميانمار".

وتسعى طهران إلى التعظيم على الإزمات الداخلية التي فرضها تعامل السلطات الإيرانية مع قضايا القوميات العرقية والأقليات المذهبية المختلفة، والتي تصاعدت

إيران توظف أزمة الروهينغا للتعظيم على سياساتها القمعية ضد الأقليات

● قمع قوميات الداخل سياسة إيرانية دائمة فضحها استغلالها للأزمات الخارجية

مهمة أكلها للحكومة، وبين عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، دون أن يتمكن من تفكيك التداخل الشديد بينهما أو تحديد الآليات التي يمكن أن تستند إليها الحكومة لتنفيذ المهمة الأولى وتجنب الثانية.

ويعني ذلك أن التداخل كان مقصودا من جانب قادة النظام بهدف فرض تعظيم على الأهداف الحقيقية للتدخلات الإيرانية في الخارج، واستقطاب تأييد جماعات محلية داخل بعض دول المنطقة لها لتسهيل مهمة إيران في هذا السياق.

لكن الأهم، أن الحكومة لم تلتزم حرفيا بهذا المبدأ على مدار العقود الأربعة الأخيرة، وتتبنى في بعض الأحيان مواقف إزاء بعض القضايا الخارجية تدخل في نطاق "نصرة المستكبرين" وليس "حماية المستضعفين".

ويطرح هذا التناقض الظاهر دلالة مهمة تتمثل في أن إيران تسعى بشكل مستمر إلى تطويع أيديولوجيتها بما يتوافق مع مصالحها، وتنتصر للأخيرة في حالة ما إذا تناقضت مع الأولى. لكن ذلك لا يعني بالطبع أن إيران تستبعد أيديولوجيتها في تعاملها مع مثل هذه القضايا، وإنما يعني أنها تستند إليها بما يخدم مصالحها.

ولم تتدخل إيران بشكل بارز في الأزمة الشيشانية في تسعينات القرن الماضي، في ضوء مصالحها مع روسيا وحرصها على تطوير علاقاتها معها، كما تبنت موقفا مؤيدا لأرمينيا في نزاعها المستمر مع أذربيجان حول إقليم ناغورنو قره باغ، رغم أن الكثيرين من سكان الأخيرة من الشيعة.

ولا يعود ذلك فقط إلى حساسيتها التاريخية إزاء تشابك القومية الأثرية الإيرانية عرقيا مع باكو، وإنما يعود أيضا إلى حرص إيران على مواجهة محاولات تركيا مد نفوذها في وسط آسيا، في ظل التنافس الكامن بين الطرفين الذي لا يخفيه التوافق الظاهر بينهما حول بعض الملفات الإقليمية.

◀ طهران تسعى إلى التعظيم على الأزمات الداخلية الناتجة عن تعامل السلطات مع قضايا القوميات والأقليات

أصبح التناقض الملحوظ في السياسة الإيرانية إزاء بعض القضايا الخارجية، مثار جدل داخلي، لا سيما بعد أن وجهت بعض الشخصيات السياسية انتقادات قوية لها. ووصف نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) علي مطهري، في حوار مع وكالة الأنباء العمالية "إيلنا" في 8 سبتمبر الجاري، سياسة بلاده بأنها "انتقائية في تعاملها مع قضايا المنطقة"، في إشارة إلى أن طهران تضع في أولوياتها المصالح قبل الأيديولوجيا وتحدد مواقفها بناء على ما تقتضيه الأولى. من شأن هذه الانتقادات أن تعرض مطهري لحملة قوية من جانب تيار المحافظين الأصوليين، رغم أنه يعتبر أحد كوادره، خاصة في ظل حرصه على فتح الكثير من الملفات الخلافية أو المسكوت عنها خلال الفترة الأخيرة، إذ أنه دعا إلى رفع الإقامة الجبرية عن قيادي حركة الاحتجاجات على نتائج الانتخابات الرئاسية عام 2009 مير حسين موسوي ومهدي كرويبي أو الاستجابة لمطالبهما بإجراء محاكمة لهما، وهو ما يرفضه النظام حتى الآن.

ولا يمكن فصل ذلك عن وجود دعوات داخل إيران إلى ضرورة وضع حد للمغامرات الخارجية التي يقوم بها النظام، والتي تستنزف خريئة إيران في الوقت الذي تعاني فيه من أزمات داخلية على المستويات المختلفة، حيث بات شعار "لا غرة ولا لبنان.. روجي فدائ إيران" عنوانا للاحتجاجات التي شهدتها إيران في الأعوام الأخيرة.



«التعليم في مصر، لا يفتح الأبواب أمام العقل الديني على الأسئلة والمشكلات الجديدة في ظل انفصال المناهج الدينية الوضعية عن التطورات في العلوم الاجتماعية الحديثة».

نبيل عبدالفتاح
كاتب مصري

«جيوش إيران ومخالبها في المنطقة ترفع شعارات مضللة، وتقدم الموت في الساحات العربية، سواء في الحروب أو دعم قوى طائفية واستغلالية».

سميح المعاينة
كاتب أردني



إسلام سياسي

ذكرى هجمات 11 سبتمبر ومؤشرات على انكسار الجهاديين

● الإرهاب تغذية القنوات الكاذبة وتنهيه النوايا الصادقة ● القاعدة تورث داعش أسباب الاندثار وعواقب الانتشار



إرهابيو القاعدة يسبقون إرهابيي داعش نحو الاندثار

على هذه البؤرة المركزية سوف يكون نهاية أخيرة للفكرة الجهادية ذاتها، إذ كما بدأت مع تنظيم القاعدة في أميركا ستنتهي مع تنظيم داعش في العراق وسوريا.

الجهاديون كرمز أخير للعمل الجهادي العالمي، لم يستطع مقاومة العوامل الهادمة لأي مشروع تخريبي في تاريخ الإنسانية. ولذلك بات واضحا اليوم أن القضاء الوشيك

◀ **منظرو التنظيم الإرهابي وجدوا أنفسهم أمام المأزق النظري الخطير الذي يضع الدين في مواجهة الدولة والمجتمع**

للفكر القتالي لدى التنظيم، وقام بتقعيد مفاهيم الولاء والبراء والتكفير ودولة الخلافة في نفوس أتباع القاعدة، وألف أوسع كتاب نظري حول الجهاد عنوانه "العمدة في إعداد العدة"، شكل مرجعا أساسيا للقاعدة. وقد ألف سيد إمام عدة مؤلفات يؤكد فيها تراجعها عن أفكاره السابقة، بل وينتقد فكر القاعدة، كان من بينها كتاب "التبرئة".

لم يكن من السهل بالنسبة لتنظيم القاعدة تقبل تلك الصدمة، ذلك يعني ببساطة نسف الأسس التي يرتكز عليها. ومع ما عرف به التنظيم من تكتم وسرية وقسوة على إخفاء نقاط ضعفه، فإنه لم يستطع الحفاظ على الصمت إزاء تلك المراجعات المزلزلة، وهو ما دفع أيمن الظواهري - الرجل الثاني في التنظيم آنذاك - إلى كتابة رد موسع على الكتاب الثاني لسيد إمام تحت عنوان "التعرية لكتاب التبرئة".

محاولة الظواهري لم تكن مجرد رد فحسب، بل لقد كانت شهادة رسمية من أعلى هرم التنظيم بأنه تعرض لضربة قوية على رأسه.

ما قد لا يعرفه الكثيرون، أن تنظيم القاعدة عاش انشقاقات داخلية عنيفة عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر بين قياديه، كما عاش انقسامًا حول الأولويات والاستراتيجيات المتبعة، وما إن كان ضروريا تنفيذ تلك الهجمات، خصوصا بعد غزو أفغانستان وطرده التنظيم من جبال تورا بورا وتشيتت مقاتليه. لقد أدرك أتباع التنظيم أن الضربة الموجهة إلى الولايات المتحدة الأميركية، كانت كبيرة فعلا، ولكن الضربة التي تلقاها التنظيم كانت الأكبر، وكانت بداية اندحاره.

صبت أزمات القاعدة في رصيد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، الذي استفاد من تراجع التنظيم وتصدعاته الداخلية. ولكن تنظيم داعش، الذي حاول أن يكون بمثابة البؤرة التي يتجمع حولها

مرور 16 عاما على ذكرى هجمات 11 سبتمبر 2001 تكفي للتقييم وأخذ العبرة، وتجعل العالم يقرأ بهدوء وترو أبعاد وملابسات تلك الأحداث التي تعد مفصلا أساسيا في التاريخ الحديث من حيث تعامل القوى العظمى مع الدول العربية والإسلامية التي وجدت نفسها بدورها، مطالبة بإعادة النظر في سياساتها الداخلية والخارجية. وكل التطورات التي طرأت تضعنا أمام حقيقة مفادها أن تنظيم داعش هو الآخر، ماله إلى الاندثار والتشظي مثل سلفه القاعدة الذي عاد إلى حجمه المحتقر والمنبذ محليا وإقليميا ودوليا بعد أن ساهمت عوامل عديدة في نفخه والتحويل من دوره الذي بدأ يتلاشى بانتهاء أسباب تفرقه، ومبررات وجوده.

إدريس الكنوري

□ قبل ستة عشر عاما ضرب تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن قلب الولايات المتحدة الأميركية، في أوسع وأخطر عملية إرهابية في التاريخ المعاصر، خلفا المئات من القتلى والجرحى وعددا كبيرا من الخسائر. أحصى الأميركيون خسائرهم بعد الصدمة، لكن الخسارة الأكبر كانت سمعة أميركا.

كانت تلك العملية بداية التمدد العالمي للفكر الجهادي، فقد أراد تنظيم القاعدة أن يخرج من أفغانستان ليستهدف أميركا، بعد عملية حسابية خاطرة. اعتقد التنظيم أن المجاهدين الأفغان هم الذين هزموا الإمبراطورية السوفييتية وكانوا وراء انهيارها، ولم يلق حسابا للدعم الأميركي والغربي في تلك الحرب، ومعركة الاستنزاف التي شنتها الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا الغربية، والمشكلات الداخلية في الحزب الشيوعي السوفييتي، والأزمة البنيوية للفكر الشيوعي في حد ذاته.

وانطلاقا من تلك القناة الكاذبة - التي ساهم في ترسيخها الإعلام ذو الطابع الإسلامي في العالم العربي - خطط التنظيم لضرب أميركا، ليكون ذلك بداية انتشار الفكر الجهادي عبر العالم ومنطلقا لإنشاء الدولة الإسلامية المزعومة.

وقد أدت تلك العملية إلى حالة من الفوضى في مختلف أرجاء العالم، بما فيه المنطقة العربية والعالم الإسلامي. فقد تم غزو

◀ **أتباع تنظيم القاعدة أدركوا أن الضربة الموجهة إلى أميركا، كانت كبيرة فعلا، ولكن الضربة التي تلقاها التنظيم كانت الأكبر**

دعاة مزيفون لا تنفع أقوالهم ولا أفعالهم

هي في حرب صليبية ضد كل ما هو إسلامي. ويخلق الشيخ غربا وهما واحدا موحدا، لا يفقا يتأمر على العرب والإسلام والمسلمين. وكثيرا ما يختم درسه ببدء يحذر فيه من مخبة السقوط في جسيم الأفكار المستورة من الغرب.

ولئن رد الإمام المغلس، المقولة الشهيرة "ديننا دين يسر وليس دين عسر"، فإنه يكاد أن يحرم كل ما هو ديني من كثرة تشديده على تفاصيل الآخرة وعذاب القبر وناكر ونكير.

في كل يوم سبت كان بطل يوسف القرضاوي عبر نافذة الإخوان المسلمين قناة "الجزيرة" القطرية معلما ومرشدا ومناضلا من أجل تطبيق الشريعة كاملة دون نقصان في كل أرجاء العالم العربي ما عدا الدوحة التي يتعيش فيها ومنها إذ كان يتجنب حتى الحديث عن طاعة الوالدين خوفا من أن يغضب أميره الذي أطاح بوالده ذات عام.

وما يحتر فعلا هو التعبير عن فرحته بحصول قطر على تنظيم كأس العالم لكرة القدم التي ستقام سنة 2022، وهو الذي حرم لعب الكرة على موقعه الرسمي بضع شهور قبل ذلك!



بوق الإخوان أمام ميكروفون نافذة الإخوان

"استهداف الوطن في عقيدته وأمنه ولحمته الوطنية؛ جريمة يؤخذ على يد مرتكبيها، ولا تقبل هuada في ذلك" هذا ما أكدته هيئة كبار العلماء في السعودية، مشيدة بالخطوات الأمنية الشجاعة التي قامت بها السلطات الحكومية عند اعتقالها مجموعة من الشخصيات المتعاملة مع جهات إرهابية وأجنبية مشبوهة، وتتستر باسم الدين مثل سلمان العودة وعلي العمري وعوض القرني، وغيرهم. وهو ما يشجع على ضرورة المضي قدما نحو كشف حقيقة هؤلاء الأعداء من الدعاة المشعوذين الذين ما انفكوا يتكاثرون في عالمنا العربي وسط تراجع وسكوت واعتكاف الفئات التنويرية وتعاكسها عن أداء دورها.

حميد زناز

□ مع تزايد الهوس الديني وتعاضم شأن الأصولية التي نشرها الإخوان المسلمون خلال العشرات من السنين في كل أنحاء العالم العربي ثم تكريس حضورها وتغلغلها عن طريق الفضائيات الإسلامية المتكاثرة منذ عقدين من الزمن، ومع شبه انهزام العقل وتقلص عدد أنصار الحداثة، أصبح يخيل للشيخ الأصولي المعتلي منبر المسجد والوالي يظهر على شاشات التلفزيونات الفضائية أنه الناطق الرسمي باسم الإسلام والمسلمين أجمعين.

في كل مسألة له باع شرعي، يتدخل في كل صغيرة وكبيرة وفي كل الميادين، كأنه يملك العلم المطلق. لا تكاد وسيلة إعلامية واحدة تقلت من خدماته الفقهية والإرشادية. يجب هنا عن أسئلة القراءة حول صلاة الاستسقاء والشورى، وهناك يردد على مسامع المستمعين والمجاهدين فضائل الجهاد وشروط تكفير فاعل هذا الأمر أو ذاك، وكيف يتربص بنا الغرب الكافر، فكان لا يشغل للغربيين سوى محاولة إيداء المسلمين والتربص بهم في كل كبيرة وصغيرة.

في كل مسألة يخرج من تحت عباءته ربا فقهيا جاهزا، وهكذا يجد المعجبون التابعون الذين خدعهم الإخوان منذ نعومة أظافرهم في جعبة الشيخ، حلولا وهمية يشاكلهم النبوية والأخروية الآنية منها والمستقبلية، إذ لا تطرح الحياة أمرا جديدا إلا وأفتى فيه فتوى. فكانه يتلقى الإلهام عبر رسائل إلكترونية شارحة لا تعرف من أين تصله على الدوام. وليس هذا فحسب بل تعددت مواهب الشيخ، فبالإضافة إلى امتهانه الورع والفتوى والتقوى، يمارس

باختصار

◀ تمكنت الوحدة التونسية المكلفة بمحاربة الإرهاب من القبض على عنصرين إرهابيين، قالت إنها خطيران في منطقة تاجروين بمحافظة الكاف شمال غرب تونس.

◀ قالت الهيئة الدينية الجزائرية إنها راسلت رئاسة الحكومة للاحتجاج على ما وصفته بـ"عدوان على عقول الأطفال وهوية الشعب"، وذلك على خلفية حذف البسمة من بعض الدروس في مناهج التعليم الابتدائي.

◀ أصدرت هيئة البريد التونسي طابعا بريديا يحمل شعار "النصر لتونس ضد الإرهاب"، وذلك تخليدا للعملية التي قامت بها القوات المسلحة في مدينة بنقردان الحدودية مع ليبيا العام الماضي.

◀ التقى رئيس أركان القوات المسلحة المصرية الفريق محمود حجازي بجوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية الأميركية، وتناول اللقاء الجهود الإقليمية والدولية للقضاء على الإرهاب، بعد أن تبين أنها بذلت قصارى جهدها لتوسيع نطاق الصراع وبث التطرف.

◀ قال الباحث الأميركي، إيثان كورين، إن ليبيا تنتهي مشاكلها مع سلسلة من الإجراءات، منها إيقاف دعم قطر للإرهاب، بعد أن تبين أنها بذلت قصارى جهدها لتوسيع نطاق الصراع وبث التطرف.

◀ وجه الادعاء العام الفرنسي اتهامات لشخصين تورطا في التحضير لعملية إرهابية بضاحية باريسية، وأرسل إلى السجن، واحدهما علي محمد رحمان الذي يحمل الجنسيتين الجزائرية والفرنسية آدين بأنه الرأس المدبر.



صدرت أخيراً عن دار الأملية للنشر والتوزيع مجموعة شعرية جديدة بعنوان «سر الشفاء من الفرخ» للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم الشيخ.

بالاشتراك بين منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف ودار الأمان صدر كتاب «فلسفة التأويل، الأصول، المبادئ، الأهداف» للفيلسوف الألماني هانس غيورغ غادامير.



فجأة خسر كل شيء إلا عينه اليسرى فكتب بها رواية

● رواية عن كاتب غرق في جسده ● كاتب يصاب بالشلل فيأخذنا في رحلة إلى ذاكرته ومخيلته



محبوس بجسده أشبه بغواص داخل بدلة

◀ **الحياة تمضي من حول الكاتب طبيعية، وهو لا يمتلك إلا الظنون لفهمها لكنه مشاهد محايد دون أي رد فعل مرئي**

يحوي قصة مبتدعة عن بوبي والذنب الذي يأكله طوال وجوده في المستشفى كونه ترك صديقه الصحافي مرة يركب الطائرة عوضاً عنه نحو لبنان، لينتهي الأمر بالأخير مختطفاً من قبل حزب الله، وما أثار الجدل أن بوبي في الكتاب لا يشير أبداً إلى ذلك بل يكتب فقط عن ندمه لأنه لم ير صديقه بعد إطلاق سراحه.

مشاهد الآن، فالحياة تمضي من حوله طبيعية، وهو لا يمتلك إلا الظنون لفهم ما حوله والتفكير في الاحتمالات المختلفة لما يفعله من يمر بهم، هو مشاهد محايد دون أي رد فعل مرئي.

تحوّلت الرواية عام 2007 إلى فيلم يحمل العنوان ذاته من إخراج جوليان شنبيل، وحاز الفيلم على الكثير من الشهرة والاعتراف العالميين، حاصداً جوائز في العديد من المهرجانات والفعاليات الدولية، إلا أنه نال أيضاً الكثير من الانتقادات من أصدقاء بوبي وأسرته وخصوصاً والدته طفليه وصديقته، فبالرغم من أنه مستمد من سيرة بوبي الشخصية وكتابه إلا أن هناك الكثير من المغالطات، فبوبي في الفيلم يمتلك ثلاثة أبناء لا اثنين، والأهم أن الفيلم

لوضعيته الجديدة، هو أشبه بمن يطفو على ذاكرته ويعيد تشكيلها، وحين يريد أن يكتبها يختار منها المناسب لرمشه، فالكلمات في حالة بوبي ليست مجانية، هي نتاج نحت مضن في الذاكرة والخيال.

حياة جديدة

نقرأ في الرواية أيضاً تغير العلاقات الاجتماعية والشخصية من حول بوبي، إذ يصف لنا احتفاله مع أطفاله بعيد الأب، لمراسمهم حول جسده المسجّن دون حركة، يلعبون أو يقرأون له أو حتى يمسحون للاباب الذي يسيل من فمه، كما نقرأ كيفية تنقله وزيارته لباريس، وكيف يطل على الشوارع والأماكن التي يعرفها، هو فقط

◀ **بعد إدراك بوبي لحالته، قام بالتعاون مع مساعدته بكتابة رواية معتمدا على تقنية خاصة عبر طرف رمش عينه**

“يكتب” كل فقرة في دماغه وبشكل معانيتها ويحررها ثم يحفظها لحين وصول مساعدته التي تدون بجانبه، المثير للاهتمام أن كتابة كل كلمة تستغرق تقريباً دقيقتين، فبوبي كان دقيقاً في اختيار الكلمات، لأن الخطأ يعني المزيد من الجهد، إذ يشرح بوبي تقنية الكتابة، والية اختياره للحروف، ليغوص بعدها في اللغة ذاتها، طارحاً التساؤلات حول الأحرف والكلمات، فهو المحبوس بجسده أشبه بغواص داخل بدلة، لا يستطيع الحراك، يرى فقط ما تتيج له الوضعية التي تضعه فيها الممرضات في المستشفى، لكن عقله بقي كغراشة ينتقل من مكان إلى آخر، يقفز بين الكلمات ويختارها بعناية ليقول ما يريد.

يحدثنا بوبي من سجنه/بديته عن حياته اليومية في المستشفى كمشاهدته لغروب الشمس وشروقها، أو حركة ذبابة حطت على وجهه، ثم التمرينات والعلاج الفيزيائي الذي يخضع له علّه يحرك جسده ولو بضعة ملليمترات.

يتابع بعدها الحديث عن طقوسه ليخرج من سجنه، فهو يلحظ ويستحضر ذاكرته، مستعيداً رجالات قدام بها بكل تفاصيلها، وأحياناً يغادر جسده لزيارة واختبار أحداث قراها أو عرفها، زيارته لمتحف الشمع في باريس، الذي يجد فيه نسخة مطابقة لغرفته في المستشفى، فبوبي يعيد ترتيب ذاكرته وعالمه لغويا، وكل ما اكتسبه من صور وأحداث وتوصيفاتها اللغوية يخضع

عمّار المأمون

□ باريس – الرواية الصادرة مؤخراً عن دار مسكلياني ذات عنوان يشد الانتباه “بذلة الغوص والفراشة” يليه عنوان فرعي “الرواية التي كتبت برمش العين اليسرى”، يبدو الأمر للوهلة الأولى مجازياً، محاولة لدفع مخيلة القارئ نحو تقنية للكتابة قد تبدو متخيّلة، إلا أن الرواية التي كتبها جون دومينيك بوبي عام 1997 وترجمها هذا العام شوقي برنوصي، لا تنتمي إلى الواقعية السحرية أو الفانتازيا، بل هي قصة بوبي الذي فجأة خسر كل شيء، ولم يبق له إلا عينه اليسرى، التي ترمش، وغيرها كتب هذه الرواية، ليموت بعدها تاركاً لنا شهادة عن رجل خانته جسده، ولم يبق له إلا مخيلته.

من داخل البدلة

عُرف الفرنسي جان دومينيك بوبي بكونه ممثلاً وكاتباً ورئيس تحرير مجلة “هي” الفرنسية الشهيرة، وفي أوج مسيرته المهنية عام 1995 وفي عمر الـ43 تعرض لجلطة دماغية بقي إثرها في غيبوبة لمدة 20 يوماً، ليستيقظ بعدها مشلولاً بشكل كلي، لا يستطيع حتى الكلام، وذلك إثر متلازمة تركته حبس جسده المشلول بالكامل، إلا أنه يمتلك كل وظائفه المعرفية، وبعد إدراك بوبي لحالته، قام بالتعاون مع مساعدته بكتابة رواية معتمدا على تقنية خاصة في الكتابة، عبر طرف رمش عينه اليسرى، حين تنطق مساعدته الحرف الذي يريد،

وما إن نشر الكتاب حتى فارق بوبي الحياة بعدها بيومين، خلفاً وراءه طفلين تيفولي وسيليس.

في البداية ما يشد الانتباه في الرواية هو تقنية الكتابة، إذ يقول بوبي إنه كان



«ليالي مسرحية» في الكويت

□ الكويت – انطلقت الإثنين الحادي عشر من سبتمبر بالكويت فعاليات مهرجان “ليالي مسرحية كوميدية” في دورته الثانية على مسرح الدسمه بالعاصمة.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت بدر الدويش في كلمة له خلال مراسم الافتتاح، إن “الليالي المسرحية تمثل واحداً من الفضاءات التي يقدمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ضمن الاهتمام الدائم بدعم الحركة المسرحية والفرق الأهلية والخاصة ومخرجاتها وكوادرها”.

ودشنت مسرحية “جاري العرض” المهرجان الذي يستمر حتى التاسع عشر من سبتمبر الجاري، بمشاركة 4 عروض أخرى هي “القرينة” للمسرح الشعبي، و“الشالية” لشركة ماينز، و“نهيق الأسود” للمسرح الكويتي، و“فرحة ما تمت” لبك ستيج غروب، وجميعها لفرق محلية.

وتتناول مسرحية “جاري العرض”، من إخراج ميثم البدر وتأليف نادية القناعي الأعمال المسرحية التي أنتجها وألفها الكاتب محمد الرشود، الذي اختير شخصية المهرجان تكريماً لعطاءه ومكانته وإسهاماته في الحركة الفنية.

من جهته، قال مدير المهرجان عبد الكريم الهاجري إن المهرجان يخاطب من خلال العروض التي يقدمها الجمهور الكويتي، إذ يسعى من خلال العروض التي يطرحها إلى إثراء للفن المسرحي الكوميدي، مبيناً أن الافتتاح نجح في تقديم رؤية فنية عن الكاتب المسرحي الكبير محمد الرشود.

وأقيمت النسخة الأولى من المهرجان –أول مهرجان مسرحي كوميدي في الكويت– خلال الفترة من 20 إلى 28 سبتمبر 2016.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

العرب يستعدون لمشاركة مميزة في أكبر معرض كتاب في العالم

كل عام أيضا يحل على هذا المعرض ضيف شرف. وستكون فرنسا ضيف شرف هذه النسخة الـ69.

كما يحل الكاتب الفرنسي المثير للجدل ميشيل هوليبيك مؤلف كتاب «إخضاع» ضيفاً على معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت، ومن المفترض أن يحضر كضيوف كذلك الكاتب جان ماري جوستاف لو كليزيو، الحاصل على جائزة نوبل لآداب، وكاتبة المسرح الفرنسية من أصول إيرانية باسمينا رضا، والكاتبة البلجيكية أميلي نوتهومب، وفق تصريح سابق لمدير المعرض يورغن بوس.

ويضم المعرض ست قاعات ضخمة تمتد على مساحة 171 ألفاً و790 متراً مربعاً.

ويشهد المعرض إعلان الفائز بجائزة الغونكور الفرنسية، التي يرأسها الصحافي الفرنسي برنار بيفو، وهي التي سبق أن أعلنت قائمتها الطويلة لهذا العام، وشملت القائمة 15 رواية لكتاب من مختلف الدول، من بينهم الكاتبة الجزائرية كوثر ادبمي.

ومعرض فرانكفورت الدولي للكتاب هو أكبر تظاهرة دولية ثقافية تعنى بالكتاب والأدب بصفة عامة، وبعد المعرض الأهم في العالم وبلغ عمره الآن أكثر من خمسة قرون، وفي كل عام يلتقي خلال فعالياته عشرات الآلاف من المثقفين والكتاب والباحثين والناشرين من كل البلدان، وتلتقي أيضاً آلاف العناوين من الكتب من كل الثقافات، وفي

خصم 25 بالمئة، كما سيقوم بعمل ندوات تعريفية للناشرين العرب، ليفهموا طبيعة البرامج المهنية التي يقدمها المعرض بشكل عام، لأنها مهمة جداً، والعالم الغربي قد تطور في صناعة النشر ولم يعد الأمر مقتصرًا على بيع وشراء الكتب فقط.

وبعد البرنامج المهني الخاص بمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب أهم برنامج مهني لصناعة النشر في العالم، ويقام كل عام قبل بدء المعرض على مدار يومين، يناقش فيهما أهم وأحدث مستجدات وتحديات صناعة النشر في العالم من خلال عقد عدد من الندوات والحلقات النقاشية التي يحضرها مختصون عالميون في صناعة النشر.

□ فرانكفورت (ألمانيا) – تنطلق في 11 أكتوبر فعاليات الدورة الـ69 لمعرض فرانكفورت الدولي للكتاب بالمانيا. وتشارك في هذه الدورة من المعرض والتي تستمر من 11 إلى 14 أكتوبر عدة دول عربية، خاصة مصر، حيث سيتضمن المعرض جناحاً خاصاً للهيئة المصرية العامة للكتاب إضافة إلى جناح مخصص لاتحاد الناشرين العرب.

وقد سبق أن اختار البرنامج المهني للمعرض الناشر أحمد محمد رشاد، المدير التنفيذي للدار المصرية اللبنانية، سفيراً له لهذا العام، ضمن أحد عشر شخصاً على مستوى العالم. وعن ميزة هذا الاختيار قال رشاد إنه يحصل للناشرين من المنطقة على

هل السرد ديوان العرب

إدارة الدولة الجديدة لشروط المؤسسة السياسية فامتدحوا عن تدوينها. يخبرنا الدكتور عبدالله إبراهيم أن أول رواية كتبها العرب كانت قبل تعرفهم على الرواية الغربية المترجمة وذلك في النصف الأول من القرن التاسع عشر فيقول في موسوعته السردية “ظهرت الرواية العربية قبل معرفة العرب بالرواية الغربية وقبل شيوخها في أوساطهم، وهي نتاج تحليل الأشكال السردية القديمة وانبثاقها مجدداً في شكل الرواية، ظهر هذا المخاض في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفي منتصفه ظهرت أول رواية عربية، وهي “وي. إذن لست بإفريقي” لخليل خوري في بلاد الشام سنة 1859 وفيها يتضح البناء السردى للرواية وبناء الشخصيات، والموضوع والحبكة، ثم شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهور عشرات الروايات تركّز معظمها في بلاد الشام قبل ظهور رواية “زينب” لمحمد حسين هيكل في 1914”.

نعلم أن الرواية الغربية جاءت استجابة لضرورة تخليق نمط إبداعي قادر على التعامل مع المستجدات التي حصلت بعد عصر النهضة الأوروبية والتنوير وعقب ثورات الحداثة التي طالت العلم والتقنية وأنماط الحياة وطبيعتها بطابع الحراك الثوري في نزوع للتغيير المستديم، أما في بيئتنا العربية فقد اختلف الأمر فلم يقابل السرد العربي بالترحاب والاحتراف بل قوبل بالتعنت والتزمّت منذ صدر الإسلام لأسباب نعرفها جميعاً وهي أن السرد لم يمثل لشروط المؤسسة الدينية والسياسية، ومن هنا غياب الماثورات السردية المتحدرة من العصور الجاهلية والتي عدت من “أساطير الأولين” واعتبرت من الأنشطة المردولة بعد ظهور الإسلام. وجرى تحريم تداول المادة السردية التي كانت تروى شفاهياً لتقاطعها مع الإيمان بالدين الجديد، وساعد على اختفائها من الذاكرة العربية خضوع المدونين العاملين في

المدح أو الهجاء أو الرثاء أو الغزل، وكانت تنتظر المكافأة في الغالب وفيها تصنع ظاهر باستثناء عدد من الشعراء الذين انطوت فكرة الانتفاع لديهم تحت غطاء الصنعة الباهرة”.

لعلنا لو تفحصنا المعلقة وسواها من موروثنا الشعري لوجدناها غير معنية بواقع الحياة الاجتماعية والروحية العامة، أما السرد فقد شمل حياة الأمة –بدءاً من أوابد العرب في الجاهلية، مروراً بأيامهم وأحاديثهم وأخبارهم وتواريخهم، وصولاً إلى مروياتهم التي شملت الحكايات والخرافات والسير الشعبية، ومذوناتهم التي مثلتها مقاماتهم وعددها يربو على ألفي مقامة، وصولاً إلى الرواية الحديثة التي قدمت تمثيلاً شاملاً عن أحوال العرب. يرى الدكتور إبراهيم “أن الشعر أخفق تماماً في ذلك، فأنحسر، وانهارت قيمته، وبالإجمال ما انتظر رواة السرد انتفاعاً بل رغبة في الاعتراف على نقيص ما سعى معظم الشعراء إليه...”.



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

□ من المقولات الشائعة –التي طالما تعاملنا معها باعتبارها من الماثورات الشعبية– مقولة “الشعر ديوان العرب” وهي مقولة تنطوي على تأكيد لغلبة الصوت العالي والعاطفة الجياشة للخطبة البعيدة عن ضوابط الكتابة العقلنة، تلك التي لا تجنح إلى الاستجابة الفورية بل تحكم الفكرة وتعيد النظر فيها من أوجه عدة، يؤكد الدكتور عبدالله إبراهيم في “موسوعة السرد العربي” بأن العرب ساردون مميزون قبل أن يكونوا مجرد أصوات شعرية حماسية، ويقدم أدلته على أطروحة علاقة العرب بالسرد فيقول “لم يشكل الشعر في حياة العرب غير هامش ضيق مقارئة بالسرد الذي أجرى تمثيلاً كبيراً للخيال العربي والإسلامي، لقد تنادت لقول الشعر فئة تريد الانتفاع بضرب من القول في صيغ



عن دار أقلام عربية للنشر والتوزيع صدرت طبعة جديدة لكتاب «قواعد السطوة»، وهو من أهم كتب الأميركي روبرت غرين، بترجمة هشام الحناوي.

صدرت حديثاً للكاتب الفرنسي غيوم ميسو روايته الرومانسية «عائد لأبحث عنك» عن المركز الثقافي العربي بترجمة نورالدين ضرار.



الورش الإبداعية بديلة أم منافسة لمعاهد الفنون

● في ظل تقلص دور المعهد يزداد توجه الموهوبين إلى الورش لدخول عالم التمثيل والفن



الورش بوابات الموهوبين

◀ **ورش التمثيل تسعى إلى اكتشاف وصقل المهارات الإبداعية، من خلال تدريبات مكثفة تعلم المشتركين قواعد ومهارات التمثيل**

أما عن قلة أعداد المقيولين في الدفعة الواحدة، فهذا يرجع، كما تلقت منى صادق، إلى اللائحة التي توصي بقبول حد أقصى لا يستطيع المعهد أن يتجاوزه، وترى صادق أن هذا في صالح الطالب فبذلك يستطيع أن يستفيد أكثر، كما أن المعهد لا يبخل على الطالب من الناحية التسويقية ففي نهاية العام تقام حفلة التخرج، وهي بمثابة مهرجان تحضره نخبة كثيرة من المهتمين بالفن ومن خلالها تتاح للطالب فرصة للعمل والاحتراف. ومن جهة أخرى يقول محمد أشرف، أحد أعضاء فريق مسرح كلية الحقوق، إن العمل في مجال التمثيل يحتاج إلى "كارنيه النقابة"، وهذا يوفره معهد الفنون المسرحية، أما ورش التمثيل فهي لا تقدم تصريح العمل أو كارنيه النقابة، باستثناء ورشة مركز الإبداع فقط، لأنها تابعة لوزارة الثقافة. أما خريجو الورش الأخرى فيعانون كثيرا لحصولهم على الكارنيه باستثناء المطلوبين على الساحة بشكل كبير. ويقول فادي القاضي أحد طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية "لجأت إلى معهد الفنون المسرحية حتى أستطيع أن ألتحق بشكل سليم، ولكني أرى أن الموهوبين في مجال التمثيل يلجأون إلى ورش إعداد الممثل في الفترة الأخيرة لأن الناحية التسويقية للممثل هناك أفضل".

ذلك تقدم الورش جولات عربية تمكن من إثراء تجربة الفنان.

تقول دينا جمال، إحدى المتدربات في ورش إعداد الممثل "عانيت كثيرا حتى أتمكن من أن أظهر موهبتي للمخرجين والمنتجين، وخلال سعيي إلى ذلك حاولت الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية، لكنهم لم يوافقوا سوى عدد قليل جدا من المتقدمين، ويقول البعض إنه تم قبول أغلبهم بناء على الواسطة والمحسوبية، وبعد أن تم رفض التحاقي بالمعهد، ذهبت إلى التقديم في ورشة إعداد الممثل لأن بها من المزايا ما هو غير متوافر في أماكن أخرى، فهي تعطي للممثل مجالا أكبر ومساحة أوسع للظهور، وبعد إتمام عملية الدراسة والتأهيل الكامل للممثل داخل الورشة، تتم عملية تسويق للفنان، وهذا من أهم الأهداف التي يسعى إليها أي شخص موهوب في مجال التمثيل وهو في بداية حياته العملية".

لكن من جانب آخر تخالف منى صادق، أستاذة في معهد الفنون المسرحية بالقاهرة، هذه الآراء قائلة "مزال المعهد هو القبلية الأولى والأخيرة للموهوبين، فهو يقوم على إعداد الممثل على أساس أكاديمي، ولست بذلك أنفي الدور الذي تقوم به الورش حاليا، ولكن يظل معهد الفنون المسرحية أكثر منهجية وتنظيما في تقديم المادة العلمية، ولا يتوافر ذلك في الورش الخارجية، وأنا أرى أن الكثير من ورش إعداد الممثل يتخذون الموضوع "سبوية"، فنسمع بأن البعض منهم ليسوا مختصين وهناك أسماء لا نعرف عنها شيئا، ولكن من يقومون بالتدريس في المعهد أسماء كبيرة ولها ثقلها مثل جلال الشرفاوي، وسناء شافع، وسميرة محسن، وأشرف ذكي، ومدحت الكاشف وغيرهم".

هل أنت شخص موهوب حقا؟ وإن كنت موهوبا هل هناك من يساعدك ولديه القدرة على صقل موهبتك وتطويرها لتصبح محترفا؟ وأين ستجد المساحة الكافية لإظهار هذه الموهبة؟ الكثير ممن يمتلكون الموهبة في مصر تراودهم هذه الأسئلة، التي قد تمثل للبعض منهم سدودا وعوائق في طريق تحقيق أحلامهم، وفي مجال التمثيل خاصة قد يجد أغلب من يتلمسون خطواتهم الأولى صعوبة في ذلك، ما يدفع بعضهم إلى التخلي عن أحلامهم ومواهبهم.

محمد أحمد حسين

□ **القاهرة** - في العقود الماضية لم يكن أمام الأشخاص ذوي الموهبة في مجال التمثيل في مصر سوى مسرح الجامعة أو معهد الفنون المسرحية، اللذين أخرجوا عددا كبيرا من النجوم التي استحققت أن تحتل مكانة مميزة بين الصفوف الأولى في عالم التمثيل مثل أحمد السقا، ومحمد سعد، وإلهام شاهين، وشريف سلامة وغيرهم، ولكن في الآونة الأخيرة ظهر على الساحة عدد من ورش إعداد الممثل، التي أثبتت وجودها بشكل ملحوظ وفقت المجال للعديد من الموهوبين في مجال التمثيل ليطلقوا العنان لموهبتهم، ويظهرها إلى النور.

جدارة الموهبة

تسعى ورش التمثيل إلى اكتشاف وصقل المهارات الإبداعية، من خلال تدريبات مكثفة تقوم بتعليم المشتركين في الورشة قواعد ومهارات التمثيل والارتجال المسرحي، وهذه الورش غير مقتصرة على التمثيل فقط إنما تقوم بتعليم الإخراج المسرحي والتصوير الفوتوغرافي والتأليف المسرحي أيضا، إلى أن أصبحت هذه الورش قبلة للموهوبين في الفترة الأخيرة، وقد اهتمت هذه الورش فنانين استطاعوا أن ينجحوا في عالم الاحتراف، ومنهم مثلا نضال الشافعي، وسامح حسين، وإيمان السيد، وياسر الطوبجي، ومحمد فراج، وأحمد سعد ميشو وغيرهم. وذلك من خلال ظهورهم في مسرحيات قدمتها هذه الورش، التي قام المخرجون والمنتجون بحضور عروضها واكتشافهم، وإتاحة الفرص لهم للمشاركة في أعمال أخرى.

ومن أبرز المسرحيات التي أنتجتها ورش التمثيل مسرحية "قهوة سادة" التي نجحت نجاحا لافتا، وأشاد بها الكثير من النقاد والجمهور، ولكن مع تزايد عدد هذه الورش التي التزم البعض منها بإخراج مواهب حقيقية وممثلين جادين، هناك البعض الآخر الذي لا يتعامل مع الأمر بالجدية اللازمة ولا يولي القيمة الفنية أهمية.

يوضح خالد جلال، المخرج والمؤلف المسرحي، والمسؤول عن ورشة إعداد الممثل في مركز الإبداع في الأوبرا قائلا "إن الشباب يتجهون إلى ورش إعداد الممثل، لأنهم رأوا فيها بوابة يستطيعون من خلالها جني ثمار موهبتهم، وأيضا لأن القبول في هذه الورش يعتمد على مدى جدارة الموهبة، دون النظر إلى الوسائط أو ما شابه، وبذلك يتمكن

◀ **معهد الفنون المسرحية لدارسي التمثيل أكثر منهجية وتنظيما في تقديم المادة العلمية، ولا يتوافر ذلك في الورش الخارجية**

الكُتّاب عادة يتكلمون في رحلتهم الأدبية على التراكم في إنتاجهم الذي يجعلهم غالبا ينتقلون خطوة إلى الأمام عقب كل إصدار. لكن هذه ليست قاعدة دائمة إذ هناك من سطعوا في سماء الأدب بكتاب واحدة فقط.

□ **القاهرة** - هناك من الكتاب في شتى أنحاء العالم من رسخ اسمه من خلال مؤلف بيتيم، أمثال الكاتبة الأميركية هاربر لي بروايتها الشهيرة "أن تقتل طائرا بريئا"، أو الكاتب الروسي باسترناك الذي اشتهر برواية "دكتور زيفاجو".

تقول الباحثة المصرية أمانى توما، أستاذة الأدب الإنكليزي بجامعة عين شمس، "أشتهر الكثير من الروائيين والكتاب ببعض كتاباتهم وأعمالهم الأدبية، وأرادوا أن يستمروا في مجالهم ويضيفوا إليه الكثرة، ولكن ثمة كتاب آخرون أبهروا العالم بعمل أدبي واحد، واكتفوا به ومنهم الشهيرة، بعدها لم يستطيعوا الاستمرار على السير في ذلك الطريق بل انسحبوا، عرف هؤلاء لدى الأوساط الأدبية بـ"أصحاب العمل الواحد"، ليس هذا لإنعدام إمكانياتهم في الاستمرار، ولكن يبدو أن دخول التاريخ الأدبي بعمل واحد هو الحلم الوحيد لهؤلاء.

ومن هؤلاء الكتاب مارغريت ميتشل الكاتبة الأميركية صاحبة رواية "ذهب مع الريح"، ويطلق على هذه الرواية قصة العشاق التي

صدرت عام 1936، وكانت سببا في شهرتها، حيث تناولت قصة عشق حازت على إعجاب قارئها لدرجة جعلت منها الرواية الرومانسية التي لم تنكر مرة أخرى، حتى وإن كانت من الكاتبة نفسها، وعليه يُعتبر دخول الكاتبة الأميركية لتاريخ الأدب منسوبا فضله لهذه الرواية، التي حازت على الكثير من الجوائز العالمية بعدما تحولت إلى فيلم رومانسي، حقق مشاهدات عالية تكاد تكون الأعلى في تاريخ الأفلام الأميركية الرومانسية، كما أنها نالت جائزة "بوليتزن"، وبالرغم من هذا النجاح الواسع الذي حققته الرواية إلا أن مؤلفها انسحبت من المجال الأدبي بشكل نهائي".

وتذكر توما رواية بتيمة أخرى بعنوان "مرتفعات وذرينغ" للكاتبة الإنكليزية إميلي برونتي، ولكون الكاتبة تنتمي إلى عائلة أدبية في

كتاب عالميون رفعوا شعار: كتاب واحد يكفي

بين الروايات الأخرى التي أخذ كُتّابها لقب "أصحاب العمل الواحد" كانت للكاتبة الأميركية آرثر غولدن رواية تسمى "جيشا"، حاز الكاتب بعد نشرها على شهرة واسعة تخطت محيط بلاده، وتناولت الرواية التأثيرات السلبية للحرب العالمية الثانية على المجتمع الياباني.

وتذكر الباحثة أيضا رواية "دكتور زيفاجو" التي كانت الأولى والأخيرة للكاتبة الروسية بورسيس باسترناك الذي أهر بها العالم، بالرغم من ذلك نشرت في إيطاليا نظرا إلى رفض بلاده نشر تلك الرواية التي اعتبرتها من الروايات السياسية، لكونها تناولت الحياة في روسيا قبل وأثناء الثورة، وعليه بدأت شهرة تلك الرواية من إيطاليا بلد النشر، بعدها حصلت الرواية على جائزة نوبل الأدبية، كما تحولت إلى فيلم سينمائي. ويعد الكاتب الأيرلندي أوسكار وايلد ضمن الكتاب الذين نالوا شهرتهم من رواية واحدة ثم انسحبوا، وكانت روايته هي "لوحة دوران غراي"، وبالرغم من أن الجميع توقع له بعد روايته هذه أن يستمر في سطوعه الأدبي، اكتفى بهذا العمل الذي يحكي قصة حياة شاب أراد أن يرسم صورة أو لوحة لدوران، وكيف أن العمل أظهر مدى الترابط بين البطل والمكان الذي ظل يرسمه لسنوات حتى اكتملت لوحته.

الزجاجي"، تكاد تكون تلك الرواية تجسيدا للحالة النفسية لمؤلفتها، حيث تناولت حياة فتاة تعاني اضطرابا نفسيا جعلها تقدم على الانتحار، وهو بالفعل ما حدث مع الكاتبة، إذ نراها تخلصت من حياتها بعدما أصدرت تلك الرواية بوقت قصير، لذلك نالت تلك الرواية شهرة تتناسب مع ما حدث للكاتبة، حيث تحولت إلى فيلم وصدرت بأكثر من لغة من بينها العربية.

أيضا نجد رواية "أن تقتل طائرا بريئا" للكاتبة الأميركية هاربر لي، والتي كانت الرواية الأولى والأخيرة للكاتبة، وقد صنف هذا العمل الأدبي من الكلاسيكيات الفريدة للأدب، كما حازت على جائزة "بوليتزر"، بالإضافة إلى ثلاث جوائز أخرى بعدما أصبحت من أشهر الروايات الأدبية وتحولت إلى فيلم سينمائي. وما ساهم في تبوؤها لهذه المكانة أنها تناولت قضية من أصعب القضايا المجتمعية على مستوى العالم، وهي قضية التمييز العنصري في ثلاثينات القرن الماضي. وتضيف أمانى توما "من

الأساس، مارست الكتابة وأطلقت العنان لخيالها الواسع، حتى خرجت بتلك الرواية التي صنعت منها كاتبة مترسة نالت مكانة لم يسبق لأي من أقربائها الحصول عليها، فيمجرد إطلاق الرواية صنت من الكلاسيكيات التي تستحق حصص الجوائز، كما أنها ارتقت إلى مرحلة الترجمة والصدور بلغات غير الإنكليزية ومن بينها العربية، وتحولت إلى عدة أفلام، كل فيلم تناولها بمنظور يختلف عن الآخر، ولكن رواية "مرتفعات وذرينغ" كانت الرواية الأولى والأخيرة للكاتبة التي أبهرت بها العالم ثم انسحبت.

أما الكاتبة الأميركية سيلفيا بلاث فهي الأخرى لم تصدر سوى رواية واحدة فقط، ثم انسحبت من المجال الأدبي، وتسمى "الناقوس





أطلق الفنان الإماراتي فايز السعيد أغنية بعنوان «آجي للمغرب» من ألبانه وكلمات الشاعر المغربي سمير المجاري وتوزيع زيد عادل، وهي رابعة أغاني السعيد باللهجة المغربية.

طرحت الفنانة التونسية لمياء جمال أغنية جديدة بعنوان «ما يفيدون»، وهي من النوع الطربي من كلمات عدنان الأمير وألحان علي صابر وتوزيع مهند الراوي وإخراج علاء الأنصاري.



منوعات

«حياة من ورق» أول عرض مسرحي سوري بدمى الطاولة

● ورشة عمل وعرض مسرحي يؤسسان لولادة جديدة لفن العرائس



صعوبة ومتعة

وتضيف الصباغ "لا بطولة فريدة في دمي مسرح الطاولة، بل البطولة جماعية، والورشة تجمع بين شباب مسرح العرائس القادمين الذين لديهم خبرة في مسرح العرائس، وشباب جدد شغوفين بهذا العمل، ولديهم تجارب مسرحية ومنهم خريجو فنون جميلة وخريجو سينوغرافيا، وتقريبا عدد المشاركين في العمل يبلغ 18 شخصا".

في نهاية الدورة، وبعد مرور الفترة الزمنية المخصصة لها، قدم المشاركون في الورشة عملا مسرحيا متكاملًا، قاربت مدته نصف الساعة، لم يقدم فيها جديدا من حيث نسرية الحكاية التي ظهرت، وهي قصة حب تنشأ بين شاب وفتاة، يقدم لها وردة الحب من خلال شباك بيتها، ثم زواجهما، فولادة طفل لهما، ثم دخوله لاحقا في عوالم الحب والصراعات التي يعاني منها في حياته، لكن عنصر الدهشة الكبير والجميل الذي وجد في العرض كان من خلال شكلانية العرض، واستخدام الدمى التي صنعها المشاركون في الورشة على امتداد زمنها.

وحظي "حياة من ورق" بمتابعة جماهيرية مكثفة لم يسبق لعرض مسرحي للعرائس أن حققها منذ ما يزيد عن ثلاثين عاما.

الذي حضر المسرحية وتابعها باهتمام أيام عرضها، ولا يزال يتابعها، فالكثير منه كان من الكبار".

وعن الجديد في هذا النوع من المسرح واختلافه عن الصيغ القديمة، تقول "هذا النوع من العمل المسرحي يتطلب حالة فيزيائية جديدة ومغايرة، وهي ظهور الممثل على خشبة، وهو يحرك دمية، وغالبا مع ممثل آخر أو اثنين، فربما يحرك الدمية الواحدة ثلاثة ممثلين، وهذا يتطلب مهارات خاصة في تأمين انسيابية الحركة أمام الجمهور، وكذلك قدرة الممثل على فصل كامل إدراكه الواقعي في الصالة بعد التخلي عن أنظار الجمهور بواسطة الإضاءة، ثم تقديم إبداعه في تحريك الدمية حسب مقولات النص وبالحركة المصممة لها، إنها عملية غاية في الصعوبة والمتعة في آن واحد".

وعن العلوم المسرحية التي قدمتها الورشة بينت المشرفة أنها "كانت في ناحيتين أساسيتين، الأولى تعني بالناحية التقنية، أي الحركة والشكل، والثانية تعني بتقديم أسلوب أداء مسرحي موضوعي مناسب لكل موضوع، بحيث يستطيع الممثل أن يؤدي أي مهمة في العرض".

بتقديم عرض مسرحي في صالة القباني بقلب العاصمة دمشق، لمدة أربعة أيام متتالية. وتقول المشرفة على أعمال الورشة، هنادة الصباغ، وهي التي سبق أن درست هذا الفن في روسيا "تقدم للورشة ثمانية عشر شخصا، ذكورا وإناثا، ومن فئات عمرية مختلفة، وجهات مهنية عديدة، قدمنا لهم معلومات عن كيفية تصنيع الدمى، أو العرائس المسرحية، ومن ثم الاعتماد عليها في تقديم عرض مسرحي متكامل، وهذا النوع من المسرح غير معروف في سوريا سابقا، وهذه الورشة وهذا العرض هما المؤسسان لدخوله إلى سوريا، كانت التجربة غريبة وصعبة في البداية، لكن الإصرار على متابعة الجهد ومحبته أوصلنا إلى إنجاح التجربة".

وعن المساحة الجماهيرية التي يتوجه لها هذا المسرح، بحيث يمكن أن تشمل الكبار وليس الصغار فحسب، بينت هنادة "هذا المسرح ليس موجها للأطفال فقط، بل يمكن استتماره بتقديم عروض مسرحية للكبار، من خلال معالجات خاصة لبعض الأفكار، ومسرحية 'حياة من ورق' التي قدمناها مؤخرا موجهة للكبار والصغار معا، بمعنى مسرح العائلة، ولديش ذلك الجمهور

في عهد دولة الوحدة في عام 1960 بين سوريا ومصر (الجمهورية العربية المتحدة)، كانت الخطوة الأولى في إيجاد فن العرائس المسرحي في سوريا، حيث استقدمت وزارة الثقافة حينها خبراء أوروبيين لكي يؤسسوا بشكل ممنهج لمسرح العرائس في سوريا، بعد أن كان فن العرائس موجودا بصيغ شعبية في التراث الشعبي السوري قبلًا من خلال شخصيتي "كراكونز" و"عواظ" اللتين بدأتا من أواخر القرن التاسع عشر بحالة خيال الظل، ثم صارتا شخصيتين حقيقتين، تقدم من خلالهما العديد من المسرحيات في مقاهي المدن الكبرى خاصة دمشق، هذا قديما، فماذا عن هذا الفن الآن؟

نضال قوشحة

□ دمشق - أسس خبراء أوروبيون سنة 1960 مسرح العرائس في وزارة الثقافة السورية، وكان أول مدير له فنان الشعب عبد اللطيف فتحي الشهير بشخصية "أبوكلبشة" في مسلسلات دريد ونهاد مثل "صح النوم" وغيره، وهو ثاني فنان سوري يحترف المسرح في سوريا ويؤسس له، بعد أبوخليل القباني. ولم يتقدم فن العرائس في سوريا كثيرا، وانزوى في ركن بعيد عن الاهتمام، حيث تعاقبت على إدارته والعمل فيه مجموعة من الطاقات الفنية التي لم تمكنها مبالغ التمويل التي قدمت لها من إنتاج مسرحيات هامة، رغم جهود بعض الفنانين الصادقة التي بقيت محافظة على إصرارها على تقديم أعمال في مسرح العرائس، رغم الفقر المالي الشديد وحالة عدم الاهتمام التي كان يعيشها.

من الجهود التي قدمت حديثا في مديرية المسارح والموسيقى، في وزارة الثقافة السورية، كانت الورشة التي تخصصت في تصنيع دمي الطاولة "ورشة تصنيع دمي الطاولة وتحريكها"، ثم تقديم عرض مسرحي للمشاركين.

وانطلقت الورشة بإشراف هنادة الصباغ، في 15 يوليو الماضي، واختتمت مؤخرا

◀ عنصر الدهشة الذي يقدمه

العرض لا يكمن في نصه، بل في

شكلانية العرض واستخدام الدمى

التي صنعها المشاركون

«توك توك».. رسوم هزلية من وحي الشارع المصري



المجلة لا تتوقف عن السخرية من توابع السياسة وأثارها، كالعلاقة بين الرجل والمرأة وظاهرة التحرش وغيرها

النهائي للمجلة الوليدة، وما ساعد المجلة حتى اليوم على الاحتفاظ بسياق عام مميز، هو أن المجموعة المؤسسة لها تحمل نفس الهموم والموروث البصري والتوجهات. ويهتم محمد شناوي بتلك الموضوعات المتعلقة بالشارع، وكانت شخصية "السايس" إحدى الشخصيات التي أثارت انتباهه لتكون بطلا لسلسلة من القصص المصورة تضمنتها أعداد المجلة منذ إصدارها الأول، و"السايس" هو شخص يساعد سائقي السيارات على الانتظار على جانب الطريق، يظهر فجأة من دون مقدمات ليعرض خدماته عليك حتى إن لم تكن في حاجة إلى هذه الخدمات، ووجوده في الشارع يخلق نوعا من العلاقات العبتية، هي مزيج من التعاطف والتذمر منه.

تظل مجلة "توك توك" واحدة من بين أنجح التجارب التي ظهرت خلال السنوات الأخيرة في مصر، نظرا لقدرتها على الاستمرار والتطور منذ ظهورها لأول مرة في يناير عام 2011 حتى اليوم.

"توك توك" هي مجلة موجهة للكبار ينصح أصحابها على الغلاف بأن تحفظ العدد بعيدا عن متناول الأطفال، في إشارة إلى الأفكار التي تطرحها المجلة، وربما الكلمات والتعبيرات أيضا، فالمجلة تستلهم أفكارها من الشارع المصري وتعتمد على مفرداته وكلماته الشائعة، إشارة ساخرة تلفت الانتباه إلى المحتوى وما فيه من نقد اجتماعي لبعض مظاهر المجتمع والشارع المصري.

ولا تتطرق "توك توك" إلى السياسة بشكل مباشر، وربما كان ذلك من أسباب استمرارها، إذ لا تلفت السلطة إلا لمنتقديها، إلا أن المجلة لا تتوقف عن السخرية من توابع السياسة وأثارها، كالعلاقة بين الرجل والمرأة وظاهرة التحرش والعنف الأسري وأطفال الشوارع والفروق الطبقيّة والثقافية وتناقضات الشارع وحكاياته العبتية.

وبدأت فكرة المجلة وتطورت بشكل تدريجي على يد الفنان محمد شناوي الذي تعاون مع أربعة من أصدقائه المهتمين بفن الكوميكس، وهم: هشام رحمة وقنديل ومخلوف وتوفيق، ليقرروا معا القيام بعمل مشترك فيما بينهم، خاصة أن الساحة المصرية تفتقد إلى مثل هذا النوع من الفن المنتشر في بلدان العالم المختلفة.

"شكل العمل لم يكن واضحا في البداية"، كما يقول شناوي، لكنهم رغم ذلك قرروا البدء في خوض التجربة بشكل عملي، وتم الاتفاق بالفعل على العنوان "توك توك"، وهو اسم وسيلة المواصلات الصغيرة التي عزت معظم الأحياء الشعبية المصرية منذ سنوات، كما تم أيضا الاتفاق فيما بينهم على السياق العام الذي سوف تتبعه المجلة في إصداراتها.

ومن ثمة بدأت الخطوات التنفيذية لإصدار العدد الأول باختيار الموضوعات والشكل

يشير فن الكوميكس أو القصص المصورة إلى الرسوم الهزلية أو المرحة التي تحكي قصة مترابطة من خلال كادرات أو صور متتابعة، وهناك من يخلطون ما بين فن الكوميكس والكاريكاتير، غير أن بينهما اختلافا شاسعا، فن الكوميكس الذي يطلق عليه الفن التاسع هو عبارة عن قصة واحدة مترابطة يتم التعبير عنها بواسطة مجموعة من الرسوم أو الكادرات المتتابعة، أما فن الكاريكاتير فيمثل كادرا يعبر عن موقف واحد أو وجهة نظر واحدة، ويرتبط عادة بالصحافة.

ناهد خزام

□ القاهرة - لفن الكوميكس العربي تاريخ من النجاحات والإخفاقات، منذ إرهاباته الأولى في بداية القرن الماضي، حين تعرف الجمهور العربي على هذا النوع من القصص عبر الإصدارات الإنكليزية والفرنسية المترجمة، ثم ظهور عدد من المحاولات الجادة في هذا المجال على أيدي بعض فنانسي الكاريكاتير العرب، وكانت في أغلبها محاولات واعدة.

ومع ذلك، لم يكتب لها الاستمرار كمجلة "الأولاد والبنات" التي ظهرت في عشرينات



مجلة لا يقرأها سوى الكبار

عن الفيلم والشعر



أمير العمري ناقد سينمائي مصري

□ يتصور البعض خطأ أن السينما الشعرية (وهي غير الأفلام التي توصف بالشاعرية) هي تلك الأفلام التي تستخدم الشعر المكتوب كمصدر أساسي لها أو تستند إليه أو تقتبس منه، أو تسعى لترجمته عن طريق الصور المتحركة والموسيقى والألوان، ولكن هذا التصور خطأ شائع، فشعرية الفيلم لا تتحقق من "القصيدة" التي كتبها شاعر، بل من بناء وتشكيل الفيلم نفسه وتكوينه الداخلي ورؤية مخرجه وعلاقة نظريته السينمائية بالعالم كما يراه ويتخيله، وليس بالضرورة كما هو موجود في الواقع. وعندما يوصف سينمائي مثل تاركوفسكي مثلا بـ "شاعر السينما الروسية" - كما يفعل الكثير من نقاد السينما في الغرب والشرق - لا يكون هذا راجعا إلى استخدامه قصائد الشعر من نظم والده في عدد من أفلامه، وهي أصلا لا تزيد عن سبعة أفلام روائية طويلة، بل من علاقة أفلامه بالتامل، من خلال الصور والإيقاع وحركة الكاميرا البطيئة، واللقطات التي تتخذ إيقاعا خاصا من وجودها على الشاشة، ومن استخدامه المميز لفكرة التلاعب بالزمن، والداخل بين الصورة المنطبعة في الذهن والصورة كما توجد في الخيال، ومن العلاقة مع الطبيعة أيضا.

وسواء كانت بعض اللقطات مصحوبة بشعر والده أرسيني تاركوفسكي أو صامتا تماما، لا حوار فيها بل نسمع فيها فقط أصوات الطبيعة، يبقى الإحساس بشعرية الفيلم، بسبب بناءه وطريقة استخدام تاركوفسكي للتكوين وحركة الكاميرا وزوايا التصوير وخلق الإيقاع العام والتمهل في صياغة الفكرة. والمهم في نهاية الأمر، قدرة الصور وصياغتها السينمائية، على توليد المشاعر والإحساس لدى المشاهد، أي بماذا يشعر المتفرج وهو يشاهد الصورة في حركتها أو سكونها، ما تكشفه وما تخفيه، فتاركوفسكي يستخدم الصور بدلا عن أبيات القصيدة.

ولا شك في أن شاعر السينما الأميركية في المقابل هو المخرج تيرنس ماليك الذي ليس شاعرا ولا يكتب الشعر ولا يستخدم القصائد المكتوبة في أفلامه، بل هو أساسا دارس للفلسفة، لكنه يستخدم عناصر السينما الشعرية في بناء أفلامه التي تعتبر تجربة مشاهدتها ممتعة على المستوى الذهني وعلى مستوى المشاعر بالطبع، فهو يبدأ الفيلم كما يبدأ الشاعر قصيدته أي من نقطة غير محددة، ويمضي معها دون سياق درامي يقود نحو ذروة ما، فما يشغله ليس الصراع الدرامي بل التعبير عن المشاعر الإنسانية، عن علاقة الإنسان بالإنسان وعلاقتها بالطبيعة وبالكون، وتصوير قوة الطبيعة وهيمنتها القاسية أحيانا على الإنسان كما لو كانت معادلا للقدر أو القدر نفسه.

وسياق الفيلم يمكن تفسيره من وجهات نظر مختلفة ومتباينة، فالمعنى لا ينتج من تفاعلات قضية اجتماعية أو سياسية بل من التأمل الحر الذي قد ينتهي نهاية لا يتوقعها المخرج نفسه، فتعامله مع لغة الفيلم مثل تعامل الشاعر مع اللغة التي يستخدمها في كتابة قصائده.

التعبير الشعري عن العالم في السينما يمكن أن يبرز أيضا من خلال العلاقة بين الفنان السينمائي وأداته في التعبير: أي الكاميرا... والمونتاج (الذي يميز الفيلم عن سائر الفنون) ولا يمكن أن يوجد فيلم دون مونتاج حتى لو غاب تدخل القص وإعادة اللصق فيه، فلا بد أن تحتوي الخطوة الأصلية للتصوير على هيكل معين تتحرك فيه الكاميرا بحيث تفتح المجال على منظور واسع أو تغلق وتضيق عليه، أو كيف تلتوي مع حركة شخصية ما أو تنكمش مع حركة شخصية أخرى، ومتى يمكن أن تكون ثابتة أو متحركة.

لم يكن المخرج الإيطالي بازوليني شاعرا سينمائيا مرموقا لأنه كان يكتب الشعر، بل لأنه نجح في توضيف لغة السينما في التعبير الشعري عن العالم، ولا يقل فيليني الذي لم يكمل تعليمه أصلا ولم يكن مثقفا رفيعا من عشاق قراءة الشعر، عن غيره من كبار شعراء السينما، بفضل حسه الشعري الذي يبرز في أفلامه.

والشعر السينمائي يرتبط في النهاية بدلالات الصور المجازية، لا بدالات الكلمات، حتى لو كانت نصف صورا، فوسيلتها تظل الكلمة، لا الصورة والموسيقى والصوت.

سيارات

مفاجآت التكنولوجيا تفرض تغيير نمط معارض السيارات

● 9 علامات شهيرة لصناعة السيارات تتغيب عن معرض فرانكفورت الدولي 2017



يواجه معرض سيارات فرانكفورت المقرر أن يفتتح غدا الخميس أمام الجمهور بعد تخصيص يومين لوسائل الإعلام، مشكلة كبيرة على ما يبدو، وفق المختصين في هذا المضمار، الذين أشاروا إلى أن دورة هذا العام ستكون أسوأ نسخة على الأرجح نظرا إلى القائمة الطويلة للمعتذرين عن حضور فعاليات هذا المعرض.

❑ فرانكفورت (ألمانيا) – منذ مارس الماضي كثر الحديث عن مجموعة كبيرة من السيارات التي سيتم الكشف عنها في معرض فرانكفورت للسيارات 2017، بل وحتى بعض شركات صناعة السيارات التي أзاحت الستار عن النماذج الرائدة قبل شهر سبتمبر الحالي من بينها أودي.

غير أن الأمر اختلف قبل أسابيع قليلة من بدء المعرض. ومن الواضح أن سوء الطالع ومدى نجاحه بدأ يحيطان بالمعرض بعد تأكيد غياب قرابة 9 من عمالقة صناعة السيارات في العالم، وهو ما يعكس الوضع الذي يعاني منه المصنعون.

ويقول البعض إن المصنعين في مواجهة شديدة مع التغيرات التي يحدثها عمالقة التكنولوجيا في العالم وهذا يؤثر على صناعتهم بشكل أو باخر، بالإضافة إلى الدعوات والقرارات التي اطلقت خلال الفترة الأخيرة من أجل الحد من استخدام السيارات التي تعمل بالوقود.

والى جانب غياب شركة تسلا وسيارتها الإلكترونية (موديل3) تنامت قائمة أسماء الشركات الكبيرة التي لن تشارك هذا العام ومنها نيسان وبيجو وفيات وفولفو وجيب وميتسوبيشي وإفبينيتي.
ويعد معرض فرانكفورت أحد أبرز معارض السيارات المقامة في العالم نظرا إلى تاريخه الطويل الممتد إلى أكثر من قرن حيث قدم خلاله عددا لا يحصى من السيارات التي سطرت تاريخ عالم المركبات.

باتريك كولر:

معارض السيارات تحتاج إلى نهج جديد في الوقت الحاضر وإلا ستختفي



ومنذ الدورة الأولى عام 1879 والتي شهدت عرض 8 سيارات فقط في ساحة فندق بريستول ببرلين، ظل المعرض عاما بعد عام يحقق المزيد من الإنارة والنجاح، ليصبح إحدى أهم منصات الانطلاق للطرز الجديدة وقبلة لكل علامة تجارية في عالم المركبات لاستعراض أفضل ما لديها أمام محبي السيارات.

واليوم، يحذر المختصون من اندثار هذا المعرض وربما معارض أخرى للسيارات في العالم خلال السنوات القليلة القادمة إذا

موديلات رياضية في معرض فرانكفورت

أسبارك تكشف عن أسرع سيارة في العالم



❑ أعلنت شركة أسبارك اليابانية على موقعها على الإنترنت أنها ستكشف النقاب عن أسرع سيارة في العالم خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات. ونشرت الشركة مجموعة من الصور الترويجية لسيارة رياضية كهربائية تحمل الاسم أويل (Owl)، ومن المزمع أن تنطلق من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في أقل من ثانيتين، لتحطم كافة الأرقام السابقة في سرعة الانطلاق.

وتتمتع السيارة بتصميم رياضي؛ إذ أنها تأتي بجسم مصنوع بالكامل من ألياف الكربون ذات المظهر الشفاف، وتمتاز بمقدمة عريضة ومسطحة، في حين يستقر جناح ضخم على المؤخرة المطولة، فضلا عن أن الأبواب تمتد لتعانق السقف.

وتنتظر الشركة اليابانية انطلاق معرض فرانكفورت لتكشف عن التفاصيل التقنية لسيارتها الرياضية الكهربائية Owl الجديدة. ويقول المسؤولون في الشركة إنهم ينتظرون انطلاق معرض فرانكفورت هذا الأسبوع، للكشف عن التفاصيل التقنية للسيارة الرياضية الكهربائية الجديدة، التي وصفها خبراء بـ"الخارقة".

صاروخ برابوس ينطلق بقوة 900 حصان

❑ تعتزم شركة برابوس الألمانية كشف النقاب عن سيارتها الجديدة روكيت 900 كابريو خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات. وأوضحت شركة التعديل أن صاروخها الجديد يجسد رؤيتها الخاصة لموديل مرسيدس آيه.أم.جي أس 65 كابريو، وهو يعتمد على سواعد المحرك V12 سعة 6.0 لتر، بعد زيادة سعته إلى 6.3 لتر ليَزَار بقوة 900 حصان.

ويتولى نقل هذه القوة الهائلة إلى عجلات السيارة الخلفية ناقل حركة أوتوماتيكي سباعي السرعات، مما يساعد على الوصول إلى سرعة 100 كلم/س من الثبات في غضون 3.9 ثانية، وبلوغ سرعة قصوى تتخطى حاجز 350 كلم/س، مما يجعل السيارة أسرع موديل كابريو رباعي المقاعد في العالم مُرخّص له بالسير على الطرقات. ومن الناحية التصميمية، تتميز نسخة برابوس المعدلة من خلال التحسينات التي تم إجراؤها على المازر والعتبات لصالح الخصائص الأيروديناميكية، كما تتألق هذه المكونات بمظهر الكربون الشفاف.



شركة نيسان اليابانية أطلقت قبل أيام أيقونتها الرياضية الجديدة “RS” من سيارتها الرودستر 370Z التي يزَار بداخلها محرك بقوة 328 حصانا، وسيقتصر إنتاجها على 25 نسخة فقط.

نجم غائب عن الأضواء

وقالت بيتينا فيتزr المتحدثة باسم الشركة إن “استراتيجية دايملر الإعلامية تغيرت مع تزايد أهمية التكنولوجيا”.

ولواجهة هذا الاتجاه المتصاعد يعيد منظمو المعارض والعارضون التفكير في أشكال المعارض مستقبلا وأصبحوا يتسابقون على الارتباط بأحداث وعلامات تجارية خارج مجال محركات الاحتراق.

ولم يفوت معرض فرانكفورت الفرصة لاتخاذ هذا المسار إذ سيفتتح منتدى جديدا باسم “نيو موبيليتي وورلد” يشارك فيه عملاقا التكنولوجيا غوغل وفيسبوك في حين تستضيف مرسيدس مؤتمرا تحت راية “ساوث باي ساوث ويست” وهو منتدى للإلكترونيات يعقد في ولاية تكساس الأميركية.

وحرصا على ألا يفوتهم الألوان سافر منظمو معرض باريس إلى لاس فيغاس في يناير، لبحث التعاون مع معرض الإلكترونيات الاستهلاكية لكنهم عادوا صفر اليدين.

ويؤكد المحلل أرنت إلينغورست، من إيفركور أي.إس.أي للوساطة، أن ثمة محاولات للبقاء في الساحة حيث أن طريقة استهلاك الناس للمنتجات بدأت تتغير بالفعل.

وقال “لقد ولت منذ وقت طويل الأيام التي تكفي فيها الاستعانة بفتيات يرتدين ملابس قصيرة ويقفن بجوار السيارات من أجل جذب الزبائن إلى المعارض”.

بي.أم.دبليو تطلق وحشها الرياضي الجديد

❑ تقترب شركة بي.إم.دبليو الألمانية من طرح النسخة الجديدة من سيارتها إكس7 إي بيرفورمانس الرياضية متعددة الاستخدامات في معرض فرانكفورت للسيارات هذا الأسبوع.

وذكرت تقارير ومواقع متخصصة في السيارات أنه من المتوقع أيضا أن تظهر خلية الوقود التي طورها بي.إم.دبليو خلال المعرض نفسه.

ومن المتوقع أن تستخدم خلية الوقود في السيارة التي ستظهر في المعرض، ومن مميزات الخلية أنها تتيح القيادة لمسافات أطول من مسافات السيارة التي تعمل بالوقود.

وستكون بي.إم.دبليو إكس7 السيارة الأولى المناسبة ذات سبعة مقاعد، تشبه سيارات أودي كيو7 ومرسيدس بنز جي.إل.إس.

وتقدم هذه السيارة الاختبارية الألمانية لمحة أولية عما ستبدو عليه سيارة بي.إم.دبليو إكس7 الإنتاجية القادمة لتنافس كلا من كاديلاك إسكاليد ومرسيدس جي.أل.أس وأودي كيو7 وانفينتي كيو.إكس8.



فيراري تقدم أيقونتها الرياضية كليا بورتوفينو



❑ تقدم شركة فيراري الإيطالية رسميا موديلها الجديد كليا بورتوفينو، الذي يحل محل موديل كاليفورنيآ T، وذلك خلال فعاليات معرض فرانكفورت للسيارات 2017.

ويأتي الموديل بتصميم مستوحى من الموديلين سوبر فاست 812 وجي.تي.سي 4 لوسو ويركز على الواجهة الأمامية الأكثر هجومية، وينفّس تصميم عجلة قيادة النموذجين السابقين، وفق ما أعلنت عنه الشركة.

وزودت السيارة بمحرك V8 سعته 3900 سي سي ثنائي التيربو بقوة 590 حصانا وتتسارع من الثبات إلى 100 كم/س خلال 3.5 ثانية وسرعها القصوى 320 كم/س.

وزودت الشركة المحرك V8 بمكابيس جديدة ومداخل هواء مطورة مع تعديل في نظام العادم لتوفير استجابة أفضل في الخائق وهو بذلك أقوى من محرك كاليفورنيا T وأكثر كفاءة في استهلاك الوقود.

كما حصلت السيارة على ناقل حركة من الجيل الثالث بالنظام التفاضلي الإلكتروني الخلفي مع توجيه كهربائي وممتصات صدمات مطورة وأكثر كفاءة.

شركة نيسان اليابانية أطلقت قبل أيام أيقونتها الرياضية الجديدة “RS” من سيارتها الرودستر 370Z التي يزَار بداخلها محرك بقوة 328 حصانا، وسيقتصر إنتاجها على 25 نسخة فقط.

في معرض فرانكفورت



❑ تخطط شركة فولكس فاغن الألمانية لكشف النقاب عن موديل خاص من البيك آب أماروك خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات.

ويحمل الموديل الخاص اسم دارك لبيبل، وهو يعتمد على خط التجهيزات كونفورتلاين، الذي يمتاز بطلاء رمادي مطفا ومكونات ذات ألوان داكنة.

ويضم الموديل سواعد محرك ديزل سداسي الأسطوانات وبقوة 163 حصانا، وآخر بنزين سداسي الأسطوانات وبقوة 204 أحصنة مع ناقل حركة يدوي سداسي السرعات أو أوتوماتيكي ثماني السرعات.

والموديل الخاص الذي يتوفر بنظام الدفع الرباعي أو الدفع الخلفي، سيتم طرحه في الأسواق مطلع العام القادم بسعر يبدأ من 34 ألف يورو.



❑ ستكشف شركة مرسيدس عن إصدارين خاصين من موديلات آيه.أم.جي في الفئة جي بمناسبة تغيير الجيل الوشيك، وذلك خلال فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات.

والإصداران الخاصان من الموديل جي 63 والموديل جي 65 يعتمدان على سواعد محركين من 8 و12 أسطوانة وبقوة 571 حصانا في الموديل الأول أو بقوة 630 حصانا في الموديل الثاني.

ويتميز الموديلان من خلال الجنوط الكبيرة مقاس 21 بوصة وغطاء للعجلة الاحتياطية بنفس لون السيارة. وتزخر المقصورة الداخلية بمقاعد رياضية مكيفة وتجهيزات جلدية ثنائية الألوان.

وسيتم طرح موديل جي 63 بسعر يبدأ من 163 ألف يورو، أما جي 65 فسعرها يبدأ من 287 ألف يورو.



❑ تعتزم شركة كيا الكورية الجنوبية كشف النقاب عن سيارة اختبارية خلال الأسبوع الثاني من فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات.

وستحمل هذه السيارة التي لم يتم الكشف عن اسمها بعد ملامح التصميم والتكنولوجيا التي سيجظى بها الجيل الثالث من سيارة سيد الناجحة والتي تصدرج تحت فئة سيارات الهاتشباك الصغيرة التي سيتم إطلاقها عام 2018 بداية كنسخة مكونة من 5 أبواب.

وتتميز مؤخرة السيارة من خلال شريط إضاءة أفقي ممتد وناشر خلفي ضخم، كما تتألق السيارة بتصميم انسيابي للسقف المائل بشدة ناحية الزجاج الخلفي، والذي ينتهي بأسبويلر لحافته، ليرسم على السيارة ملامح موديلات الشوتينج بريك.



❑ تستعد شركة بنتلي البريطانية لإزاحة الستار عن الجيل الجديد من أيقونتها كونتيننتال خلال فعاليات معرض فرانكفورت والتي يتوقع طرحها خلال العام الجاري بسعر لا يقل عن 200 ألف يورو. وستتوفر السيارة الجديدة في البداية بموديل كوبيه بمحرك دبليو 12، يتبعه موديل كابريو، بالإضافة إلى محرك بنزين ٧8، وللمرة الأولى النسخة الهجين بلوغ-إن.

وشهد الجيل الجديد للسيارة زيادة طول قاعدة العجلات، ما ساعد على توفير المزيد من الراحة، كما تم خفض معدل استهلاك السيارة من الوقود، وتحسين ديناميكية القيادة.

وخلف شبكة المبرد الكبيرة يزَار محرك مكون من 12 أسطوانة سعة 6 لترات، ويولد قوة 635 حصانا.



«الإعلام له دور كبير في التحولات النفسية للمرأة خصوصا مع وسائل الإعلام الجديدة التي تساهم في مناقشة قضايا المرأة وإيجاد الحلول المناسبة لها».

بسمة بنت فكري آل سعيد
أخصائية نفسية عامانية

«من السهل إنشاء قنوات جديدة لكن من الأفضل البناء على تراث موجود، خاصة أن ماسبيرو تأثر على مدار سنوات طويلة لذلك يجب تطويره بشكل تدريجي».

هبة شاهين

عضوة الهيئة الوطنية للإعلام في مصر



ميديا

مراسلون محليون يكسرون حاجز الخوف خلف أسوار داعش

● صحافيو الرقة يضعون نصب أعينهم ترميم المجتمع ومحو آثار داعش ● الشبكات الإعلامية نافذة نادرة للاطلاع على أوضاع الرقة



من لم يصمد داخل الرقة واصل العمل خارجها

ويؤكد "الذلك يعد ترميم المجتمع ومحو آثار داعش أهم عمل بالنسبة إلينا. عناصر داعش سيخرجون يوما ما وستبقى الأفكار التي زرعوها".

بدوره بقول محمد خالد الذي يدير مجموعة "الرقة 24" من شمال حلب، إنه حذر مراسليه قبل بدء المعارك لأنه شهد على عنف التنظيم لدى محاولته التصدي لهجمات أخرى مدعومة من التحالف الدولي. ويوضح "قلت للشباب والصبايا معنا إن داعش سيكون أكثر شراسة تجاه المدنيين وسيستخدمكم أنتم وأهاليكم دروعا بشرية". وصمد عدد من مراسلي "الرقة 24" تحت حكم تنظيم داعش ثلاث سنوات واختار آخرون الفرار على وقع تصاعد القصف على المدينة. ومنذ بدء معركة الرقة، اعتمد محمد على برامج رسائل جديدة أكثر أمنا وعلى كلمات مشفرة لكي يجمي مراسليه من دوريات ومهامات التنظيم الجهادي.

وكانت خدمة الإنترنت في الرقة تقتصر على مقاه معدودة بعدما قطع التنظيم الإنترنت عن المنازل والمحال. وفي العام 2015، فرّ أغيد الخضر، أحد الناشطين في "صوت وصورة" من الرقة، لكنه يتواصل يوميا مع تيم رمضان من ألمانيا لتوثيق التطورات في الرقة. ويقول الشاب البالغ من العمر 27 عاما "كان الخوف هو سيد الموقف بعدما فرض داعش السيطرة الكاملة" على المدينة.

ومع الاتجاه إلى توثيق المعارك في الرقة، يرى أغيد أن عودة الحملات الإعلامية ضرورية بعد طرد الجهاديين من المدينة. ويضيف "شهد جميع من في المدينة بغض النظر عن أجناسهم أو أعمارهم على عمليات الذبح، حتى كاد الأمر يصبح اعتياديا. وتلقى الأطفال في المدارس التعليم على أساس مناهج وضعها داعش، وتعرض الرجال لكمية من الأفكار المسمومة".

إلى الساحة، اتسعت دائرة التوثيق ولم يعد داعش الطرف الوحيد الذي يقتل المدنيين". ومنذ بدء الاحتجاجات في العام 2011، اعتاد المواطنون الصحافيون على استخدام هواتفهم النقالة ووسائل التواصل الاجتماعي لتوثيق التظاهرات وقمع القوات الأمنية والعسكرية لها. إلا أنه بعد سيطرة التنظيم على الرقة في 2014، بات التواصل مع السكان مهمة صعبة في منطقة محظورة على الصحفيين.

واستخدم هؤلاء الطرق ذاتها لتوثيق وحشية التنظيم بعد سيطرته على الرقة، فباتوا يصورون سرا عمليات الذبح ودوريات الجهاديين ويحملون الصور ومقاطع الفيديو لاحقا لتشرها عبر برامج مشفرة. ويقول مازن حسون الذي يدير موقع "الرقة بوست" من ألمانيا، "بات التواصل حاليا أصعب من قبل خصوصا بعد إغلاق مقاهي الإنترنت ووصول المعارك إلى المدينة".

على الكمبيوتر خوفا من مدامات يقوم بها تنظيم داعش.

وتوفر شبكات إعلامية على وسائل التواصل الاجتماعي نافذة نادرة للاطلاع على الأحوال المعيشية في الرقة، لا سيما في الأحياء التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش. ومن أبرز تلك الشبكات حملة "الرقة تدبج بصمت" التي كانت من أولى المنصات التي عملت على توثيق انتهاكات التنظيم منذ أصبحت المدينة محظورة على الصحفيين. وتعرض عدد من ناشطي الحملة للاعتقال والقتل داخل سوريا، وتمت ملاحقتهم حتى خارج سوريا، حيث عثر على صحفيين سوريين مقطوعي الرأس في تركيا، وتوجهت أصابع الاتهام إلى تنظيم داعش.

ويركز الناشطون الإعلاميون على توثيق حياة السكان في ظل النقص في المواد الغذائية وانقطاع المياه والكهرباء، وينشرون صورا للغارات الجوية على المدينة ويوثقون ضحايا المعارك فيها.

ويقول رمضان "هذا هو الشيء الوحيد القادر على القيام به حاليا"، مضيفا "أرسل يوميا للمجموعة إحصاءات بعدد الغارات والقذائف والشهداء والجرحى، ومن قتل قنصا أو في غارة أو في لغم، وكم بيتا تدمر".

وكان عمله قبل بدء المعارك في المدينة، يقتصر على توثيق أعمال تنظيم داعش الذي يغذي الرعب في مناطق سيطرته من خلال الإعدادات الوحشية والعقوبات التي يطبقها على كل من يخالف أحكامه أو يعارضه. لكن العملية العسكرية على الرقة أجبرته على التوسع أكثر في مجال عمله، وبات يوثق المعارك وضحاياها.

ويقول "كنا نخاف من الاعتقال أو أن يكشفنا 'الجهاديين' إذا خرجنا إلى الشارع، حاليا أصبحنا نخاف إذا خرجنا أن تسقط علينا قذيفة أو تهدم غارة المنزل على رؤوسنا".

ويضيف رمضان "حين دخل التحالف وقوات قسد (قوات سوريا الديمقراطية)

الرياض - تتوجه السعودية إلى نهج إعلامي جديد يمثل في التركيز على استراتيجية لمواجهة حملات التضليل والتشويه التي تستهدف المملكة وصورتها الخارجية. وتكتشف صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية أن المملكة تخطط لإقامة مراكز للعلاقات العامة في عدة دول أوروبية وأسيوية كجزء من حملة جديدة لمواجهة التغطيات الإعلامية السلبية التي تحاول تشويه صورتها عالميا.

وذكرت الصحيفة أنها اطلعت على وثيقة تكشف اعتزام وزارة الثقافة والإعلام السعودية إقامة مراكز للعلاقات العامة في لندن وباريس وموسكو في شهر سبتمبر الجاري، مشيرة إلى أن المملكة تهدف من

فيينا - حثت منظمات أوروبية وأممية معنية بمراقبة حرية التعبير تركيا على إطلاق سراح صحفيين بعد أن مددت محكمة تركية فترة احتجاز خمسة من العاملين في صحيفة "جمهوريت" المعارضة للحكومة.

وقال مقرا حرية التعبير في الأمم المتحدة، ديفيد كاي وهارلم ديسير، ممثل حرية الإعلام في منظمة الأمن والتعاون بأوروبا "إن قرار إبقائهم في السجن ليس فقط غير جدير بالديمقراطية، بل إنه يتجاهل أيضا جميع الالتزامات الدولية ذات الصلة، التي تعهدت الدولة بحمايتها".

ورفضت المحكمة التماسا بإطلاق سراحهم خلال إجراءات محاكمتهم، واستجابت لتوصية الادعاء بتمديد فترة الحبس الاحتياطي للعاملين الخمسة في صحيفة "جمهوريت"، ومن بينهم الناشر أكين اتالاي ورئيس التحرير مراد سابونجو.

وبررت المحكمة قرارها بالإبقاء على الصحفيين قيد التوقيف بسبب عدم تمكنها من استجواب ثلاثة شهود بعد استدعائهم للاستماع إليهم الاثنين. وقال كاي وديسير "يجب الإفراج عنهم على الفور، إلى جانب جميع الصحفيين المعتقلين في البلاد".

وقد تم توجيه الاتهام لـ18 من العاملين في الصحيفة. ويشتهر في أن الخمسة المحتجزين يدعمون منظمات إرهابية مختلفة وقد

بيروت - تعد التغطية الصحافية في منطقة كالركة، معقل لتنظيم داعش الرئيسي، إحدى أخطر المهام على الإطلاق، وحتى أولئك الصحافيون الذين اختبروا الحروب والصراعات مرارا، لم يجروا على الدخول إليها، لتبقى الأنباء التي تصل إلى العالم مقتصرة على تقارير بضعة مراسلين محليين، قرروا كسر حاجز الخوف.

وتحول ناشطون في مدينة الرقة إلى مراسلي حرب يغطون المعارك ويرصدون غارات التحالف الدولي عليها، بعد تطوير مهاراتهم الإعلامية عبر توثيق انتهاكات تنظيم داعش سرا، وهم مهددون في كل لحظة باكتشاف أمرهم وعقوبة ليست أقل من الذبح. وتكتسب تقارير هؤلاء الناشطين أهميتها من انعدام أي مصادر أخرى للخبر في مدينة الرقة، ومعرفتهم التامة بتفاصيل مدينتهم والخبرة التي اكتسبوها عن ميدان المعركة والأسلحة المستخدمة فيها، إضافة إلى اهتمام ورغبة الكثير من الناس في مختلف أنحاء العالم، في معرفة ما يجري خلف الأسوار المغلقة لمعقل التنظيم المتطرف، في ظل انتشار الشائعات والتهويل والقصاص التي أشبه بالسريالية منها إلى الواقع.

ويتحدث الناشط السوري تيم رمضان، مستخدما اسما مستعارا وحسابا مزيفا على موقع فيسبوك، عن ظروف العمل الصحافي ويقول إنه يصعد يوميا على سطح منزله في مدينة الرقة ويثبت صحن الإنترنت الفضائي سرا تمهيدا لإرسال تقارير يومية حول معارك المدينة، إلى زملائه في مجموعة "صوت وصورة" التي تتخذ من إحدى الدول الأوروبية مقرا لها. وبعد أن يتأكد من إرسال المواد يسارع رمضان إلى محو كل شيء من

أغيد الخضر:

عودة الحملات الإعلامية
ضرورية بعد طرد جهاديين
داعش من مدينة الرقة



باختصار

◀ صادرت السلطات السودانية عدد الثلاثاء من صحيفة "التيار" اليومية الخاصة للمرة الثانية خلال 72 ساعة دون توضيح الأسباب. وقال مدير تحرير الصحيفة خالد فتحي إن "المصادرة المتكررة للصحيفة، تعكس المناخ السيء لحرية الصحافة في السودان".

◀ استضافت وكالة "أثينا مقدونيا" في مدينة سالونيك اليونانية السبت اجتماع وكالات أنباء دول جنوب شرق أوروبا السنوي، وشارك في الاجتماع مسؤولون عن "الأناضول"، ووكالات "أنا" الألبانية، و"أغير برس" الرومانية، و"بي تي إيه" البلغارية، و"كي إن إيه" القبرصية الرومية، و"ميا" المقدونية، و"فيتا" البوسنية، و"تانيوغ" الصربية.

◀ أفادت لوريونس تيو، الباحثة في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير، بأن عدد المواقع الرقمية الإخبارية المغربية التي يتوفر أصحابها على بطاقة الصحافة لا يتعدى 66 موقعا سنة 2016 وهو ما يبين أن هذا النوع من الصحافة لا يزال مقيدا.

◀ نظمت الجمعية "المغربية لحقوق الإنسان" ندوة من أجل تقديم دراسة أنجزها "المعهد الدولي للاعنف نوفاكط" حول حدود حرية التعبير في المجال الرقمي بالمغرب، وخلصت الدراسة إلى أن المغرب عرف ازديادا واضحا في استعمال الإنترنت في السنوات الأخيرة، لكن هناك فرقا كبيرا بين المدن والقرى.

◀ قررت مدينة الإنتاج الإعلامي المصرية تقديم منحة تدريب بشهادات معتمدة لـ20 فائزا من طلاب وخريجي الإعلام من المشاركين في مهرجان القاهرة لعلوم الإعلام وتقديم ورش عمل بالكليات والمعاهد العليا للإعلام.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

السعودية تتوجه للرأي العام الغربي بمراكز إعلامية في آسيا وأوروبا

بالتعاون مع شركات محلية وعالمية في مجال الإعلام والتلفزيون لارتقاء بمستوى الإعلام السعودي والدفع به إلى العالمية. وستعمل اللجنة على إعادة صناعة المحتوى، وتطوير المنشآت الإعلامية، وتدريب وتأهيل الكوادر، واستقطاب الكفاءات السعودية في المجال الإعلامي.

وقد بدأت اللجنة برئاسة الوزير باتخاذ إجراءات عملية سوف تنعكس على البنية التحتية للاستوديوهات والتجهيزات وتطوير البرامج وتأهيل الكوادر البشرية، مما سيحسن أداء التلفزيون السعودي ليحقق طموحات المشاهدين والنهوض بالأداء الإعلامي إلى مستوى منافس للشبكات التلفزيونية العالمية.

ونشر وجهة النظر، أو المنظور السعودي لما يجري من تطورات عالمية ردا على المنشورات السلبية وغير الدقيقة التي يتم تداولها عن المملكة، إلى جانب العمل على تعزيز الثقافة السعودية من خلال المعارض الفنية والمناقشات الدينية.

وإلى جانب الخطة الإعلامية الموجهة للرأي العام الدولي، تحرص السعودية على تطوير وسائل الإعلام لمواطنيها داخل البلاد، حيث شكلت الوزارة لجنة عليا لتطوير القنوات والإذاعات التابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ضمن خطة متكاملة لتطوير قطاعات وزارة الثقافة والإعلام على رأسها هيئة الإذاعة والتلفزيون. وتستهدف اللجنة العليا إعداد خطة تطويرية متكاملة

وراء إقامة تلك المراكز إلى إصدار تقارير تبرز الصورة الحقيقية للمملكة أمام دول العالم، وتحسين الإدراك العالمي عن المملكة، حسبما أفادت الوثيقة.

وأفادت الصحيفة بأن الوثيقة أكدت أنه يمكن توسيع مبادرة إنشاء مراكز العلاقات العامة لتشمل عواصم ومدن أسيوية أخرى، مثل بكين ومومباي، وغيرهما من المدن الكبرى اعتبارا من العام المقبل.

وتأخذ المراكز العالمية على عاتقها مهمة إصدار البيانات الصحافية الرسمية، ونشر المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي، ودعوة الأشخاص المؤثرين اجتماعيا وعالميا لزيارة المملكة. كما ترغب وزارة الثقافة والإعلام في الاستفادة من المراكز في توزيع

تراجع الحريات خاصة بعد انقلاب العام الماضي الفاشل، عندما شنت أنقرة حملة قمع استهدفت خصومها وأشخاصا زعمت ارتباطهم بالانقلابيين.

وتعد يومية "جمهوريت" العلمانية أحد الأصوات القليلة في الإعلام التركي المعارضة لاردوغان والتي تنشر مواضيع محرجة

يواجهون عقوبات بالسجن تتراوح مدتها بين سبعة أعوام ونصف العام و43 عاما.

وأفاد رئيس المحكمة بأن قرارا "نهائيا" حول قضية استمرار توقيف طاقم "جمهوريت" سوف يتخذ خلال جلسة استماع مقررة في 25 سبتمبر المقبل. وترمز القضية بالنسبة إلى معارضي الحكومة إلى



الصحافيون ضحايا الحقيقة

تغضب الموجودين في أروقة السلطة. وفي 28 يوليو الماضي أقرحت محكمة في إسطنبول عن سبعة من طاقم الصحيفة بعد توقيف دام 271 يوما، بينهم رسام الكاريكاتور الشهير موسى كارت.

لكن بعض أبرز العاملين فيها لا يزالون وراء القضبان مثل المعلق قدرى غورسيل والصحافي الاستقصائي أحمد شيك. وأبدى غورسيل تحديا عندما وقف أمام منصة المحكمة وقال إنه يحاكم بسبب "نشاطاته الصحافية".

وأضاف "مهما سيكون الحكم، فإن ضميري مرتاح. وإذا كان هناك القليل المتبقي من العدالة في هذه الفترة التي يتم فيها الدوس على العدالة، أعلم أنه سيتم إطلاق سراحي".

ويقع غورسيل مع صابونجو واتالاي في السجن منذ 316 يوما، بينما شيك محتجز منذ 255 يوما. وشيك هو مؤلف الكتاب الشهير الذي صدر عام 2011 تحت عنوان "جيش الإمام" ويكشف فيه كيف تسلل اتباع الداعية الإسلامي فتح الله غولن إلى الدولة التركية وأقاموا روابط مع الحزب الحاكم.

بدوره دان صابونجو المحاكمة وقال للقاضي إنها "دخلت أكثر الصفحات سوادا في تاريخ حرية الصحافة" في تركيا.



Ted Cruz
@tedcruz

يواجه عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية تكساس والمرشح الرئاسي الجمهوري السابق، السيناتور تيد كروز، موجة سخريّة في تويتر، بعد أن وضع علامة إعجاب على أحد مقاطع الفيديو الإباحية، واختفت علامة الإعجاب بعد 40 دقيقة من اكتشافها، إلا أن هذه الدقائق القليلة كانت كافية لإثارة موجة من التعليقات الحادة والساخرة.

التغطية الإعلامية لإيرما مصدر تنذر المفردين

❏ واشنطن - اختفت مراسلة إحدى القنوات الأميركية من أمام الكاميرا، أثناء تغطية إعصار إيرما، الذي ضرب ولاية فلوريدا الأميركية الأحد، وذلك بسبب شدة الرياح التي فاقت سرعتها 200 كلم/ساعة.

وتظهر في الفيديو محاولات المذيعه التماسك وهي تتحدث أمام الكاميرا بسبب الرياح الشديدة، إلا أن إحدى اللافتات اصطدمت بها، لتطير لمسافة بعيدة وتختفي عن الكاميرا. وتداول مستخدمو الشبكات الاجتماعية المقطع بكثافة.

كما تناقلوا على تويتر لقطات صورت الاثنين تظهر المذيع كريس كومو بشبكة "سي إن إن" الأميركية، وهو يصارع الأمطار والرياح أثناء تغطيته إعصار إيرما بمنطقة نابولي في ولاية فلوريدا.

وتجربة كريس ليست الوحيدة، فقد شاهد الجميع في الولايات المتحدة المشهد المشهور مكررا مقدمي الأخبار وهم ينقلون البث من الاستوديو إلى مراسل مبلل يذيع تقريرا وسط عاصفة هوجاء.

وإعصار إيرما لم يكن استثناء؛ إذ نجد الكثير من مقاطع الفيديو المنتشرة على الشبكات الاجتماعية لخبراء أروصاد جوية وصحافيين وهم يصارعون العواصف.

ونشر داستون دريك، وهو أحد خبراء الأرصاد الجوية، مقطعاً مصوراً لزميله سايمون بروير وهو يحاول قياس حدة العاصفة من داخل جدار العين، والتي بلغت 117 ميلا في الساعة.

وكان أكثر هؤلاء "شجاعة" مايكل سيديل، خبير الأرصاد الجوية في قناة الطقس، والذي اقترب من العاصفة أكثر من اللازم أثناء تغطيته لها، السبت 9 سبتمبر.

وعُرد سيديل عبر حسابه على تويتر "مواجهتي إحدى العواصف الأولى لإعصار إيرما في حي بريكل بمدينة ميامي".

وتفاعل مستخدمو الشبكات الاجتماعية مع الكثير من المقاطع المصورة التي تغطي الإعصار، مؤكداً أنها "خطيرة وتهدد حياة أصحابها" بل قالوا إنها "لم تكن ضرورية"، وفق تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية.

علق أحد المغردين على مقطع مصور لصحافي يصارع الرياح "لا تسبئوا فهمي، كل الجهد الذي تبذلونه رائع، لكن هذا التصرف هو مجرد استجداء لحدوث كارثة".

وقال آخر "من الذي أقنع الصحافيين باننا نريد مشاهدتهم يبقون وسط العاصفة؟".

ونشرت إحدى مستخدمات تويتر مقطعاً لفنانة "تطيرها" الرياح، مُشبهة إياها بمراسلي قنوات الطقس.

بينما نشر آخر صورة بها شخص يحمل ميكروفوناً ونصفه السفلي مغرور بالمياه، وقال إن هذا ما سيقوم به مراسلو شبكة "سي إن إن" حين تصل عاصفة إيرما إلى شوارع المدن.

دار الإفتاء المصرية على تويتر تشهر سلاح الحظر

● التغريدات الدينية لم تعد من المسلمات بل أصبحت قابلة للنقاش على الشبكات الاجتماعية



سذاجة أدمن

أتباع 'سمعنا وأطعنا'. وسخرت مغردة من مزاعم الأدمن بأن الحساب سرق قائلة "دار الإفتاء لما تكذب تروح النار وإلا عادي؟".

وطالب مغردون بعلاج أدمن دار الإفتاء من عقده تجاه الستات (السيدات).

المعركة الصليانية لم تنته عند هذا الحد، بل قام مساعد مستشار مفتي الجمهورية وأدمن دار الإفتاء أحمد أبو العزم بنشر "سكرين شوت" عبر صفحته على تويتر لإحدى تغريدات طييبة تطالبه فيها بإلغاء الحظر،

مستخدمة ألفاظا غير لائقة، ثم أعاد تغريدها على الصفحة الرسمية لدار الإفتاء، زاعماً أنه حظرها بسبب ردودها غير اللائقة.

وقال مغردون في حساب أدمن دار الإفتاء الذي يحمل العلامة الزرقاء "حساب دار الإفتاء تحول إلى مادة للسخرية بسبب رعونة وتهور وتفاهة حضرتك طبعاً.. وبدا ما يهتم بالفتوى وشؤون المجتمع دخل في صراعات تافهة".

وقال مغرد "أمثالك وهم كثر هم الذين شوّهوا الدين".

وسأل معلق "يما أنك مساعد مستشار المفتي، هل يسمح لك بالفتوى؟ ولو مش مسموح لماذا تتكلم باسم دار الإفتاء؟".

وقال في أخرى "عورة المرأة جميع جسدها ما عدا الوجه والكفين" الحجاب "فرض". وتحول الأدمن أيضاً إلى مناقشة قضية ميراث المرأة بعدما أثبتت في تونس. وكتب في إحدى التغريدات "يجب على المؤمن التسليم للشرع في أمور الدين، وحسن الاتباع في ما لم يكشف له عن معانيه"، وذلك بدلا من الدخول في مناقشة عقلية يستفيد منها مستخدمو تويتر.

وأثارت تغريدة، حذفها الأدمن في ما بعد سخريّة وجدلاً واسعين واستدعت بعدها حملة "بلوك" كبيرة لكل المنتقدين والمهاجمين، لكن الحساب عاد إلى التغريد مرة أخرى مؤكداً أن الحساب سُرق وتمت استعادته بعد ذلك بساعتين.

وجاء في التغريدة "في ظل الفكر الفاسد تعاشر المرأة الرجال بالمال والعشق المؤقت دون مسؤولية، وقلبيها موزع بين العشاق، مرهقة ومحرومة من الولد، مفصولة عن الانتماء".

وتساءل مغردون عن معنى التغريدة "غير المفهومة" فتساءل أحدهم "هل هذا شعر؟".

وقال معلق "أدمن دار الإفتاء مصدوم لم يكن يعرف أن المصريين على تويتر ليسوا من

"السذاجة" التي "يتميز" بها أدمن دار الإفتاء. وقال معلقون إن المشكلة الحقيقة تكمن في أنه غير واع بالتاريخ، والواقع الافتراضي الذي انضم إليه، وهو أن للجميع القدرة على البحث والمعرفة، والرد والمناقشة.

وفي تغريدة متعلقة بالحجاب، افترض الحساب أن "الحجاب فرض حتى يحمي الإسلام المرأة من نظرات أصحاب الشهوات"، فما كان من المغردين إلا أنهم سألوا "ولماذا يُفرض على المرأة شيء يذنب آخرين؟ ولماذا لم تكتب عقاب أصحاب الشهوات بدلا من تحصور التغريدات حول المرأة؟".

وللدفاع عن الحظر ومواجهة المعارضين، وردت تغريدات تؤكد أن ما يُكتب من الثوابت، ومخالفته "حرام"، ورد أدمن دار الإفتاء في تغريدة "البعض يهاجم فرض الحجاب ويظن أن بهجومه هذا سيتم إلغاء فرضه فنقول له الحجاب فرض بالقرآن والسنة والإجماع ولم يقل أحد من الفقهاء خلاف ذلك".

#دارالإفتاء_المصرية__بلكتني، هاشتاغ ساخر انتشر بين مستخدمي تويتر في مصر على خلفية قيام أدمن صفحة دار الإفتاء بحذف عدد منهم لمناقشتهم بعض ما ورد في التغريدات التي ينشرها على حساب دار الإفتاء الرسمي.

❏ القاهرة - وجهت انتقادات لاذعة لحساب دار الإفتاء المصرية على تويتر، في الأيام الأخيرة بعد حظرها عددا كبيرا من الحسابات التي ناقشت بعض التغريدات المنشورة.

وانتشر على نطاق واسع هاشتاغ "دارالإفتاء_المصرية__بلكتني، (حظرتني) للسخرية من أدمن الحساب الذي حول الأمر، وفق مغردين "إلى معارك شخصية صليانية".

وسخر مغردون من أن الأمر يندرج ضمن سياق "التجديد الديني".

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أطلق دعوات عدة لتجديد الخطاب الديني. لكن الأساليب المتبعة أثارت سخريّة واسعة على غرار "اكتشاك الفتوى" التي ظهرت في محطات مترو الأنفاق.

ويبدأ الطريق إلى "بلوك" دار الإفتاء، من تغريدة يكتبها أدمن الحساب، لتبدأ الاستنكارات، والردود الغاضبة أو حتى المتعلقة، لكن في النهاية، يتعرض المعارض لرأي الأدمن إلى الحظر.

وعاب المغردون على الأدمن تركيزه على المرأة، حتى أن بعض التغريدات -خاصة المتعلقة بالحجاب- يعاد نشرها من وقت إلى آخر.

ووصفت مغردة الحساب بأنه "دار الإفتاء.. ركن المرأة".

وجاء في تغريدة "المرأة قبل الإسلام كانت تعامل في بعض القوانين كالطفل أو المجنون، أي لا أهلية لها".

وجادل منتقدون الأدمن، مؤكداً أن السيدات في العديد من المجتمعات وقبل ظهور الإسلام، كن ملكات.

وضربن أمثلة على ذلك بـ"بليقيس ملكة سبأ" و"الملكات الفرعونيات في مصر". وأكد

مغردون أن المرأة في مجتمع شبه الجزيرة العربية، كانت تحتل موقعا هاما فيه، فالسيدة خديجة على سبيل المثال كانت تتحكم في تجارتها، بل هي التي أقدمت على طلب الزواج من الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك كله قبل ظهور الإسلام.

كان الاعتراض الرئيس لدى المغردين على

مغردون عابوا
على الأدمن تركيزه
على المرأة، حتى أن
بعض التغريدات يعاد
نشرها تكرارا

أبرز تغريدات العرب



waleedalshami

نعم غنيت بقناعتي..
وساغني أيضا ضد قطر
وضد كل من يدعم الإرهاب
في الوطن العربي والعالم
"أنا أصلي وأبقى أصلي".



GamalGorri

فلتكن الأديان
رسائل محبة تجمعنا،
رسالتي دوماً كلنا محبة
كلنا إنسان.



samboon2

ثاني طائفة هبطت في مطار طهران
بعد الثورة الإيرانية كانت طائفة
خاصة استأجرها وفد من الإخوان
لمباركة الخميني ورغم إغلاق المطار
إلا أنه فتح لهم.



noursherbini

نور الشربيني
لاعبة اسكواش مصرية.



Fmuneef

الإساءة سهلة عند الجبان،
صعبة عند الشجاع
"قاعدة تتبعها ببتويتر".



AsaadAldhafer

قالت الحياة؛ "أنا جميلة لأنني أصغر
على الوجود بأن أنجذب رغم ما يفعله
الناس بي كل يوم..
قالتها وهي تنفض الغبار وتخرج
من بين الركام.



Ali_Alrakban

كلنا نحمل أكثر من هوية دون هوية
الوطن (المذهب، العرق، المنطقة،
التوجه) ومع انعدام ثقافة التنوع،
سنتعصب ونمضي نجتث أو نحترق
كل من يختلف عنا!



saleh_alturigee

المعرفة هي من ساعدتهم على أن
يبتعدوا قبل قدوم الإعصار،
فيما بعض المجتمعات التي أغرقها
رجال الدين بالجهل، يفاقمهم الإعصار
فيقتل منهم الآلاف.



asseedan

أيفون الجديد
رزق الأنكياء من جيوب البلهاء
أنت تصنع وأنا أستهلك.



MBRachid

قلوبنا تحترق حزنا على كوكبة
جديدة من شهداء "مصر في مواجهة
الإرهاب و غدره وخسته.
اللهم الجنة للشهداء ولذويهم الصبر
و السلوان تحيا مصر.



youasa1

لا تسمحوا
لمن سلبوا أعماركم
بأن يعودوا في ثياب المتسامحين!؟



Fheedal3deem

بروج البعض -خبث-
إن سبب سجن بعض الأشخاص فقط
لأنهم صمتوا عن شتم قطر..
من يتبنى هذا الكلام إما حركي يسعى
لخلط الأوراق وإما ساذج.

هاشتاغ اليوم



حرب هاشتاقات بين إسرائيل وحزب الله

ولم يتأخر حزب الله في الرد على هذه التهديدات إذ نشر الإعلام الحربي التابع للحزب صورة لدبابة إسرائيلية مدمرة ترافقت مع تعليق "قف.. هنا حزب الله" و"إن فكرتم أبدناكم".

وسخر مغرد:

@bayloun_hussein

#يا الله منّا هاشتاغ "إن فكرتم أبدناكم.

وقال معلق:

@amjedalsaad

#خلال السنوات العشر الأخيرة #إسرائيل تتقدم دول المنطقة تحصينا #عسكريا #اقتصاديا #إعلاميا #إن تجرأتم فاجأناكم #Israel.

وقال معلقون، الحرب بدت تدق طبولها على ما يبدو.

وكتب معلق على فيسبوك:

Shahin Nassar

الحرب قادمة على ما يبدو.. تصعيد من حزب الله وجيش الاحتلال إعلاميا.

فيما اعتبر آخرون الأمر مجرد تمثيلية سخيفة.

وكتب معلق على فيسبوك:

Moh Anzi

يكدبون على من.. والله لو كانت إسرائيل لا تريد حزب الله ما كانت تركته يسيطر على الحدود.

يذكر أن الماركات الإعلامية بين حزب الله وإسرائيل تلقى في العادة اهتمام مستخدمي الشبكات الاجتماعية.

تحقيق

الدراجات الهوائية تمثل خيارا رابعا لجميع الأطراف في مصر، تراهن عليها الحكومة لتقليل استهلاك الوقود، ويراها المواطنون وسيلة لمواجهة ارتفاع أسعار تعريفة الركوب.

مؤسسة لندن لتطوير الإرث خطت إلى إعادة المنطقة المحرومة والمتأثرة بمعدلات بطالة عالية من خلال أن يكون للبنى التحتية حياة ما بعد الألعاب الأولمبية.

الدراجات الهوائية حل سحري للازدحام المروري في مصر

● التقاليد وارتفاع الأسعار يعيقان انتشار «العجلة» ● الشباب يقبلون على حلول النقل غير المكلفة



الرئيس يشجع على ركوب العجلة

الدراجات النارية الصينية الرخيصة وانتشار التوك توك أجبراني على الإغلاق". مصر تستورد احتياجاتها من الدراجات من الخارج خاصة من الصين والهند، فيما يتم استيراد قطع الغيار من سربيلانكا وفيتنام وإندونيسيا، وارتفعت أسعار الأخيرة أيضا مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة ورفع الرسوم الجمركية ثم التعويم خلال العام الماضي.

وأضاف، أنه مع ارتفاع أسعار الحديد والخصائص لا يمكن وجود صناعة مصرية للدراجات لأن تكلفة صنع الدراجة الهوائية داخل مصر تكاد حاليا تقترب من سعر الدراجة النارية الصينية، مع تفرد تجار الأخيرة بمنح العاملين في تجارتها تسهيلات للدفع لا يمكن منافستها، الأمر الذي يتطلب دعما من الدولة، خصوصا في منح التمويل.

تتكوّن الدراجة الهوائية من 26 جزءا يتم استيرادها جميعا من الخارج ويتم تجميعها في الورش والمحال التجارية بدءا من الهيكل والأنابيب والدعامات والصمامات. وتسعى مصر أن تلحق بهولندا التي تعد من أشهر الدول في ركوب الدراجات الهوائية.

وتمثل الدراجات الهوائية خيارا رابحا لجميع الأطراف في مصر، فبينما تراهن عليها الحكومة لتقليل استهلاك الوقود ومواجهة الزحام المروري، يراها المواطنون وسيلة لمواجهة ارتفاع أسعار تعريفة الركوب، بينما يؤيد التجار كلا الطرفين، فكل ما يعنيه هو تصريف بضاعتهم بصرف النظر عن سبب شرائها.

صيانة وتركيب

الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بهدف تحسين الخدمات المقدمة لراكبي الدراجات، كما أعلنت إغلاق شارعين بوسط القاهرة وتحويلها لمنطقة معزولة لا تستخدم فيها السيارات على أن تتبعهما شوارع أخرى، بجانب تخصيص موقعين بمنطقتي وسط القاهرة ومصر الجديدة يشتملان على مساحات لركن الدراجات على شكل أرفف.

ولفت الجوخ، إلى أنه رغم تشجيع الرئيس على ركوب الدراجات إلا أن الثقافة الشعبية لا تزال تحتاج لتأهيل حتى تتواءم مع الأمر، فهناك ممارسات لسائقي السيارات للتضييق على راكبي الدراجات الهوائية، خصوصا إذا كانوا من الفتيات، ويضاف إلى هذا أن ارتفاع أسعار الدراجات يجعلها غير مناسبة لكثير من شرائح وطبقات المجتمع المصري.

وتسعى محال تجميع الدراجات الكبيرة إلى دعم ثقافة ركوب الدراجات من خلال تعليم الشباب الصيانة وتوفير قطع الغيار لمختلف الأنواع، وقد استغلت تلك المحال قرار الحكومة المصرية بتحرير الوقود، وكذلك قرار مضاعفة فئمت تذكرة مترو الأنفاق الذي يستخدمه الملايين من المصريين يوميا.

خالد دوريش، صاحب محل لبيع دراجات هوائية، قال إن الوقت حان لعودة الصناعة المحلية للدراجات بمصر بدعم حكومي عبر قروض ميسرة. وأضاف "كنت أملك مصنعا صغيرا لتصنيع الدراجات ومركبات التريسيكل لنقل البضائع، لكن دخول

الاستفسارات عن سعر الدراجات الهوائية، علاوة على إقبال بعض الأسر على تصليح دراجاتهم القديمة المركونة أو استبدالها بأخرى جديدة تمهيدا لاستخدامها.

ولا يوجد حاليا في مصر مصنع حكومي لإنتاج الدراجات بعد إغلاق شركة وسائل النقل الخفيف الحكومية التي كانت تنتج أنماطا من الدراجات الكلاسيكية المتينة، وقد تمت خصخصة هذه الشركة، فتحولت نحو تجميع الدراجات الهوائية والنارية، ومع ذلك مازال موجودا بالسوق البعض من منتجاتها القديمة التي يستخدمها بائعو أسطوانات الغاز وموزعو الألبان على المنازل.

وفقا للمهندس عاطف عبدالحמיד، محافظ القاهرة، فإن البعض من المواطنين يقبلون بشدة على ركوب الدراجات منذ أن أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي مبادرة لركوب الدراجات، وترك العديد منهم بالفعل سياراتهم بسبب المبادرة وليس بسبب زيادة أسعار الوقود.

وكان السيسي ظهر ست مرات وهو يستقل دراجته الهوائية للتشجيع على ركوبها لتكون بديلة لوسائل المواصلات التقليدية، وشجع المواطنين على الذهاب إلى أعمالهم باستخدامها لتقليل ما تستورده مصر من الوقود.

وقال سمير الجوخ، صاحب شركة دراجات هوائية، إن الحكومة مسؤولة عن عدم انتشار ثقافة الدراجات بمصر بسبب قرار وزارة التجارة والصناعة بالإزام المصانع المصدرة لمصر بالتسجيل في سجل يتبع الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، الأمر الذي يصعب تطبيقه حيث لم تسجل أي من الشركات الصينية المصدرة للدراجات اسمها إلى الآن. ووقعت محافظة القاهرة بروتوكول تعاون لتفعيل المبادرة مع برنامج

وسيلة كسب الرزق

مع كل ارتفاع لأسعار المحروقات بمصر، تكتسب الدراجات الهوائية أنصارا جددا لا ينظرون إليها فقط على أنها مجرد رياضة ممتعة أو وسيلة سهلة لتجنب التكدس المروري الذي تعاني منه القاهرة، بل باعتبارها وسيلة للحفاظ على مستوى مداخيلهم بعد الارتفاعات المتتالية في أسعار تعريفة ركوب المواصلات، منذ أن قررت الحكومة إلغاء دعم الوقود خلال ثلاث سنوات من الآن.

باتوا يفضلون التحرك بالدراجات، ففضلا عن كونها رياضة غير مكلفة فإنها تساعد على التخلص من مشكلة الزحام والتكدس المروري في المترو، وتقليل تكلفة الانتقال بسيارات الأجرة التي باتت الرحلة التي لا تتجاوز ثلاثة كيلومترات تكبد المواطن أكثر من دولار كامل.

وانتشرت حملات على وسائل التواصل الاجتماعي لتشجيع الشباب على تقليد الغرب واستقلال الدراجات لتحسين جميع وظائف الجسم، وتقوية العضلات، والدورة الدموية، وتحسين حالة القلب، إلى جانب المساهمة في تخفيض الوزن في مجتمع يعاني نحو ثلثي سكانه من السمنة بحسب البيانات الرسمية.

أوضح مهران أن أسعار الدراجات زادت بنسب متفاوتة وفقا لنوع التصميم وبلد التصنيع، فكلما كانت الدراجة مهيأة للسباقات كلما كان سعرها أعلى، وأشار إلى أن معدل الزيادة لا يقل عن 100 بالمئة لمعظم الأنواع بسبب ارتفاع ضريبة القيمة المضافة وانخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار.

تجار الدراجات يتوقعون ارتفاعا جديدا للأسعار بنسب تصل إلى 25 بالمئة، نظرا إلى أن لديهم مخزونًا كبيرا من الدراجات حاليا، وسوف تتحرك الأسعار مجددا بمجرد نفاذه ووصول شحنات مستوردة جديدة.

محمد علي، صاحب ورشة صيانة دراجات، أكد أنه لمس زيادة كبيرة في معدلات

محمد عبدالهادي

□ القاهرة – باتت الدراجات الهوائية خيار الكثير من المصريين لمواجهة ارتفاع أجرة النقل والمواصلات عقب قرار الحكومة قبل أيام رفع أسعار المحروقات للمرة الثانية خلال ثمانية أشهر، إذ تزايدت معدلات الإقبال على "العجلات"، كما تسميها أغلبية المصريين.

ارتفاع الأسعار بعد قرار تعويم الجنيه في نوفمبر الماضي ترك أثره على أسعار الدراجات الهوائية هي الأخرى فارتفعت بحوالي الضعف.

قال طاهر مهران، صاحب توكيل إحدى "ماركات" الدراجات بالقاهرة، إنه تلقى طلبات جديدة لشراء دراجات هوائية بنسبة تزيد على الخمسين بالمئة عقب قرار الحكومة برفع سعر الوقود. ولفت إلى أن الكثير من تلك الطلبات جاء من أماكن خارج القاهرة، الأمر الذي يشير إلى أن الظاهرة ليست مقتصرة على العاصمة فقط.

وفصل الصيف، هو الموسم الأفضل لمبيعات الدراجات الهوائية مع حلول إجازات نهاية العام وسفر المصريين إلى شواطئ المحافظات الساحلية، إذ تعتبر الدراجة إحدى وسائل الترفيه في المصايف الشعبية التي تفنقز إلى وجود الألعاب المائية مرتفعة التكلفة. وأضاف مهران لـ"العرب"، أن الطلبات الجديدة جاء معظمها من الشباب الذين

إرث أولمبياد لندن ينعش منطقة ستراتفورد الفقيرة

خضراء، لديك المترو، المتاجر وهي هادئة جدا". وتابعت "كانت أقل كلفة من حيث كُنا نعيش".

وركن المنظّمون على إرث أولمبي آخر، هو جعل بريطانيا أكثر نشاطا.

ويقول روبرتسون إن ما لا يقل عن 1.5 مليون بريطاني يمارسون الرياضة أكثر من الفترة التي سبقت الألعاب، برغم أنه من المستحيل التحقق من هذا الرقم.

نيوهام، المنطقة التي تقع فيها ستراتفورد، ارتفعت إلى 51 بالمئة بين 2012 و2015، مقابل 32 بالمئة في لندن ككل.

ماري ريديلي وزوجها جزء من ستراتفورد الجديدة، استقر الثنائي في المنطقة قبل سنتين، بعد 8 سنوات من العيش في غرب لندن.

وقالت ريديلي، ابنة الرابعة والثلاثين، "جننا إلى هنا لأنها كانت مقايضة؛ هي

المبالغ الطائلة التي أنفقت على الألعاب الأولمبية حيث أدّى التجديد إلى ارتفاع أسعار المنازل، ما دفع سكانها السابقين إلى الرحيل.

ويرى روبرتسون "عندما يتم تجديد منطقة بشكل كامل، سترتفع أسعار العقارات ومن الواضح أن ذلك سيفيد المالكين".

وكان التشرّد أحد نتائج ارتفاع الأسعار، وقالت برنستوك إن نسبة المشردين في

تضخ الحكومات أموالا طائلة إثر فوزها بتنظيم ألعاب عالمية لتشييد المدن الرياضية التي تليق بالألعاب الأولمبية مثل التي نظمها بريطانيا في 2012، واستقادت بان أحييت منطقة ستراتفورد الواقعة في شمال لندن بعد أن كانت مصنفة ضمن المناطق المهمشة والفقيرة فبعثت فيها حياة جديدة عكس الدول التي نظمت الألعاب الأولمبية في السابق كأثينا التي عانت من خسائر مالية فادحة في 2004.

□ لندن – بعد خمس سنوات من دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في لندن عام 2012، حظيت المنطقة التي أقيمت فيها بمحطة قطار جديدة ومركز تسوق فاخر ومساحات خضراء واسعة.

وحصلت مجموعة الأراضي في منطقة ستراتفورد الواقعة في شرق لندن، على حياة جديدة، لكن بالنسبة إلى السكان المحليين فإن الواقع أقل كمالا. وقالت بيبي برنستوك الخبيرة في مجال الإسكان والتجديد في جامعة شرق لندن، إن هناك عالمين يتعايشان: ستراتفورد القديمة- الفقيرة وأخرى جديدة- ثرية.

لكن هيو روبرتسون، وزير الرياضة آنذاك، قال إرث 2012 واضح "لقد تغيرت المنطقة المحيطة بستراتفورد تماما".

وتخطط مؤسسة لندن لتطوير الإرث لبناء 10 آلاف منزل جديد في المنطقة مع حلول العام 2030.

ويبدو أن لندن تجنّبت مصيرا تحملته أثينا بعد 2004، حيث كانت الألعاب مرادفة لإنهيار مالي، فيما خيّمت صفقات فاسدة ومشآت عفنة على أولمبياد ريو 2016 بعد أقل من سنة على نهايتها.

في العاصمة اليونانية، أُعيد استخدام القليل من البنى التحتية، فيما أغلقت الحديقة الأولمبية في ريو، وفرغ المسبح الأولمبي، ولا تزال القرية الأولمبية التي كانت معدة لتتحول إلى مساكن حديثة، تنتظر قاطنيها. لكن كثيرين من سكان ستراتفورد يعتقدون أنهم لم يستفيدوا من

قبل الألعاب، هدفت مؤسسة لندن إلى تطوير الإرث إلى إعادة إحياء المنطقة المحرومة سابقا والمتأثرة بمعدلات بطالة عالية من خلال أن يكون للبنى التحتية حياة ما بعد الألعاب.

وبحسب المؤسسة، فقد أنجزت المهمة بعد تدفق المليارات من الجنيهات إلى المنطقة. وصمم منظمو أولمبياد 2012 على عدم ترك أي فيل أبيض (منشآت غير مستخدمة بعد الألعاب)، على غرار ما دفعت فئمة المدن المضيفة سابقا.

وتّم تاجير الملعب الأولمبي إلى نادي وست هام المشارك في الدوري الممتاز لكرة



الوجه المشرق لستراتفورد

“ مركز الألعاب المائية صممته العراقية الراحلة زها حديد، أصبح منشأة شعبية للسكان المحليين ”

قال باحثون ألمán إنه يمكن لكبار السن الحد من خطر الإصابة بالزهايمر عبر التواصل الاجتماعي والحرص على مقابلة الأقراب والأصدقاء بانتظام والاشتراك في الأنشطة المختلفة؛ لأن العزلة تضاعف خطر الإصابة بالمرض.



الأمومة تتأرجح بين الواقع وصورة مثالية يرسمها المجتمع

● الدراسات تراوح بين الوراثة والبيئة ● الإعلام يصور الأم وفق نموذج مثالي هو الأقرب إلى الكمال



شعور الأم بالتقصير من أكثر الأمور المسببة للإحباط

الشعور الخانق بالذنب والاستياء يعرزان حالة القلق والأرق التي تسهم حياة الأم وتجعلها تعيش في جحيم دائم

وفي الحقيقة، فإن أغلب ما نراه ليس في مستوى الكمال الذي يصوره لنا الآخرون؛ فالواقع يقول إن هؤلاء آباء وأمهات مثلنا وربما نتفوق عليهم في بعض الخصائص (والتضحيات)، هذه التضحيات التي قد تشغلنا عن تقديم الرعاية المناسبة لأبنائنا؛ فكل ما يحتاجونه هو بعض الإلتسامات والكثير من الحب الذي يشعرون بالأمان، فهو من سيتكفل بجعلهم أفضل الأبناء.

شاق حقا ويصبح أكثر مشقة عندما ننتقد أنفسنا على الدوام، كآباء وأمهات، بأننا لا نتقن أدوارنا على أكمل وجه، على الرغم من أن معظم هذه الانتقادات غير عادلة وغير صحيحة.

ويؤكد جيليهان على أن الشعور بالذنب والتقصير وبأننا لا نقوم بواجباتنا مثل بقية الآباء والأمهات، من أكثر الأمور المسببة للإحباط، حيث تسهم في تعزيز هذه النظرة القاصرة إلى النفس وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تظهر الوالدين دائما على أعلى نموذج من الكمال إضافة إلى إسهامنا كأفراد في هذا الجانب، حيث نبالغ في تقديرنا لمنجزات وتضحيات آباء وأمهات نراهم على شاشات التلفزيون في مواقع التواصل الاجتماعي، ونتمنى أن نكون في مستواهم.

يولدون وهم يحملون سمة القلق في تكوينهم الشخصي، مستندين على وجهة النظر التي تقول إن الإنسان يولد صفحة بيضاء ثم تأتي التأثيرات البيئية، فتكون سماته وتصقلها.

ولعل هذا النوع في الخلاف في الرأي بين العلماء ليس بجديد على الإطلاق؛ فمازالت الأبحاث والدراسات الحديثة التي تهتم بسلوك الإنسان تراوح بين تأثير البيئة بنسبة كبيرة والبعض الآخر مازال يراهن على نظرية الوراثة، وكلا الجانبين يظهر أفكاره وإحصاءاته وكأنها أمر مسلم به.

من جانبه، يرى أستاذ علم النفس العيادي في قسم الطب النفسي في جامعة بنسلفانيا الأميركية، سيث جيليهان، أنه ليس من السهل على أي إنسان مهما علا شأنه، أن يعتني بصغير ويربيه؛ فالأمومة أو الأبوة عمل

كانت الأمومة، ومازالت، موضوعا جدليا استنتق العديد من أقلام الكتاب والفلاسفة، وكانت أيضا مادة دسمة للأبحاث والدراسات المستفيضة في مجال علم الاجتماع وعلم النفس خاصة؛ الأمومة هي الحدث الكبير والمهم في حياة المرأة المفعمة بالتجارب والتحديات في مواجهة متطلباتها، والمليئة أيضا بلحظات البهجة والحب والسعادة التي ترافق عادة مراحل نمو الأطفال العمرية وتقدمهم الدراسي، وحتى في ما بعد عندما يبلغون سن الرشد ويباشرون حياتهم العملية والاجتماعية. إلا أن كل هذه الجوانب، سواء المضيئة منها أو الداكنة في حياة الأم، تجعلها فريسة لضغوط نفسية وعصبية شديدة، قد تصل حد الإجهاد والقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة أيضا.

نهى الصراف

□ الأمومة بوصفها محنة، هذا ما تحاول بعض الأبحاث والدراسات الحديثة التعامل معه ومحاولة وصف أبعاده؛ القلق المبالغ فيه والذي يسيطر على بعض الأمهات، المشاعر غير المستقرة والأفكار المزعجة، الشعور بعدم الجدوى والخوف من المستقبل، وغير ذلك الكثير من الأشياء التي ترافق حياة الأم اليومية وتعرقل لحظات سكينتها.

في مقالها الأخير في مجلة "علم النفس" الأميركية، تتطرق كارين كليمان؛ المؤسسة والمديرة التنفيذية لمركز "الإجهاد النفسي والاكتئاب بعد الولادة" في ولاية فيلاديلفيا الأميركية، إلى هذه الإشكالية في علاقة بعض النساء بالأمومة

وأشارت كليمان إلى اتجاهين مهمين تجب معالجتهما لفهم أهم مقومات العلاقة بين الأم والطفل والزواية التي تنظر منها إلى مفهوم هذه العلاقة؛ وهما المجتمع المتطلب والصورة المثالية التي يرسمها للأمومة، والتحصي الذي يشكله دور المرأة كام ومدى تحقيقها للتوازن بين الواقع وبين ما هو مرسوم لها، أو ما يتوقعه الآخرون منها.

وكانت الكاتبة جوديث وارنر، قد عبرت عن شعور الأم هذا وكأنه ضرب من الجنون؛ "وكان شيئا ما يقف في حجرتها، يجعلها على قناعة تامة بأنها دائما ما ترتكب بعض الأخطاء"، وبسبب هذا الشعور الخانق فإن الأمهات غالبا ما يكن عرضة للقلق، جراء الشعور بالذنب والاستياء بطريقة قد تسهم حياتهن وتجعلنهن يعشن في جحيم دائم، وتورد وارنر جملة من العوامل المسؤولة مباشرة عن إنتاج هذا الجيل من الأمهات

الأمومة أو الأبوة عمل شاق حقا ويصبح أكثر مشقة عندما ننتقد أنفسنا على الدوام، كآباء وأمهات، بأننا لا نتقن أدوارنا

الأكلات غير الصحية تهمة تلاحق المرأة أكثر

من جامعة ميسوري في كولومبيا، أن أثار ممارسة الرياضة على النظام الغذائي منذ فترة طويلة ذات أهمية للباحثين، وقد أشارت الدراسات السابقة إلى أن النشاط البدني يمكن أن يشجعنا على اتخاذ خيارات غذائية أكثر صحة. لكن وجد الباحثون أن التأثيرات الغذائية لممارسة الرياضة قد تختلف حسب الجنس. ولتأكيد نتائج الدراسة التي توصلوا إليها، درس الفريق الفئران الذكور والإناث عن طريق تقسيمها إلى مجموعتين مختلطتين. وفي الأسبوع الأول من الدراسة، أكلت المجموعتان نفس الوجبات الغذائية القياسية.

ووجد الباحثون أن كلا من الفئران الذكور والإناث التي كانت لا تمارس الرياضة

□ بوغوتا- كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون من كولومبيا أن النشاط البدني يمكن أن يغير تفضيلات النظام الغذائي أو أمزجة الطعام لدى الرجال، لكن هذا قد لا يكون هو الحال بالنسبة إلى المرأة.

ووفقا للموقع الطبي الأمريكي "ميديكال نويز توداي"، أوضح الباحثون أنه من المعروف أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام والنظام الغذائي الصحي هما المفتاح للحفاظ على الصحة، لكن النشاط البدني يمكن أن يغير تفضيلات النظام الغذائي للرجال، إلا أن تفضيلات النظام الغذائي للنساء، من المرجح أن تظل غير متأثرة بالتمارين الرياضية، وفقا لنتائج الدراسة. وأكدت الباحثة جينا لي وزملاؤها

موضة

مميزات أزياء الكاروه تظهر بالتنسيق

□ أوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن تصميمات الكاروه (المربعات) تتربع على عرش الموضة النسائية في خريف وشتاء 2017-2018، لتمنح المرأة إطلالة أنيقة وعصرية.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال في موقعها على الإنترنت أن الكاروه يزين هذا الموسم البلات والبليزرات والمعاطف والسراويل والتنانير. وأشار أخصائيو الموضة إلى أن الكاروه يتناغم بصفة خاصة مع القطع الأساسية، كالقطع التي تكتسي بالأسود أو الأبيض أو الرمادي. ويمكن سر جمال الأزياء الكاروه في القدرة على تناسقه مع بقية الملابس والhood والإكسسوارات.

وكسدر الطابع الجاد والصارم للكاروه، تنصح "إيلي" باللعب بالخامات والألوان والقصات، فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق قطعة تكتسي بالكاروه مع قطعة أخرى من الجينز تكتسي باللون الأبيض أو قطعة أخرى من الجلد تكتسي باللون الأسود.

كما يمكن إضفاء طابع كاجوال على الملابس المزدانة بنقوش الكاروه من خلال تنسيقها مع حذاء رياضي يكتسي باللون الأبيض أو بوت يكتسي باللون الأسود.

وهذه الطرق المعتمدة في تنسيق الكاروه تجعله يتماشى مع ارتدائه اليومي ويمنح السيدات إطلالة أنيقة مواكبة للموضة بمواصفات وطابع خاص.

على مشاعرهن تجاه الطعام في أوقات مختلفة من اليوم، نقلها الموقع البريطاني "ديلي ميل". وكشفت نتائج الدراسة عن توجه الغالبية من النساء إلى تناول الكعك في المساء أكثر من أي وقت آخر من اليوم، وفقا لما صرح به أشلي هاينز، الباحث في علم النفس بجامعة "فلدرز" الأسترالية.

وأضاف "أظهرت نتائجنا ميل التفكير تلقائيا إلى الوجبات الخفيفة غير

الصحية في الليل أكثر من أوقات النهار، وهو ما يؤكد أهمية تنفيذ استراتيجيات

جديدة للسيطرة على استجابات العقل للحد من الإسراف في تناول الوجبات الخفيفة غير الصحية". وبقول إن السعداء هم أولئك الذين يعتنون بانفسهم ويحبون أنفسهم والآخرين.. وهم الذين يستغلون إحباطهم وكاباتهم في التعلم وفي العطاء وفي إسعاد الآخرين.

وأخيرا كم من قصة خرافية روتها لنا جداتنا عن السعادة.. بيد أن في دواخلنا ما يكفي من الحب للنفس والآخر ليمنحنا سعادة سنديلا والأميرة النائمة.. فقط بإتقان عادات يومية بسيطة.. صباحكم سعادات دائمة..

اختارت الوجبات الغذائية عالية الدهون. ومن المثير للاهتمام، أن الفئران الذكور التي مارست الرياضة أظهرت تغيرا في الوجبات الغذائية، في حين أن إناث الفئران لم تقم بتغيير نظامها الغذائي.

وتشير نتائج دراسة أخرى إلى أن المرأة

تميل إلى تناول الأطعمة غير الصحية، ولا سيما الوجبات السريعة التي تتميز بالدهون

الزائدة، ليلا.

وفي محاولة لتفسير سبب الاتجاه نحو الأطعمة عالية السعرات، في المساء والتي تؤدي إلى زيادة الوزن وتراكم الدهون، قام فريق من الخبراء في جامعة "فلدرز" الأسترالية وجامعة "ليفربول" البريطانية بإجراء دراسة على أكثر من 300 سيدة للتعرف

طبائع السعداء

ربما يتميز جيسن بأنه اختزلها وقدم شرحا مبسطا مختصرا لكل منها في كتاب صغير.. مما يحيلنا ربما إلى ديل كارنيكي الذي قدم في بدايات القرن الماضي نصائحه الكثيرة التي أصبحت الأكثر شهرة في ما يتعلق بالسلوك البشري.

ويستهل جيسن تلك العادات بالامتنان.. مؤكدا أن تكون أولى خطوات اليوم هي النظر بامتنان وتقدير لأصغر وأكبر الأشياء التي نمتلكها لأن ذلك سيجعلنا أكثر سعادة مما لو أننا بدأنا يومنا بالتذمر والقلق.. ولذا يصبح الشعور بالتفاؤل والإيجابية أمرين متلازمين يتبعان الامتنان غالبا.

وبعد الامتنان تأتي تلك العادة التي تغير مزاجنا رغم كل ما قد يحدث حولنا.. وهي الإكثار من الإبتسام.. فالإبتسامة وإن كانت مفتعلة تمتلك على بساطتها القدرة على رفع المعنويات وتغيير المزاج.. وعوضا عن افتعالها فقط نستطيع مثلا أن نسعى إلى كل ما يجعلنا نبتسم.. كأن نلتقي بشخص نحبه

ريم قيس كبة
شاعرة عراقية



□ كثيرة هي القصص إلي تحدثنا عن السعادة.. وكثيرة هي الأبحاث التي تناقش سبل الوصول إليها والتمتع بها.. وقد يقول البعض إن ما يفيد الإنسان الغربي قد لا يفيد مجتمعاتنا بشيء.. بيد أن الخطوط العامة على عكس التصور تجعل من السهل على أي إنسان إذا ما حرص فعلا على أن يكون سعيدا أن يصل إلى غايته المنشودة دون عناء كبير.

ويلخص مارك جيسن (وهو كاتب وطبيب نفسي أمريكي) بضع عادات وتصرفات إذا استطعنا إدخالها في منهاجنا اليومي تصبح حياتنا اليومية المعقدة أقل تعقيدا وتصبح مواجهة الأزمات أخف وطأة.. وهو ما أطلق عليه طبائع السعداء.

ولا شك أن هذه الطبائع برمتها كانت قد نوقشت وطرحت كثيرا قبل ذلك.. ولكن

رياضة



«ثقتنا كبيرة في اتحاد الكرة المغربي، على أن ينهي ممارسات التزوير والاستحواذ على الكراسي. ما يهمنا هو مصلحة المغرب الفاسي والمساهمة في عودته إلى الدوري».

سعد أقصبي
نائب رئيس نادي المغرب الفاسي السابق



«فريقي يعاني في الهجوم، وبالتالي فإنه من الضروري أن يتم تدعيم الفريق في الميركاتو الشتوي. لدينا لاعبون شباب يجب أن نرفع من معنوياتهم».

مراد رحومني
مدرّب شبيبة القبائل الجزائري

الخطيب يعلن ترشحه لرئاسة النادي الأهلي المصري

● محمود طاهر يرفض إعلان ترشحه لرئاسة الأحمر في الانتخابات القادمة



أعلن محمود الخطيب، أسطورة الكرة المصرية، في بيان رسمي، خوضه لانتخابات النادي الأهلي المصري على مقعد الرئاسة. وكان محمود الخطيب، قد تولى منصب نائب رئيس النادي، لعدة سنوات في عهد المجلس السابق بقيادة حسن حمدي.

□ القاهرة - أكد محمود الخطيب، أحد أبرز أيقونات الأهلي المصري عبر تاريخه، على ترشحه لرئاسة النادي في الانتخابات التي ستعقد في وقت لاحق هذا العام.

وقال الخطيب في بيان نشرته وسائل إعلام محلية "تكليفاً من أعضاء وعشاق نادينا العريق واحتراما وتقديرا لمخاوف أعضاء النادي المشروعة على قيم ومبادئ وتقاليد الأهلي... قررت أنا وزملاء لي الترشح لرئاسة وعضوية مجلس إدارة الأهلي في الانتخابات التي باتت إلزامية بحكم القانون والمقرر الانتهاء منها قبل 30 نوفمبر". وأضاف الخطيب "الأمر لله أولا.. ولأعضاء النادي ثانيا بأن يتولّى الاصلح إدارة نادينا الحبيب الأهلي".

ويعد الخطيب (62 عاما) على نطاق واسع لاعب كرة القدم الأبرز في تاريخ الأهلي الممتد منذ 110 أعوام وكان نائبا سابقا لرئيس مجلس الإدارة. وهو الذي نال من قبل جائزة أفضل لاعب أفريقي عندما فاز بالهداء الذهبي في 1983.

وتنضم مسيرة الخطيب كلاعب، التي امتدت من 1972 إلى 1988، تحقيقه أهدافا لا تنسى والقباب محلية وقارية مع الأهلي ومنتخب مصر. وسجل الخطيب 28 هدفا في 62 مباراة مع مصر وساهم في فوزها بكأس الأمم الأفريقية 1986 خلال ظهوره الدولي الأخير. والخطيب واحد من مجموعة الصفوة التي تضم ثمانية لاعبين فقط سجلوا أكثر من 100 هدف في الدوري المصري إذ أحرز 109 أهداف وتصدر قائمة الهدافين مرتين في 1977-1978 و1980-1981.

وفاز مع الأهلي بالدوري المصري عشر مرات وبكأس مصر ست مرات وقاده إلى إحراز لقب كأس أفريقيا للأندية الأبطال في 1982 و1987 إضافة إلى ثلاثة ألقاب في كأس أفريقيا للأندية أبطال الكأس في 1984

الخطيب يستعد لبدء جولاته

الانتخابية في المرحلة القادمة،

وستكون هناك جولات في الفروع

على مدار الشهرين القادمين

باختصار

◀ اعترض مجدي عبدالغني، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، على فكرة حصول هيكتر كوبر، المدير الفني لمنتخب الفراعنة، على إجازة خلال الفترة المقبلة.

◀ أكد أسامة إبراهيم، الظهير الأيمن للزمالك، أنه ينتظر عرضا خلال الساعات القادمة من الدوري السعودي للهروب من شبح التجديد في الدوري المصري، حتى يناير المقبل دون المشاركة في المباريات.

◀ خص الجهاز الطبي للترجي الرياضي التونسي، اللاعب سعد بقير، بالعناية، من أجل تأهيله للقاء السبت، ضد الأهلي المصري، لحساب ذهاب ربع نهائي أبطال إفريقيا. وتعافى بقير تماما من الإصابة التي تعرض لها خلال معسكر منتخب تونس.

◀ أصر وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، على تقييم المنتخب الأول لكرة القدم، عقب فشله في التأهل لنهائيات كأس العالم. وأكد ولد علي أن وزارته قدمت كل الدعم لاتحاد كرة القدم.

◀ أعلنت لجنة الحكام التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، أسماء حكام الجولة الثالثة من الدوري السعودي، التي ستنتقل بعد الخميس بلقاء القادسية والاتفاق في الدمام. ووقع الاختيار على الحكم خالد صلوي، لإدارة مباراة القادسية والاتفاق.

◀ أعلن نادي أهلي طرابلس الليبي عن تعرض لاعب الفريق أنيس سلتو لإصابة حادة خلال مشاركته الثلاثة الماضي في لقاء المنتخب الليبي ونظيره الغيني لحساب الجولة الرابعة من تصفيات كأس العالم روسيا 2018.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

ويتسلح بالتاريخ

ويستعد الخطيب بكل قوة لبدء جولاته الانتخابية في المرحلة القادمة بعد إعلان ترشحه، وستكون هناك جولات في الفروع على مدار الشهرين القادمين.

في المقابل رفض المهندس محمود طاهر، رئيس النادي الأهلي المصري، إعلان ترشحه لرئاسة الأحمر، في الانتخابات القادمة، المقرر إجراؤها قبل يوم 30 نوفمبر المقبل. وعلم أن طاهر فضل تأجيل الترشح رغم إعلان منافسه محمود الخطيب الترشح بشكل رسمي لرئاسة النادي. وأكدت مصادر مقربة من طاهر، أن الأخير رفض الإعلان حاليا عن الترشح، لأن إعلانه سيجعل الأجواء داخل النادي وخاصة فريق الكرة تميل للانتخابات، وهو ما يؤثر على تركيز اللاعبين والجهاز الفني قبل مباراتي الترجي التونسي يومي 16 و23 سبتمبر الجاري في ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا. ومن المنتظر أن يعلن طاهر خلال الساعات القادمة، فتح باب الترشح للانتخابات في 9 أكتوبر المقبل، وفقا للائحة الاسترشادية.

وسيحوض بها الانتخابات، خاصة أن بعض الأسماء التي تم تسريبها حول القائمة، قد أكد خالد مرتجي، عضو مجلس الإدارة السابق عدم صحتها على الإطلاق. وتتركز قائمة الخطيب في الأساس على نقطتين، الأولى تتمثل في الحرس القديم وأعضاء مجلس الإدارة السابق بقيادة حسن حمدي، بعد أن وافق الخطيب على ضم المهندس خالد مرتجي وخالد الدرندي والدكتورة رانيا علواني إلى قائمته، بجانب محمد شوقي، الذي خاض الانتخابات الماضية، وكان عضوا سابقا بالمجلس، وأيضا هشام العامري الذي استقال من المجلس الحالي.

والنقطة الثانية التي بحث عنها الخطيب هو تكتل رجال الأعمال لمساندة القائمة، وهو ما تحقق بإعلان محمد نجل جمال الجارحي، مالك إحدى شركات الحديد والصلب، عن ترشحه، بجانب دعم محمد الدماطي وصفوان ثابت للقائمة بكل قوة، ودعم بعض الأسماء بعينها وهما من كبار رجال الأعمال في مصر.

باخ: الفساد آفة لا يمكن الشفاء منها

وقال باخ "أعتقد أننا أوضحنا أن المصادقية أمر مهم للغاية بالنسبة لنا، المصادقية في الرياضة لا تتعلق فقط بالمنافسات الرياضية ولكن بالمنظمت الرياضية أيضا". وأضاف "لقد قمنا بتغيير آليات عملية الترشح، القواعد الجديدة أكثر صرامة، ولكن ليست هناك هيئة في العالم معصومة ولا يوجد قانون كامل".

ورفض باخ مقارنة اللجنة الأولمبية الدولية بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، مشيرا إلى أن المؤسسة التي يديرها قامت بإصلاحات واقرت أدوات للرقابة والمراجعة داخليا وخارجيا. وأوضح باخ قائلا "لقد قمنا بكل ما يمكننا القيام به، لدينا نظام للإدارة والمراجعة صارم، ولكن لا توجد أي هيئة أو مجتمع في العالم يتمتع بالعصمة، علينا أن نواجه هذه الحقيقة".

وتتزامن فضيحة فساد أولمبياد ريو 2016 مع أسبوع تاريخي للجنة الأولمبية الدولية، التي تستعد الأربعاء للإعلان رسميا عن استضافة باريس ولوس أنجلوس لدورتي الألعاب الأولمبية 2024 و2028 على الترتيب. وكانت المرة الأخيرة التي تم فيها منح مدينتين شرف تنظيم الأولمبياد في جلسة تصويت واحدة قبل قرن من الزمن تقريبا وتحديدا



وقفه حازمة

اللجنة الأولمبية، تستعد الأربعاء

إلى الإعلان عن استضافة باريس

ولوس أنجلوس لدورتي الألعاب

الأولمبية 2024 و2028

في العام 1921. ومن ناحية أخرى، أكد باخ أن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونجشانغ بكوريا الجنوبية ليست مهددة رغم التوترات السياسية في شبه الجزيرة الكورية. وقال باخ "نحن نتواصل مع السلطات والقادة على مختلف المستويات في الحكومة ولا توجد أي شكوك حول الأولمبياد الشتوية في 2018". وتقام الأولمبياد الشتوية المقبلة في مدينة بيونجشانغ بكوريا الجنوبية في الفترة ما بين يومي التاسع و25 فبراير 2018. وتبعد بيونجشانغ 100 كيلومتر عن حدود كوريا الجنوبية مع جارتها الشمالية، التي يجمها معها صراع تاريخي. وزادت التجارب النووية والصاروخية لكوريا الشمالية، بالإضافة إلى التهديدات الأميركية بالتدخل العسكري، من المخاوف من وقوع حرب في هذه المنطقة.

عقوبات جديدة

كان مجلس الأمن قد أقر عقوبات جديدة ضد كوريا الشمالية. وأضاف باخ قائلا "اللجنة الأولمبية الدولية تتطلع إلى حل دبلوماسي وإلى إحلال السلام". وأشار المسؤول الألماني إلى أنه يامل في صدور قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر المقبل يتعلق بمبدأ السلام الأولمبي.

وتكشف باخ أيضا أن اللجنة الأولمبية الدولية ستبقي الباب مفتوحا أمام مشاركة رياضيين من كوريا الشمالية في الأولمبياد الشتوية. واستطرد قائلا "الأولمبياد مفتوحة أمام الرياضيين من جميع الجان الأولمبية الوطنية، نلتزم بمبدأ الحياد السياسي". وطالب باخ اللجنة الأولمبية لكوريا الشمالية بتقديم تسهيلات لرياضييها المشاركين في التصفيات المؤهلة لبيونجشانغ 2018.

متفرقات

◀ تتوالى المتاعب على فريق أولمبيك مارسيليا، ومديره الفني رودي غارسيا، بعد الخسارة الثقيلة بملعبه أمام رين بنتيجة 3-1. وذكرت صحف فرنسية أن أيمن عبدالنور مدافع مارسيليا سيغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين أسبوعين إلى 3 أسابيع، بسبب الإصابة. ويعاني المدافع التونسي من إصابة عضلية، ما سيشكل ضربة موجعة لفريق مارسيليا، حيث لم يهنا عبدالنور طويلا في أول ظهور له مع مارسيليا بعد انتقاله من فالنسيا الإسباني على سبيل الإعارة خلال فترة الانتقالات الصيفية.

◀ وضع البرازيلي كارلوس إدواردو اسمه ضمن قائمة مصغرة من اللاعبين الذين تمكنوا من إحراز ثلاثية "هاتريك" أو أكثر، مع الهلال السعودي، في مباراة واحدة، بدوري أبطال آسيا. وقاد إدواردو، الهلال، إلى الفوز على العين الإماراتي، بثلاثة أهداف سجلها بنفسه، ليحبر "الزعيم السعودي" إلى نصف نهائي البطولة القارية، للمرة الرابعة في تاريخه. وخلال تاريخ الهلال العريض بالبطولة الكبرى، منذ تغيير اسمها، بداية من موسم 2002-2003، هناك 3 لاعبين فقط سبقوا إدواردو بتسجيل "هاتريك" أو أكثر، مع الهلال، في مباراة واحدة.

◀ قال رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم

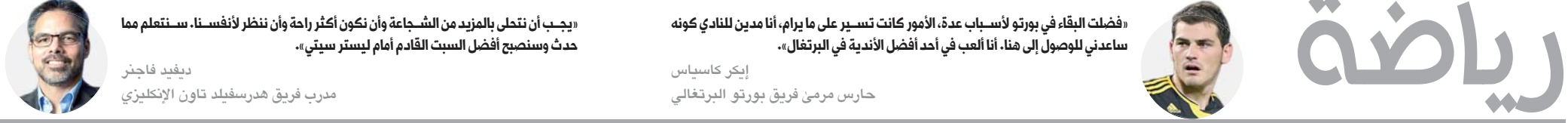
صلاح رمضان إن ماليزيا ستستضيف نهاب الملحق الآسيوي المؤهل إلى نهائيات مونديال 2018 في روسيا بن منتخب بلاده بقيادة المدرب أيمن الحكيم وأستراليا المقررة في الخامس من أكتوبر المقبل. وأكد رمضان "اختارت القيادة الرياضية في سوريا

ماليزيا مكانا لمواجهةنا مع أستراليا في الملحق الآسيوي". وبلغت سوريا الملحق الآسيوي بعد حلولها ثالثة في المجموعة الأولى في الدور الثالث خلف إيران وكوريا الجنوبية، وهي ستخوض الإياب في سبدي في 10 أكتوبر.

◀ قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" إيقاف المدير الفني لمنتخب بوليفيا ماوريسيو سوريا لمباراة واحدة، بسبب إشاراته المهينة التي وجهها ضد لاعبي تشيلي في المباراة التي جمعت بين البلدين في الخامس من سبتمبر في تصفيات المونديال. وتم إبلاغ الاتحاد البوليفي لكرة القدم بعقوبة الفيفا ضد سوريا.

◀ وأخبر الفيفا الاتحاد البوليفي أنه يستطيع الاستئناف ضد العقوبة حتى 18 سبتمبر الجاري، وهو الموعد الذي تحدد للتحقيق مع المدرب البوليفي.

◀ يلتقي المنتخبان الإيطالي والصربي في دور الثمانية لبطولة كأس أمم أوروبا لكرة السلة الأربعاء. ويقتد المنتخب الإيطالي عددا من لاعبيه الكبار كما تشهد هذه البطولة مشاركة خمسة لاعبين مع الفريق للمرة الأولى. ويأمل المنتخب الإيطالي الفائز باللقب مرتين سابقتين، والذي تغلب على نظيره الفنلندي في دور الستة عشر، في العبور للمربع الذهبي للمرة الأولى منذ 2003. وفي المقابل، يخوض منتخب صربيا دور الثمانية للمرة الخامسة على التوالي كما حل ثانيا في بطولة العالم 2014 وفي أولمبياد 2016.



«يجب أن نتحلّى بالمزيد من الشجاعة وأن نكون أكثر راحة وأن ننظر لأنفسنا. سنتعلم مما حدث وسنصبح أفضل السبت القادم أمام ليستر سيتي».

ديفيد فاجنر

مدرب فريق هدرسفيلد تاون الإنجليزي

«فضلت البقاء في بورتو لأسباب عدة، الأمور كانت تسير على ما يرام، أنا مدين للنادي كونه ساعدي للوصول إلى هنا. أنا ألعب في أحد أفضل الأندية في البرتغال».

إيكر كاسياس

حارس مرمى فريق بورتو البرتغالي

سان جرمان.. بين سلطنة المال وحصد الألقاب

● الخلفي: سنلبي معايير اللعب المالي النظيف



جنسيات مختلفة والهدف واحد

تحقيقا في الأمر، وتوقع “ألا يتأثر الاتحاد الأوروبي بالضغط لأنهم محترفون جدا. نحن نحترم جميع الأندية وننتظر منها الشيء ذاته في المقابل”. وقال رئيس سان جرمان قبل أيام بعد فتح التحقيق الأوروبي “نحن واثقون من وضعنا وتعاقدنا. في إمكان الاتحاد الأوروبي أن يفعل ما يريد، ولكننا قمنا بكل شيء بطريقة شفافة. ليس لدينا ما نخفيه، ولسنا بحاجة إلى إخفاء أي شيء”.

ولكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) يحقق في شبهة انتهاك سان جرمان للوائح اللعب المالي النظيف، والتي ينقذ من خلالها النادي أموالا أكثر مما يحصل عليه من إيرادات، ويفكر رئيس اليويفا ألكسندر سيفرين في وضع معايير صارمة وسقف لرواتب اللاعبين.

واتهم خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم سان جرمان “بالمشطحات المالية”، حيث أن سياسة سان جرمان للنادي الفرنسي أثارت علامات الاستفهام في العالم أجمع.

التفزيوني، من 90 مليون يورو إلى 500 مليون يورو”، مؤكدا أن هدف النادي “زيادة عائداته من 20 إلى 40 بالمئة”.

وأعلن الاتحاد الأوروبي للعبة قبل نحو اسبوعين فتح “تحقيق رسمي” مع باريس سان جرمان بشأن مخالفة قواعد اللعب المالي النظيف، مشيرا إلى أنه “سيركز على التزام النادي بالتوازن المالي، لا سيما في ضوء نشاطه الأخير في الانتقالات”.

لكن النادي الفرنسي أعرب عن “دهشته” من هذه الخطوة. وأقر الاتحاد الأوروبي قواعد اللعب المالي النظيف للمرة الأولى عام 2010 بقرار من رئيسه آنذاك الفرنسي ميشال بلاتيني، في محاولة لمواجهة الديون المتزايدة للأندية الأوروبية. وبين العامين 2013 و2015، كان يتوجب على تلك الأندية أن تحقق خسائر لا تتجاوز 45 مليون يورو. وانخفض هذا المبلغ إلى 30 مليونا في الأعوام الثلاثة اللاحقة، أي حتى 2018.

وأوضح الخلفي أيضا “هناك ضغط من اندية أخرى” لكي يفتح الاتحاد الأوروبي

بلقب دوري أبطال أوروبا، ولكن بالتأكيد سنقاتل من أجله”. كما أكد الخلفي أن قيمة صفقة التعاقد مع نيمار ليس مبالغاً فيها.

وأكد القطري ناصر الخلفي رئيس نادي باريس سان جرمان أن لديهم سنة لتلبية معايير اللعب المالي النظيف.

وقال الخلفي “لدينا سنة حتى 30 يونيو 2018”، تاريخ إقفال حسابات باريس سان جرمان للموسم الحالي. وليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الخلفي عن قواعد اللعب النظيف بعد إعلان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي يشرف على تنظيم دوري الأبطال، فتح تحقيق حول احتمال مخالفته لهذه القواعد.

وتابع رئيس نادي سان جرمان “أقول للجميع: اهدأوا وفكروا في مشاريعكم. نحن نفكر في بناء مشروعا”.

وأضاف الخلفي “عملنا بجد في الأعوام الستة الماضية لتطوير إيرادات النادي، وقد ارتفعت من خلال بيع التذاكر، عقود الرعاية، التسويق، عائدات المباريات والبث

كوستا يطرق باب العودة إلى أتلتيكو مدريد

□ لندن – يستعد نادي أتلتيكو مدريد الإسباني لإبرام صفقة المهاجم ديبغو كوستا، خلال الأيام القليلة المقبلة. وأشارت وسائل إعلام إسبانية إلى أن تشيلسي الإنكليزي وافق أخيرا على الدخول في مفاوضات بشأن قيمة صفقة بيع ديبغو كوستا بعد رفض طويل، وبعدما اشترط عودة اللاعب إلى صفوف البلوز، بعد ثلاثة أشهر من العطلات في البرازيل. وكان تشيلسي يفكر في فرض غرامة مالية على كوستا وإجباره على التدريب مع الفريق الريدف، ولكن اللاعب تمسك بموقفه المتمثل في عدم العودة إلى حين التوصل لاتفاق.

وأدت مفاوضات وكيل أعمال كوستا مع النادي الإنكليزي إلى تحول موقف الأخير، ومن المتوقع أن يتم التوصل لاتفاق بين الناديين مطلع الأسبوع المقبل. ويواصل الفريقان العمل على إتمام الصفقة التي تبلغ قيمتها 60 مليون يورو، ليصبح كوستا أغلى لاعب في تاريخ الروخي بلانكوس، ولكن يتبقى تحديد قيمة المتغيرات.

ورفض كوستا الانضمام إلى الفريق الإنكليزي بعد نهاية العطلة الصيفية، بعدما أشارت تقارير إخبارية إلى أن أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي أخطره عبر رسالة نصية بضرورة البحث عن فريق آخر.

إشبيلية يقرر مقاضاة اللاعب فيتولو

□ إشبيلية (إسبانيا) – أعلن نادي إشبيلية الإسباني أنه بصدد تقديم شكوى ضد فيكتور ماتشين بيريز “فيتولو” ونادبي أتلتيكو مدريد ولاس بالماس، بعد قيام اللاعب المذكور بفسخ تعاقد مع النادي الأندلسي والتعاقد مع أتلتيكو مدريد. وقال نادي إشبيلية في بيان له “مجلس إدارة إشبيلية اتفق بعد الدراسة التي أعدها محامون متخصصون لقضية فيتولو، على مقاضاة جميع الأطراف الضالعة في هذه القضية”.

وقبل بداية الموسم الجاري اتفق ممثلو اللاعب الدولي الإسباني مع إشبيلية على تجديد تعاقد، ولكن بعد ساعات من هذا الاتفاق وقبل توقيع فيتولو مباشرة على العقود، قرر هذا الأخير بشكل نهائي اللعب لصالح أتلتيكو مدريد بعد أن تلقى عرضا ماليا أفضل. وأضاف إشبيلية في بيانه “إدارة إشبيلية تؤكد على تمسكها بتجديد اللاعب لتعاقد، وعلى ضوء هذا سنقوم بمقاضاة جميع الأطراف للدفاع عن مصالح النادي وسمعته”.

وقع فيتولو على عقود انضمامه لأتلتيكو مدريد مقابل 40 مليون يورو، وهي قيمة الشرط الجزائي في تعاقد مع إشبيلية.

ريال مدريد يستأنف رحلة الدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا

● مانشستر سيتي يتوق إلى متابعة زخمه المحلي في ضيافة فينورد ● توتنهام يأمل في فك نحس ويمبلي من بوابة دورتموند

◀ ليفربول يبحث عن تمويل سريع لخسارته المذلة أمام مانشستر سيتي في الدوري المحلي، عندما يستقبل إشبيلية الإسباني

إسترليني (264 مليون دولار) لتدعيم خطوطه، وخصوصا دفاعه، بعد خروجه في دور الـ16 الموسم الماضي أمام موناكو الفرنسي. وقال دي بروين “الشبان القادمون يملكون قوة جسدية وسرعة كبيرة. يجعلون اللعب واسعا وهذا يصعب الأمر على باقي الأندية”.

وفي المقابل، يغيب عن تشكيلة المدرب جيوفاني فان برونكهورست الدنماركي نيكولاي يورغنسون (26 عاما)، هدف الدوري الماضي (21 هدفا في 32 مباراة)، بعد إصابة عضلية تعرض لها خلال الفوز على هيراكليس (2-4). وتوقع جناح فينورد ستيفن بيرغويس ليلة صعبة لأبطال نسخة 1970 “النشء الوحيد الذي يمكننا القيام به دفعهم إلى خوض مباراة مع بذل الكثير من الطاقة”. وفي المجموعة عينها، يحل نابولي الإيطالي على شاخhtar دانتيسك الأوكراني. وفي المجموعة الخامسة، يبحث ليفربول الذي تاهل إلى دور المجموعات على حساب هوفنهايم الألماني، عن تعويض سريع لخسارته المذلة أمام مانشستر سيتي في الدوري المحلي، عندما يستقبل إشبيلية الإسباني على ملعب إنفيلد.

وقبل خامسة سيني، حقق ليفربول المتوج بلقب المسابقة الأوروبية 5 مرات آخرها في 2005، بداية جيدة في ظل تهاقم المصري محمد صلاح مع البرازيلي روبرتو فيرمينو والسنگالي ساديو مانيه، وذلك رغم غياب البرازيلي الآخر فيليب كوتينيو الذي فشل انتقاله إلى برشلونة. ويلعب في الخامسة أيضا ماريبور السلوفيني مع سبارتاك موسكو الروسي. وفي المجموعة السابعة، يحل موناكو الفرنسي ضيفا على لايبزيغ الألماني، ويستقبل بورتو البرتغالي على أرضه بشيكتاش التركي.

فيها، إذ تعادل وودع المسابقة من دور الـ32. وفي نهاية الموسم، خسر نصف نهائي الكأس في ويمبلي أمام تشيلسي 2-4.

وفي المقابل، تألق فريق شمال لندن على ملعبه القديم وايت هارت لاين في الدوري، عندما حل وصيفا بفضل انتصاراته الـ17 في 19 مباراة على أرضه، لكن مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو قال “لا نشكو من شيء في ويمبلي. أعتقد بأن الأمر متعلق بنا”. وبدوره، يعود دورتموند الذي خسر جناحه الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي لبرشلونة مقابل صفقة قياسية، إلى حيث تلقى أصعب هزيمة في تاريخه. ورغم التخلي عن لاعبه الفرنسي الشاب عثمان ديمبيلي في صفقة قياسية لبرشلونة الإسباني، وتعدد الإصابات في صفوفه، لا يزال بوروسيا دورتموند يقف على قدميه في بداية هذا الموسم.

ومنذ تسلمه مهمة الإشراف على الفريق في الصيف، لم يعتمد المدرب بيتر بوش على ديمبيلي على عكس سلفه توماس توخل الذي كان يتكل كثيرا على النجم الفرنسي الواعد، ولم يلعب ديمبيلي سوى مباراة واحدة هذا الموسم بقميص دورتموند وكانت في نهائي الكأس السوبر الألمانية التي خسرها أمام بايرن ميونيخ. وأدار دورتموند بشكل لافت مشكلة رحيل أبرز لاعبيه في السنوات الأخيرة مثل ماريو غوتسه وماتس هوملس والأرميني هنريك مخيتاريان والبولندي روبرت ليفاندوفسكي، الذين مروا جميعا بغريمه بايرن ميونيخ، “لكن رحيل ديمبيلي يشكل في كل الأحوال ضربة قاسية”.

زخم محلي

في المجموعة السادسة، ينوي مانشستر سيتي الإنكليزي متابعة زخمه المحلي، عندما يحل ضيفا على فينورد ووتردام بطل هولندا والعائد إلى المسابقة بعد غياب 15 عاما. وسحق فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا ليفربول 5-0 في “البرميير ليغ” السبت، حيث تألق جناحه البلجيكي كيفن دي بروين. واتفق سيتي 200 مليون جنيه

الموسم الماضي، إذ استفاد من سياسة زيدان لإراحة لاعبيه، فسجل 10 أهداف بدءا من ربع النهائي.

نحس ويمبلي

في المجموعة عينها، يشهد ملعب ويمبلي مواجهة قوية بين توتنهام الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني، حيث يأمل الفريق الندني في وضع حد لنتائج السيئة على أرضه، بعد خسارته أمام تشيلسي 1-2 وتعادله مع بيرنلي 1-1 في الدوري. واضطر توتنهام للانتقال إلى ملعب ويمبلي حتى إعادة بناء ملعبه الجديد وايت هارت لاين. وخاض توتنهام 12 مباراة في ويمبلي بعد إعادة توثهاته، ففاز مرتين فقط وخسر 8 مرات، وفي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، فاز مرة واحدة على أرضه (على سسكا موسكو الروسي) في 3 محاولات في دور المجموعات. وعجز حتى مواجهته أمام غنت البلجيكي المتواضع في الدوري الأوروبي عن الفوز

تتواصل الأربعاء فعاليات دوري المجموعات من دوري أبطال أوروبا من خلال لقاءات الدفعة الثانية من المسابقة، حيث سيكون ريال مدريد في زهرة من أجل تحقيق بداية قوية في طريق الحفاظ على اللقب القاري، في حين يحتضن ملعب “فينورد” بوهولندا مواجهة قمة في الإثارة بين فريقي فينورد الهولندي ومانشستر سيتي الإنكليزي.

□ **مدريد** – يستهل ريال مدريد الإسباني، بطل آخر سنتين و12 مرة في تاريخه (رقم قباسي)، حملة الدفاع عن لقبه في دوري أبطال أوروبا

لكرة القدم، مستضيفا إيوبيل نيقوسيا القبرصي المتواضع، وباحثا عن العودة إلى سكة الانتصارات بعد تعادلين في الدوري المحلي. وضرب ريال مدريد بقوة الموسم الماضي عندما ألحق بيوفنتوس الإيطالي هزيمة ثقيلة في النهائي (4-1)، محرزا لقبه الثالث في آخر أربع سنوات، والثاني على التوالي مع مدربه الفرنسي زين الدين زيدان،

لكن الفريق الملكي أخفق حتى الآن في بدايته في الliga، فتعادل مرتين في ثلاث مباريات مع فالنسيا وليفانتي المتواضع ليخلف بفارق أربع نقاط عن غريمه برشلونة، وذلك في ظل إيقاف نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو.

ورغم “تتششفه” النادر في فترة الانتقالات الصيفية وانتعاش خزنته بـ75 مليون يورو (90 مليون دولار) جراء التخلي عن المهاجم الفارو موراتا وصانع الألعاب الكولومبي جيمس رودريغيز والظهير البرازيلي دانيلو، يبقى فريق العاصمة مرشحا قويا للاحتفاظ بلقبه مرة ثالثة تواليا، وهو إنجاز لم يتحقق منذ 1976 مع بايرن ميونيخ الألماني.

وقال مدير العلاقات الدولية في النادي وهدافه السابق إميليو بوتراغوينيو “نحن البطل، لذا يواجهنا الجميع بدافع إضافي”. وبعد مواجهة فريق العاصمة القبرصي على ملعب سانتياغو برنابيو، سيكون ريال مدعوا لمواجهة ناريتين في المجموعة الثامنة، أمام توتنهام الإنكليزي وبوروسيا دورتموند الألماني الذي سبقه إلى صدارة المجموعة الموسم الماضي. وتابع بوتراغوينيو “لدينا فريق مذهل، لكنها مسابقة تقودك إلى أقصى الحدود من كل النواحي”. وأردف “يمكن أن تحصل على تشكيلة فيها كل الموارد، لكن في



ترسانة التحدي

صباح العرب



محمد هجرس

فضيحة «البلبول» في شهر أيلول

□ إذا كان عمَّنَا «المتنبى» بعدما استعرض فحولته اللغوية، دفع حياته ثمنا لبيت من الشعر البطولي «الكاذب» عايره به مصارعه حتى لقي مصرعه دون باك في قبض الصحراء، فإن كارثة شهر أيلول الشهيرة التي حلت ذكرها الـ16 الإثنين الماضي، قد مثلت تحولا جذريا في صورة «فتوة» العالم الأميركي الذي ملأ الدنيا وشغلها بانتصارات «سينمائية» تعوض إخفاقات حرب فيتنام، ليفيق صبيحة 11 سبتمبر على ذات مشهد «المتنبى» الذي وجد أن سيفه الفولاذي لن يكون جديرا بحماية روح من خشب.

وعلى وزن صرخة «مرسي بن المعلم زناتي انهزم يا رجالة» الشهيرة التي أطلقها الممثل الكوميدي الراحل سعيد صالح في مسرحية «مدرسة المشايخين» اكتشفنا أن فضيحة نموذج «رامبو» الأميركي الذي ملأ الدنيا ضجيجا وغطرسة فاقت فضيحة «البلبول» في شهر أيلول -والبلبول هنا هو اسم الدلع الساخر للبلبل في العامية المصرية- بعد أن تمرغ رمزا عظمته (برجا التجارة) في تراب الوحل والرماد في غضة عين.

المثير أن الفضيحة لم تكن قاصرة على «البلبول» الأميركي فقط، لكنها وضمت أيضا كل «بلابل» الإسلام السياسي وأجنحته التي ترعرت في الحزن الأميركي الدافئ، خلال الحرب الباردة، ومرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفيتي السابق.

صحيح أن «بلبول» جماعات التيار المتاسلم، وقع في شر أعماله، وظهر على حقيقته الوحشية، وخاصة في مرحلة ما عُرف زورا بـ«الربيع العربي».. لكن لأن لا أحد يرى أو يسمع، فقد ظل التعامل العربي معه هشا للغاية، رغم إسقاط رمزه المتشدد في أفغانستان، إلا أنه ظل هاجس الكثيرين في مشرقنا العربي كسبيل وحيد لإقامة ما يُعرف بـ«الخلافة الإسلامية»، إذ لم يكف إسقاط نموذج «طالبان» ليعترع في مختلف عواصمنا أكثر من «طالبان»، وصحيح أنه جرت محاولات لإخمدائها، ولكن كانت الخطورة في ترك رأس الأفعى.. جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي، حتى تعرت تماما ونهايا في مصر، وعلى استحياء في تونس وليبيا واليمن وسوريا.

المشكلة ليست هنا، ولكن في أنه وبعد 16 عاما من كارثة 11 سبتمبر، لا يزال الغرب بعيدا عن استيعاب حقيقة هذه التيارات، ظاهريا يعلن محاربتها، لكن فعليا هو الحاضن لكل بضاعتها التي ترتد بصناعته إلينا وعليه أيضا.. ولم يتعظ من كل فضائح هذه «البلايل» التي ارتكبها ويرتكبها على أرضه، كما أننا -كعرب- أيضا لم نتعظ أو نتعلم، فالبعض من عواصمنا كان الممول والداعم والمناج والذراع الإعلامية أيضا. ولأن الخديعة مستمرة، تحلب «الجيوب» بعد أن ضللت العقول، ها نحن نجد داعية إسلاميا في دولة عربية تجاوز رصيده 1.7 مليار ريال، تمثل مع غيره فضيحة أخرى للنصب على البسطاء وجمع أموالهم وتبرعاتهم باسم عناوين فكرية وشعارات دينية براقّة.

لم تعد العملية مجرد فضيحة «بلبول» بل أصبحت فعلا.. «رُزِقَ الهُيْلُ عَ المجانين»!

ولاية تركية تعذب العريس ليلة زفافه



بداية حياة مختلفة

والمباينين، طوال الطريق إلى المنزل. وعقب تلاوة الأدعية بشكل جماعي أمام منزل أهله، يقبل العريس يد والده ويأخذ عروسته. وقال رئيس بلدية منطقة بازار ياري مظفر يالجين، الذي حضر الحفل، إنهم سيواصلون التمسك بعاداتهم وتقاليدهم المتوارثة عن الآباء والأجداد.

ويواجه العريس صعوبة في ابتلاع الأطعمة ذات النكهات المختلفة، حتى يصل الأمر في بعض الأحيان إلى انهيار دموعه. ولم يكتفِ أصدقاء العريس بهذا القدر، ففي المساء يقطعون طريق العريس بعد خروجه من المسجد، ويسكبون عليه أغذية مختلفة مثل الحليب، والملح والطحين

أصدقائه إلى أحد المقاهي، ويلبسونه مزيّنة (فوطه تلف حول عنق الطفل لوقاية ثوبه من اللعاب)، عوضا عن طقم العريس. ويرغمونه على تناول مأكولات مختلفة من الأطعمة وغير متجانسة في نكهاتها، مثل الليمون والشوكولاتة والفلفل والحلويات، ومن ثم يسكبون فوقه ماء باردا.

التمسك بالعادات والتقاليد المتوارثة عن الآباء والأجداد، يدفع بأصدقاء عريس في إحدى الولايات التركية، إلى إرغامه على تناول مأكولات مختلفة من الأطعمة وغير متجانسة في نكهاتها، بالإضافة إلى قيامهم بكسر زجاج نوافذ المنزل بالحجارة والعصي، كي يخرج العريس إليهم بسرعة.

□ بيلاجيك (تركيا) - يتعرض العريس بولاية بيلاجيك التركية، في تقليد متوارث عن الأجداد، يوم فرجه إلى شتى أنواع المزاح الثقيل التي ترقى إلى مستوى التعذيب، والتي منها إرغامه على تناول مأكولات غير متجانسة النكهات، وسكب الماء البارد على رأسه، قبيل زفافه.

ويجتمع أصدقاء العريس يوم الزفاف، ثم يتجهون إلى بيت العروس، لأخذ «زهرة العروس»، ومن ثم يجتمعون في موكب أمام منزل العريس، في الولاية الواقعة شمال غربي البلاد.

وتعد «زهرة العروس» عبارة عن باقة من الورد أعدت مسبقا في بيت العروس، ويقضي العرف في الولاية، بأن يذهب أصدقاء العريس إلى بيت العروس لشراء تلك الباقة نظير مبلغ معين من المال يتم دفعه لأصدقاء العروس. ويتجه أهل العريس بعد استكمال الموكب لجلب العروس من منزلها. وبعد وصول الأخيرة إلى منزل أهل زوجها، يُقدّم للعروسين «شراب العروس» تفاؤلا لهما ببدء حياة حلوة، فيما ينتظر أصدقاء العريس في الخارج. ويهم أصدقاء العريس في هذه الحفلات بكسر زجاج نوافذ المنزل بالحجارة والعصي، كي يخرج العريس إليهم بسرعة. وتبدأ مع كسر الزجاج الأوقات العصيبة بالنسبة إلى العريس، حيث يصطحبه

تمارض طياري إير برلين يلغي مئة رحلة

□ برلين - واجه زبائن شركة إير برلين فوضى جديدة الثلاثاء بعدما ألغت الشركة الألمانية المتعثرة مئة رحلة بسبب الزيادة في أعداد طياريه الذين تغيبوا بسبب المرض. وصرح المتحدث باسم ثاني أكبر شركة طيران في ألمانيا، والتي تقدمت الشهر الماضي بطلب لإعلان أسعارها، بأن سبب إلغاء هذه الرحلات هو «العدد غير العادي لبلاغات مرض الطيارين». وطلبت الشركة من زبائننها التاكّد من إغلاق طائراتهم عبر موقع الشركة على الإنترنت قبل الوصول إلى المطار، وذلك بعدما أعلنت إلغاء مئة رحلة من إجمالي 750 رحلة مقررة الثلاثاء.

□ برلين - واجه زبائن شركة إير برلين فوضى جديدة الثلاثاء بعدما ألغت الشركة الألمانية المتعثرة مئة رحلة بسبب الزيادة في أعداد طياريه الذين تغيبوا بسبب المرض. وصرح المتحدث باسم ثاني أكبر شركة طيران في ألمانيا، والتي تقدمت الشهر الماضي بطلب لإعلان أسعارها، بأن سبب إلغاء هذه الرحلات هو «العدد غير العادي لبلاغات مرض الطيارين». وطلبت الشركة من زبائننها التاكّد من إغلاق طائراتهم عبر موقع الشركة على الإنترنت قبل الوصول إلى المطار، وذلك بعدما أعلنت إلغاء مئة رحلة من إجمالي 750 رحلة مقررة الثلاثاء.

القهوة في خطر بسبب المناخ

□ برلينغتون (الولايات المتحدة) - أفادت دراسة دولية حديثة بأن تفاقم ظاهرة التغيرات المناخية قد يؤدي إلى تقليص مناطق زراعة البن في أميركا اللاتينية، أكبر منطقة منتجة للبن في العالم، بنسبة تصل إلى 88 بالمئة بحلول 2050. وجاءت الدراسة التي أجريت في جامعة فيرمونت الأمريكية، في إطار استراتيجيات تحسين زراعة البن في أميركا اللاتينية، ومدى تأثيره بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية الغابات المدارية، التي تعد الموطن الرئيسي للنحل البري الذي يلعب دورا مهما في زراعة البن.

□ برلينغتون (الولايات المتحدة) - أفادت دراسة دولية حديثة بأن تفاقم ظاهرة التغيرات المناخية قد يؤدي إلى تقليص مناطق زراعة البن في أميركا اللاتينية، أكبر منطقة منتجة للبن في العالم، بنسبة تصل إلى 88 بالمئة بحلول 2050. وجاءت الدراسة التي أجريت في جامعة فيرمونت الأمريكية، في إطار استراتيجيات تحسين زراعة البن في أميركا اللاتينية، ومدى تأثيره بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية الغابات المدارية، التي تعد الموطن الرئيسي للنحل البري الذي يلعب دورا مهما في زراعة البن.

لاجئة محبة تتحول إلى أيقونة للموضة في العواصم العالمية

غطاء الرأس الشبابي خلال أقل من أسبوع على الإنترنت. وولدت أدن في مخيم كاكوما للاجئين في كينيا وانتقلت مع أسرته إلى الولايات المتحدة في سن السابعة واستقرت في بادئ الأمر في سانت لويس. وتهدف أدن حاليا إلى أن تصبح مثالا للشباب المسلم بالولايات المتحدة. وقالت «إنني أنصرف بطبيعتي ولا سبب عندي للتفكير في أن أناسا آخرين يعارضوني»، مضيفة أنها سعيدة لاختيارها نمودجا للتنوع في قطاع عارضات الأزياء لكنها أعربت عن أملها في أن تعود إلى كاكوما في المستقبل للعمل في إغاثة الأطفال اللاجئين.

حيث تحضر أسبوع نيويورك للأزياء «أرندي الحجاب كل يوم». وبات ظهور الحجاب طبعيا وتستخدمه شركات الإعلانات والإعلام والأزياء في صور ترويجية لغطاء الرأس التقليدي. وأعلنت شركة نايكي أنها ستستخدم كفاتحها كشركة في تصميم حجاب رياضي في ربيع العام المقبل لتصبح أول صانع كبير للمعدات الرياضية يقدم غطاء رأس إسلاميا للمنافسات. وصنعت أميركان إيجل أوتفيترز ملابس الشباب حجابا مستعينة بادن كعارضة أساسية لمنتجاتها. وبيع كل المعروض من

بالولايات المتحدة، قبل نحو عام، اتصالا من أدن تسال إن كان بإمكانها المنافسة في المسابقة وهي ترتدي الحجاب. وقالت والاس «رايت صورتها وأذكر أنني قلت: رائع إنها جميلة!». وتصدرت الفتاة الأميركية الصومالية عناوين الأخبار كأول متسابقة ترتدي الحجاب ولباس البحر الإسلامي (البوركيني) في تاريخ المسابقة. وبدفعها الخطوة الجريئة إلى أفاق جديدة تضم الكثير من الانفردات ومنها أنها أصبحت أول محببة توقع على عقد مع وكالة كبيرة للعارضات. وقالت أدن (19 عاما) من نيويورك

□ نيويورك - وصفت ميشيل لي رئيسة تحرير مجلة النور عارضة الأزياء حليمة أدن بأنها «فتاة أميركية طليعية» على الغلاف الأمامي لعدد يوليو. وقالت لي «إنها شخص يمثل بشكل مدهش من نحن، وأميركا كبوتقة انصهار، وهذا له معنى كبير لدينا». وتلقت دينيس والاس المديرة التنفيذية في مسابقة ملكة جمال مينيسوتا



اللون الإماراتي يعيد نادية المنصوري للغناء

□ دبي - طرحت الفنانة المغربية نادية المنصوري جديدها في عالم الأغنية الخليجية بعنوان «رفجة عرب»، عبر صفحتها الرسمية في موقع اليوتيوب وعبر جميع الإذاعات الخليجية والعربية، وهي من اللون الغنائي الإماراتي، وقد سجلتها في استوديوهات أغان بدبي. وقالت المنصوري «انتظرت طويلا قبل أن أعود بهذا الشكل الموسيقي الإماراتي الخليجي، الذي أعشقه وأعشق أصالته وتقاليده، خاصة وأنني وجدت ضالتي في كلمات الأغنية العاطفية والمختلفة من خلال اشعار الإماراتي علي الخوار». وأكدت المطربة المغربية التي تقيم في الإمارات أن أغنية «رفجة عرب» ما هي إلا بداية لسلسة من الأغاني، كل واحدة منها تختلف عن الأخرى من ناحية مواضيع الكلمات والألحان الخليجية. وقد لاقت أغنية رفجة عرب مع طرحها عبر جميع وسائل التواصل الاجتماعي تجاوبا كبيرا بين الجمهور، وبدأ عدد كبير من المستخدمين للمواقع بتداولها ونشرها عبر حساباتهم الشخصية.

